الحمد هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من
وغيره الحمد اللغوي هو الصفة بالجميل على جهة التعظيم
على الحق تعالى هو الاتيان بالصفات الجميلات
الحمد الفعلي هو الاتيان بالافعال الاختيارية
العلامة الغاية والتحقيق على جهة التعظيم
الحمد اللغوي هو الوصف بالجميل فعل
والتجميل اللسان وصح الحمد العرفي هو
يشعر بالتعظيم سبب كونه منعما اعم من ان يكون
فعل اللسان والاركان او فعل الجنان والعرفي
بين الحمد والمدح والثناء والشكر ان المدح
قبل النعمة والشكر بعد النعمة والثناء اعم
من الجميع فالفارق بين الحمد والثناء
اختصاص الحمد باللسان دون الثناء
هو من الكتاب

الباب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع والمذكور منه سبعة
موازين نصر ينصر نصرا وقتل يقتل قتلا وقتالا كتب يكتب كتابة رد يرد ردا وقال يقول
قولا عد يعد عدا واسما يسمو سموا الباب الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع والمذكور منه خمسة موازين ضرب يضرب ضربا جلس يجلس
جلوسا باع يبيع بيعا وعد يعد وعدا رمى يرمي رميا الباب الثالث
فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع والمذكور منه ميزانا قطع يقطع
قطعا خضع يخضع خضوعا الباب الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع والمذكور منه اربعة موازين طرب يطرب طربا فهم يفهم فهما
سلم يسلم سلامة صدى يصدي صدى الباب الخامس فعل يفعل بضم العين
في الماضي والمضارع والمذكور منه ميزانا ظرف يظرف ظرافة سهل يسهل
سهولة الباب السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كوثق
يثق وثوقا وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا نزوة اليه بل حيث جاء في الكتاب
محار صحاح حرر هو عهدي الحمالي الى حرر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد
فيقول العبد الفقير حاجي بابا بن شيخ ابراهيم عبد الكريم بن عثمان الطوسي
هذه اسولة جمعتها لكتاب العوامل التماس من هو من الصالحين هو
محمود بن الشيخ الرسول وهما عند الكملين مقبول اعني شيخ سنان
الدين والحامد والنساء عاجز عن مدحهما وسامد وسميتها مائة كاملة
في شرح مائة عاملة وابتداء اولها بآية من كتاب الله تعالى وبحديث
من احاديث محمد صلعم تبركا وتيمنا عليه توكلت وهو الفتاح اما الآية
فقوله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون والكلام في هذه الآية
على ثلثة اوجه الاول في اعرابها والثاني في نزولها والثالث في
تفسيرها اما اعراب هذه الآية فالواو في ولله ابتدائية لوقوعها
في ابتداء الكلام والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع محلا بانه
خبر للمبتداء المؤخر وهو الاسماء والحسنى مرفوعة تقديرا بانها صفة
الاسماء وتقدير الكلام والاسماء الحسنى كائنة لله فان قيل وجب ان يكون
متعلق ولله كائنات لا كائنة لان المبتداء جمع والمطابقة شرط بين المبتداء
والخبر قلنا ان الاسم الفاعل اذا اسند الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان
الافراد والجمع كما يقال النساء جائية وجائيات فان قيل ما محل هذه الجملة
الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل

مطلب في اسم الفاعل

ما الفائدة

ما الفائدة في تقديم المسند قلنا قد يكون فائدة التقديم التنبيه من اول الامر على انه
خبر لا نعت كقول الحسان في مدح النبي عليه السلام له هم لا منتهى لكبارها
وهمهم الصغرى اجل من الدنيا فان له مسند مقدم على المسند اليه وهو همهم
قدم للتنبيه من اول الامر على انه خبر لا نعت والتخصيص نحو قوله تعالى لا فيها
غول اي في خمر الجنة بخلاف خمور الدنيا فان فيها مسند مقدم على المسند اليه
وهو غول للتخصيص والتشريف الى ذكر المسند اليه نحو ثلثة تشرق الدنيا
بهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمران ثلثة تشرق مسند مقدم على المسند
اليه للتشريف وهو شمس الضحى الفاء فادعوه جزائية لوقوع ادعوه جوابا
لشرط محذوف تقديره اذا كانت الاسماء الحسنى لله تعالى فادعوه بها وهو
امر من دعا يدعو وفاعله مستتر فيه وهو انت خطاب لمحمد وامته والضمير البارز
المتصل منصوب محلا بانه مفعول ادعوا عائد الى الله تبارك وتعالى والجار والمجرور
في بها متعلق بادعوه منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له راجع الى الاسماء
فان قيل ان منصوب المحل في مثل هذا الجار والمجرور هو الجار والمجرور ام الجار
ام المجرور فقط قلنا قال اصحاب الكتاب ان منصوب المحل في مثل هذا هو المجرور
فقط لا الجار والمجرور معا لان الجار بمنزلة الجزء من الفعل لانه به يتصل الى
المفعول به فلا يكون معمولا له فان قيل ما محل قوله تعالى وذروا قلنا لا محل
لهذه الجملة الفعلية الانشائية لانها معطوفة على ما لا موضع له من الاعراب
فان قيل ما محل قوله تعالى يلحدون من الاعراب قلنا لا محل لهذه الجملة الفعلية
من الاعراب لانها صلة للموصول وهو الذين فان قيل محل الموصول مع الصلة
قلنا محله نصب لكونه مفعولا لذروا فان قيل ما متعلق في اسمائه قلنا
متعلقها يلحدون فان قيل ما القائم مقام فاعل سيجزون قلنا القائم مقام
فاعله مستتر فيه عائد الى الموصول فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مبتداة ومستانفة فان قيل ما محل هذه

مطلب في تقديم المسند

مطلب الجار والمجرور ام معا

فان قيل ما محل جملة يعملون قلنا ان هذه الجملة الفعلية منصوب محلا على انها
خبر لكانوا فان قيل ما اسم كان قلنا مستتر فيه عايد الى الذين فان قيل ما محل
كانوا مع اسمه وخبره قلنا لا محل له لانه صلة لما ولا يكون للصلة محل دون
الموصول فان قيل ما محل الموصول مع الصلة قلنا محله جر بالباء المقدرة
تقديره بما كانوا او نقول محله نصب بنزع الخافض فان قيل فما العايد
الى ما قلنا عايده محذوف تقديره يسجزون لما كانوا يعملون واما نزول
هذه الاية فهي نزلت حين قال المشركون ان محمدا واصحابه يزعمون
انهم يعبدون ربا واحدا فما بال تزعمون في صلوتهم الله والرحمن والرحيم
فقال الله تعالى لله الاسما الحسنى اي التي هي احسن الاسما لدلالتها
على معان حسنة من تمجيد وتقديس وغير ذلك فادعوه بها اي سموه
بها اي بتلك الاسما قوله وذروا الذين يلحدون بفتح الياء والحاء
من الحداد اذا مال وبضم الياء وكسر الحاء من الحداد اذا جادل في اسمائه نزل
حين قصد الكفار ان يستولوا بعض اصنامهم الله فجرى على لسانهم اللات
وبعضها العزيز فجرى على لسانهم العزى وبعضها المنان فجرى على
لسانهم المناة وبقيت تلك الاسما للاصنام فقال عز وجل وذروا
اي تركوا الذين يميلون ويجادلون في اسما الله تعالى بالاشراك بها
وحقيقة الالحاد هو الميل عن الحق وقيل الحادهم تسميتهم اصنامهم
آلهة لكنه واشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز والمناة
من المنان وتسميتهم الله بالرحيم واسما الله توقيفية لا يجوز
سمعه كلام الاباذي الشارع كذا في تفسير الشيخ شهاب الدين رد في
وفي تفسير ابي منصور ولله الاسما الحسنى اي الصفات العليا
مثل الرحمن الرحيم والغافر يلحدون في اسمائه قال مقاتل رضي الله
عنه اي يشركون في اسمائه فسموا آلهتهم اللات والمنات والعزى

وهبل

وهبل وقال ابو سفيان لهبل يا هبل اعلى هبل فقال عمر رضي الله
اعلى واجل وقال الكلبي رضيه بالجدون اي يضاهون في اسمائه
فسموا آلهتهم اللات ومنات والعزى قال ابو عبيدة رضي الله عنه
اي يحورون ولا يستقيمون وقال ابن عباس رضي الله عنه الالحاد التكذيب
وقال قتادة رضي هو الشرك وقال السدي التحد هو الطعن و
قال الطبري الالحاد في الكلام هو العدول عن القصد وقال ابو معاذ
لحد والحد لغتان وفي التبيين الاسما الحسنى الصفات العلى يلحدون
في اسمائه هو صفته بما لا يليق به يقال الحد الحاد او لحد لحدا و
لحود وفي الوسيط في تفسير الاسما الحسنى قال المفسرون هو ما ذكره
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عم قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وذروا الذين
يلحدون في اسمائه قراء حمزة يلحدون من الحد والذين يلحدون في
اسمائه هو المشركون عدلوا باسما الله تعالى عما هي عليه فسموا بها
اوثانهم وذادوا بها وانقصوا منها فاشتقوا اللات والعزى
من الله والعزيز ومنات من المنان وهذا قول ابن عباس رضي
ومجاهد رضي الله وقال الكلبي رح بالحديثاي يكونون على
هذا وكل من يسم الله بما لم يسم الله به نفسه ولم ينطق به كتاب ولا
ورد به توقيف كذب في ذلك ومال عن الحق واما تفسير الاية فقد
علم اجمالا في الوجه الثاني وسيجي التحقيق ان شاء الله تعالى فقوله
عم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر وهي هو الله لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح

العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الجميل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قوله ان حرف مزحروف المشبهة
بالفعل تستدعي اسمها منصوبا والخبر مرفوعا واسمها تسعة وتسعين
معطوف عليها وخبرها الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف تقديره
ان تسعة وتسعين اسما كائنة لله تعالى اسما منصوب على التمييز قوله
مائة مرفوعة بانها خبر مبتداء محذوفة تقديره هما مائة الا واحدة
او هي مائة الا واحدة قوله الا واحدة منصوب على الاستثناء فان
قيل لم لا يجوز ان يكون مائة بدلا مما قبله قلنا لا يجوز ذلك لانه لا يخلو
من ان يكون بدلا من تسعة او من تسعين ولا يجوز ان يكون بدلا من تسعة
لانه يكون تقديره ان لله مائة وتسعين اسما الا واحدة و
فساده ظاهر ولو كانت بدلا من تسعين يكون تقديره ان لله تسعة
ومائة اسم الا واحدة وفساد هذا اظهر اللهم الا ان لا يكون
بدلا من المعطوف والمعطوف عليه معا وح يكون تقدير الكلام ان لله
مائة اسم الا واحدة اه والاولى ان تكون مرفوعة لا منصوبة على ما
ذكرناه ويكون ح جملة اسمية تاكيدا للاولى فان قيل نحن وجدنا
نبي الله صلى الله عليه وسلم يختار من الالفاظ ابلغها ومن الاقوال اوجزها

وقد اكد

وقد اكد في هذا الحديث تسعة وتسعين بمائة الا واحدة وذلك ظاهر
من الاقوال غير مفتقر عند المخاطب الى تاكيد وقد حل منصب الرسالة عن
الاتيان بما لا طائل تحته لجهته في الشعر قلنا معرفة اسماء الله تعالى وصفا
مراعاة من طريق الوحي عن النبي عليه السلام ولم يكن لنا ان نصرف فيها
مبلغ علمنا ومنتهى عقولنا وقد منعنا عن اطلاق ما لم يرد به التوقيف
من ذلك وان جوز العقل وحكم به القياس وكان الخطر في ذلك غير بين
والخطا فيه غير معذور والتقصان عنه كالزيادة غير مرض وكان
الاحتمال في ذلك الحظ واقعا بما دون تسعة وتسعين في ذلك الكلام
ولفوق القلم سبعة وتسعين او تسعة وسبعين او سبعة وستين
فينشئ الاختلاف في المشروع من المسطور واكد صلى الله عليه وسلم
بقوله هذا جسما لمادة الاختلاف وارشادا الى الاحتياط في هذا
الباب فان قيل لو قال النبي صلى الله عليه وسلم اولا ان لله مائة
اسم الا واحدة لا يرد هذا السؤال قلنا وح لا يكون للاحتياط
ارشاد فان قيل فلم قال الا واحدة بالتاء تانيث ولم مائة الا واحد
بالتذكير قلنا ارادة بالتسمية او الصفة او الكلمة كذا في المشرق
المصابيح من في قوله من احصاها موصول لا بد له من صلة مشتملة على
عايد الى الموصول فان قيل لم اشترط الضمير العايد اليه موصول قلنا
لان الموصول مع الصلة نزلا منزلة الشيء الواحد فلا بد
من شيء يصل بينهما فان قيل هل يجوز حذف العايد الى الموصول
اولا قلنا يجوز حذف العايد اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذي
بعث الله رسولا اي بعثه الله رسولا فان قيل هل يجوز ان يكون
الصلة مفردا ام لا قلنا لا يجوز والصلة لا بد ان يكون من احدى
الجمل الاربع الاخبارية الاسمية نحو الذي ابوه منطلق زيد و

والفعلية نحو الذي انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذي في الدار خالد
والشرطية نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر فان قيل هل يجوز التخفيف
في الذي والتي ام لا قلنا وقد خففا بحذف الياء وحركة ما قبلها
وحذفهما رأسا والاجتزاء عنهما باللام مثال الاول نحو اللذ ضرب
زيدا عمرو والذ اسم موصول حذفت منه الياء وضرب فعل فاعله مستتر
فيه عايد الى الموصول زيدا مفعول لضرب عمرو مرفوع بانه خبر
اللذ ومثال الثاني اللذ ضربني بدا عمرو ومثال الثالث الضارب زيدا
عمرو اي الذي ضرب زيدا عمرو واسم الفاعل هنا على الخصوص بمعنى
الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام وكذا التي ضربت
زيدا هند والتي ضربت زيدا هند والضاربة زيدا هند قال ابن
الحاجب الاولى ان يقال الالف واللام في نحو الضارب حرف تعريف
بمعنى الذي لا انه كان الذي فحذف ذاله وياؤه فبقي حرف التعريف
لان الذي يحمل للتعريف قال السيد عبد الله في شرح اللباب
وفيه نظر لانه لا يتغير معنى اللفظ بحذف بعض حروفه للتخفيف
فكذا الذي يكون للتعريف ان الموصول معرفة بالوضع فلما حذف
الذال والياء منه بقي اللام الثانية التي من نفس الكلمة الذي
وبقي تعريفه ايضا فان قيل ما صلة من ما ههنا صلة جملة احصاها
فان احصى فعل ماض من باب الافعال فاعله مستتر فيه عايد الى من
والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول راجع الى اسم فان
قيل لم يقل احصاه بالتذكير قلنا جوابه من فان قيل لم لا يجوز
ان يرجع الى الكاينة قلنا لانه قال عم ان الله تسعة وتسعين
اسما ولم يقل ان الله ماية اسم فان قيل لم لا يجوز ان يرجع الى
تسعة وتسعين قلنا وح يجب ان يقول احصاها اللهم

الا ان

الا ان يجعل المعطوف عليه بمنزلة كلمة واحدة او يرجع على سبيل البدل
فان قيل ما محل الموصول مع الصلة ههنا قلنا محله رفع من الاجل
كونه مبتدا فان قيل ما خبره قلنا وخبره الجملة الفعلية اعني
دخل الجنة فان قيل ان الفاء عند دخولها على خبر المبتدا اذا
كان المبتدا مصدرا بما نحو اما زيد فمنطلق او تضمن المبتدا معنى
الشرط وذلك اذا كان المبتدا اسما موصولا صلته فعل نحو الذي
ياتيني فله درهم او صفة اظرف نحو كل رجل في الدار فله درهم او كان
المبتدا معرفة وموصوفة لموصول بهما نحو الرجل الذي ياتيني فله درهم
كذا وههنا ان المبتدا اسم موصول صلته فعل فان قيل لم لم تدخل الفاء
على خبره قلنا انه من الجواز لا من الوجوب فان قيل لم قال من احصاه دخل
الجنة بلفظ الماضي وان المحصي لا يدخل الجنة الا في الاخرة قلنا انما
ذكر دخول الجنة على صيغة الماضي تحقيقا لذلك وتنبيها على ان ذلك
وان لم يكن بعد فانه في حكم الكاين فان قيل ما معنى احصاها قلنا ذكر
في كتاب جميل الغرايب ان الاحصاء العلم والاطاقة والعدد وكان بمعنى
العد فهو ان يعدها ذاكرا لله تعالى ومثنيا عليه بها وان كان بمعنى الاطاقة
كما في قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي ان لن تطيقوه وهو اطاقة القيام
بحقها ومطالبة النفس بمداومتها والاوجه ان يكون معناه التعقل والمعرفة
وعن ابن عباس رضه قال احصيت كل القران الا حرفين اي عرفت
انقلب وفي المسئلة الاحصاء الاطاقة اي اطاقة القيام بحقها
والعمل بمقتضاها وذكر ما يعبر من معانيها فيطالب نفسه لما تضمنه
من صفات الربوبية واحكام العبودية فان قال هو الله الذي لا
اله الا هو لم يزل التعبد الا له والثناء والتوكل الا عليه والثقة و
النصرة الا به والرجاء والخشية الا منه والخضوع والتذلل الا فيه

والجاء والمناص منه الا اليه واذا قال الرحمن الرحيم الغفور تحقق بتلك
الرحمة المغفرة منه واذا قال الرؤف لم يحزن بانه الرؤف ولم يقل من تقصيره
حتى في طلبه يعلم وعلى هذا سائر الاسماء وفي تفسير الشيخ من احصاها اي
علم عددها حصرا وعلما واثبتها بها وقيل احصاها اي حفظها على قلبه
وقيل احصاها اي قراءها كلمة تبركا واجلالا دخل الجنة وفي رواية
وهو وتر يحب الوتر اي فرد لا نظير له يحب من الاذكار والاعمال ما كان
على وصف التفرد والاخلاص الواو في قوله وهو ابتدائية هو مرفوع
محلا بانه مبتدا راجع الى لفظ الجلالة وتر مرفوع بانه خبره فان
قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب
لكونها مستانفة فان قيل ما محل قوله يحب الوتر قلنا هذه الجملة الفعلية
مرفوعة المحل بانها خبر بعد خبر له هو او صفة لوتر او خبر مبتدا محذوف
فان قيل لم لا يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية حالا من المبتدا قلنا ان
الحال تفيد لذي الحال والقيد ليستقيم هنا لان الله تعالى وتر
من الازل الى الابد هو في قوله هو الله الذي لا اله الا هو مرفوع محلا
بانه مبتدا قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله هو يجوز ان يكون كناية
عن اسم الله تعالى فيكون قولنا الله مرتفعا بانه خبر المبتدا وان يكون
عن الشان والحديث على هذا التقدير يكون الله مرتفعا بالابتداء وخبره
الموصول مع الصلة والجملة خبر عن هو والتقدير الشان والحديث
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم وعند الزجاج يجوز ان يقول
الى ما قبله اي معبودكم هو الله الذي اه او ان هذا الذي شانهم عنه
هو الله الذي وبمثل هذا كذلك يكون الله خبرا عن هو لا في لا اله الا في الخبر
الا مبني على الفتح منصوب محلا بانه اسم للا وخبرها محذوف تقديره
لا اله موجود الا هو قال ابو البقاء في كتاب التبيان اعراب القرآن في قوله

تع الله

تع الله لا اله الا هو الحي القيوم ان قوله الله لا اله مبتدا وخبر الا وهو
مستثنى في موضع الرفع بانه بدل من موضع لا اله الحي القيوم يجوز
ان يكون خبرا ثانيا من لفظ الجلالة وان يكون خبر مبتدا محذوف
اي هو الحي القيوم وقرا في الشاذ الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني و
نقول وكذلك يجوز في الرحمن الرفع على انه خبر ثان من هو في هو الله الذي
الرحيم مرفوع بانه خبر ثالث الملك خبر رابع القدوس خبر خامس السلام
خبر سادس الجبار مرفوع بانه خبر عاشر على هذا تسعة وتسعين و
هو المبتدا الذي له تسعة وتسعون خبرا ويجوز ان يكون الرحمن خبر
مبتدا محذوف اي هو الرحمن الرحيم الملك القدوس او ويجوز ان يكون
منصوبا على اضمار اعني اي اعني الرحمن الرحيم الملك القدوس او فان قيل
هل يجوز تعدد الخبر قلنا يجوز ذلك لان الخبر هو الحكم فكما جاز الحكم
عن شيء واحد باحكام كثيرة جاز ان يكون الاخبار عن شيء واحد
باخبار كثيرة نحو قوله وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد فهو مرفوع محلا بانه مبتدا والبواقي اخباره فان قيل هل
يجوز تعدد المبتدا ام لا قلنا يجوز ذلك كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق
خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني والمبتدا
الثاني وخبره خبر المبتدا الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه
منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه
وصغرى بالنسبة الى زيد ابوه غلامه منطلق ومن هذا القبيل زيد
غلامه جاريته زوجها ابنة امراته دارها سقفها خشبة ساج زيد
مبتدا اول وغلامه مبتدا ثان وجاريته مبتدا ثالث وزوجها
مبتدا رابع وابنه مبتدا خامس وامراته مبتدا سادس ودارها مبتدا

سابع وسقفها مبتداء ثامن وخشبة مبتداء تاسع وسابع مرفوع
بانه خبر المبتداء التاسع وهو خبره خبر عن الثامن وهو خبره خبر عن السابع
وكذا الى الاول والضمير في غلامه راجع الى زيد وفي جاريته راجع
الى الغلام وفي زوجها راجع الى جاريته وفي ابنه راجع الى زوج
وفي امراته راجع الى ابن وفي دارها راجع الى امراته وفي سقفها
راجع الى دار وفي خشبته راجع الى سقف يعني ان التاسع وخبره
خبر عن الثامن وهو وخبره خبر عن السابع وهو دارها والعايد الى السابع
المتصل بسقفها وهكذا الضمير في كل جملة الى ما تقدم من المبتداء وحاصل
المعنى زيد خشب سقف دار امراة ابن زوج جارية غلامه
سابع واعلم انه سيجيء المجموع جملة كبرى وجاريته زوجها جملة
صغرى وغلامه جاريته اه جملة كبرى بالنسبة الى جاريته وصغرى
بالنسبة الى زيد وقس الباقي على هذا كذا في شرح اللب لجمال الدين
ومنه المسئلة المحكية عن الفارزي هي الذي التي اللذان التي ابوها ابوها
اختها اخوك اخته زيد وذكر في كتاب التعليق ان الذي مبتداء
اول والتي مبتداء ثان واللذان مبتداء ثالث والتي مبتداء رابع
وابوها مبتداء خامس وابوها خبر للمبتداء الخامس والجملة اعني المبتداء
الخامس بخبره صلة للتي واختها خبر للتي التي بصلتها وخبره جملة
واقعة صلة للذان والعايد الى اللذان المتصل بابوه اخوك خبر
للذان ثم اللذان بصلته وخبره صلة التي والعايد اليها المتصل باختها
واخته خبرها ثم التي بصلتها وخبرها صلة للذي والعايد هو الهاء
في اخته وزيد خبر للذي وامتحان صحته باقامة سلم مقام كل
موصول بصلته في معناه حتى يريد الجميع الى واحد فان قيل هل
يجوز تعدد الاستثناء ام لا قلنا يجوز ذلك كما في قوله على عشرة الا

تسعة

تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة
الا اثنين الا واحدا وقوله على عشرة الا واحدة الا اثنين الا ثلثة الا
اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فان قيل
ما اللازم فيهما قلنا في الاول خمسة وفي الثاني واحد لان الاستثناء من النفي
اثبات ومن الاثبات نفي بعد ما يصلح دخوله فيه وسببه ان يجمع المثبتة
على حدة ويجمع النفي على حدة ثم ينقص المنفي من المثبتة فما بقي فهو المقر
له فالمثبتة عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان فالمجموع ثلثون
والمنفي تسعة وسبعة وخمسة وثلثة واحد فالمجموع خمسة وعشرون
فاذا نقضت الاول من الاكثر بقي خمسة لانك اذا قلت له على الا تسعة
لزم واحد ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة
بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة
بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم سبعة ثم اذا قلت
الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اثنين صار اللازم ستة
ثم اذا قلت الا واحد بقي اللازم خمسة ولو ظنت هذا الواحد الا اثنين
صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا
قلت الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم
ثلثة ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة
بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا قلت
الا تسعة بقي اللازم واحد كذا ذكر في كتب الاصول قال العبد الضعيف
حاجي بابا فان قيل ان زيدا لو قال لعمرو له علي عشرة دراهم الا
تسعة كم درهما يلزم على زيد قلنا يلزم درهم واحد لان الا تسعة
استثناء من المثبتة وهي عشرة والاستثناء من المثبتة يكون منفيا اي انكار
او كان زيد قد انكر التسعة ولفظ الواحد فسقطت التسعة من العشرة

فبقي الواحد على زيد فان قيل ان زيدا لو قال بعد قوله الا تسعة الا خمسة
متصلا بها كم درهما يلزم علي زيد قلنا يلزم عليه تسعة لان ثمانية استثناء
من المثبتة وهي الا تسعة فتكون منه فتلزم عليه تسعة دراهم فان قيل ان
زيدا لو قال بعدها الا سبعة متصلا بها كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم
عليه درهمان لان الا سبعة استثناء من المثبتة وهي الا ثمانية فيكون
منفية فسقطت عنها الثمانية وبقي عليه درهمان فان قيل ان زيدا لو قال
بعدها الا ستة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثمانية دراهم لان
الا ستة استثناء من المنفية وهي الا سبعة فتكون مثبتة فتلزم عليه ثمانية
دراهم ودرهمان كانا من قبل هذه وستة بها فان قيل ان زيدا لو قال بعدها
الا خمسة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثلثة لان الا خمسة استثناء
من المثبتة وهي الا ستة فتكون منفية فسقطت عنها خمسة فبقيت عليه ثلثة
فان قيل ان زيدا قال بعدها الا اربعة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه
سبعة دراهم ثلثة كانت من قبل هذه والاربعة بها لان اربعة استثناء
من المنفية وهي الا خمسة فتكون مثبتة فان قيل ان زيدا لو قال بعدها الا ثلثة
كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه اربعة دراهم لان الا ثلثة استثناء من المثبتة
فتكون منفية فسقطت عنها ثلثة وبقيت عليه اربعة فان قيل ان زيدا لو
قال بعدها الا اثنين متصلا بها كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ستة دراهم
اربعة كانت قبلها واثنان صار بها فان قيل ان زيدا لو قال بعدها
متصلا به الا واحدا كم درهم يلزم عليه قلنا يلزم عليه خمسة دراهم
لان الواحد استثناء من المثبتة والاستثناء من المثبتة يكون منفيا فسقط
واحد ستة فبقيت خمسة وعند الاستخراج على قول الكسائي لا على
قول ابي يوسف فان الكسائي يستثني بما يليه اي المستثنى منه الاول
فان قيل ان عمرا لو قال لزيد علي عشرة دراهم الا واحدا كم درهما يلزم عليه

قلنا

قلنا تلزم عليه تسعة دراهم لان واحدا المستثناء من المثبتة وهي عشرة
فيكون منفيا فسقط الواحد فبقيت التسعة عليه فان قيل ان عمرا لو
قال بعده الا اثنين متصلا به كم درهما تلزم عليه قلنا تلزم عليه سبعة
دراهم عند ابي يوسف رح لان الاثنين عنده استثناء من العشرة و
الكسائي يوافق هنا والا يلزم ان يكون على عمرو واحد عشر درهما
تسعة تارة بقوله الا اثنين فصار احد عشر وهو باطل لان المستثنى
كان ازيد من المستثنى منه الاول فان الاستثناء من الاثبات نفي ومن
النفي اثبات بعده كان داخلا فيه فيلزم ان يكون الاثنين من العشرة
وهي مثبتة فيكون منفيا ايضا فسقط اثنان به وواحد الواحد فبقيت
سبعة فان قيل ان عمرا لو قال بعده الا ثلثة متصلا به كم درهما يلزم
على زيد قلنا يلزم عليه اربعة لان الا ثلثة استثناء من الاثنين وهو
وان كان منفيا باعتبار كونه مستثنى من العشرة الا انه مثبت باعتبار
كونه بعد الا واحد فيكون منفية فسقطت ثلثة من السبعة وبقيت
اربعة على عمرو وهو على قول الكسائي فان قيل ان عمرا لو قال بعد الثلثة
الا اربعة متصلا به كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثمانية دراهم
اربعة كانت قبل هذه واربعة بها لان الاربعة استثناء من المنفية
فتكون مثبتة ويعمل باقي الحساب الصبي الرضيع فان قيل فلم ابتداء بلفظ
هو في هو الله الذي لا اله الا هو تنبيها للسامع على تامة الاستماع
اسم الله بعده يعني الله فان قيل لم قدم لفظة الجلالة على غيره قلنا
لانه موصوف والموصوف مقدم على الوصف هو علم لذاته تعالى
لا وصف والالم يبق للصفات موصوف والحق انه ليس بمشتق بل اسم
غير صفة علم للذات القديم المستجمع لجميع الصفات الحميدة فان قيل
ما معنى الرحمن وكيف اشتقاقه قلنا الرحمن من الرحم مبالغة رحيم وهو اسم

فاعل من رحم يرحم من الباب الرابع وهذا الباب يكون متعديا نحو علم يعلم ولازما
نحو فرح يفرح فان قيل ان الالف في الرحمن لاى معنى من معانيها قلنا ان
الالف واللام فيه وفي البواقي بمعنى الذي تقديره اى الذي يرحم كافة الخلق
بايصال الرزق والنفع اليهم في الدنيا فان قيل ما معنى الرحيم قلنا الرحيم
الذي يرحم المؤمنين خاصة يوم القيمة بترك عقوبة من استحقها وايصال ثواب
اليهم في الجنة فان قيل ما الفرق بين الرحمن والرحيم قلنا ان الرحمن عام معنى خاص
لفظا لانه لا يطلق على غيره والرحيم خاص معنى وعام لفظا اذ يطلق على غيره
ويسمى به كذا في تفسير الشيخ فان قيل ما معنى الملك قلنا قال ابو الفضل بن ابي يزيد
البسطامي رحمه الله في تفسير غير المعاني ان الملك اى المالك وقيل واسع القدرة
وقيل ذو الملك وقيل القادر على الاختراع فان قيل ما الفرق بين الملك والمالك
قلنا الملك هو الذي يملك كل شيء وحده وقيل الملك من ملك بالضم عام من جهة المعنى
وفيه معنى التسلط والملك من ملك بكسر الميم خاص فيه معنى الاستحقاق فكل
مالك ملك وليس كل ملك مالكا كذا في تفسير الشيخ رحمه فان قيل ما معنى القدوس قلنا
معناه البليغ في النزاهة عما لا يليق لعظمته وهو مبالغة قادس واسم فاعل
من قدس يقدس من الباب الثاني او من الاول وبناؤهما يكون متعديا نحو ضرب
يضرب ولازما نحو خرج يخرج وجلس يجلس وذكر في تفسير عن
المعاني ان معنى القدوس المبارك وقال ذهب الظاهر وقيل المنزه عن القبائح
وفي العربية تدبيسا وقراءة زيد بن علي القدوس بفتح القاف فان قيل
ما معنى السلام قلنا معناه ذو السلام على عباده وقيل السلام من سلم الخلق
من جوره وقيل السلام من يطول بقاؤه والمخلوق سالم البقاء خالد او معناه
ذو السلامة من العيوب فان قيل ما معنى المؤمن قلنا معناه الموحد نفسه بقوله شهد
الله انه لا اله الا هو وقيل معناه اى الذي امن الخلق من ظلمه او المصدق خلقه
في التوحيد وقيل المصدق وعده وقيل الداعي الى الايمان اسم على وزن الافعال فان

قيل ما معنى المهيمن قلنا معناه الشاهد باعمال الخلق وبثوابه وقيل الامين
واصله المؤيمن وهو اسم فاعل من اعين قلبت الهمزة هاء وهو من باب فيعل نحو مبطر
وقيل معناه المصدق وهو يكون من باب الافعال وقيل معناه الحافظ وقيل الرحيم
وقيل القائم بعدله وقال الخليل الرقيب وقيل المطلع وقال القاضي فان قيل ما معنى
العزيز قلنا معناه الذي لا يعجزه شيء مما اراده او فعيل من عزيز من باب الثاني
قيل معنى المعز الاولياء واصدقائه فان قيل ما معنى الجبار قلنا الجبار العظيم
الشان في القدرة والسلطان وقيل الجبر على ما شاء وهو مبالغة جابر فان قيل
ما معنى المتكبر قلنا المتكبر الصفات الكبر وقيل الممتنع عن الظلم والكبرياء
الامتناع وهو اسم فاعل من تكبر يتكبر من باب التفعل فان قيل ما معنى الخالق
قلنا معناه المقدر بما يوجده فان قيل معنى البارئ المميز بعض خلقه
من بعض بالاشكال المختلفة فان قيل ما الفرق بين الخالق والبارئ قلنا
ان الخالق في كلامهم المقدر يقال تخلقون افكا اى تقدرون كذبا
وقوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين اى المقدرين بعض منهم من بعض
بالاشكال المختلفة والصورة المتناسبة ولهذا المعنى اختص
في الغالب بالحيوان فلا يستعمل في الجمادات الا في الشاذ لان المعنى الذي
ذكرنا في الحيوان اظهر واكثر فان قيل ما معنى المصور قلنا معناه
الذي يصور الاشياء بكيفياتها فان قيل ما الفرق بين البارئ والمصور
قلنا البارئ المنشئ ما قدر الخلق وقيل جاعل الروح في الجسم والمصور
جاعل الروح في الارحام وقيل المنشئ لتصوير كل شيء من كل جنس على صورة
وقيل هو المنقل من نطفة الى علقة ثم الى مضغة فان قيل ما معنى الغفار قلنا الغفار
الذي يغفر ذنوب عباده وهو مبالغة غافر فان قيل ما معنى القهار قلنا القهار الذي
يغلب على خلقه بالقدرة وهو مبالغة قاهر فان قيل ما معنى الوهاب قلنا الوهاب الذي
يوصل كل شيء ما تدعو من رزقه وهو مبالغة واهب فان قيل ما معنى الفتاح

والبارئ هو الذي خلق الخلق بلا اصل
وعلم النبات فتبرز

قلنا الفتاح الذي يفتح ابواب الخير على خلقه وهو مبالغة فاتح وقيل الفتاح الحاكم
قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح معناه ان تستنصروا فقد جاءكم
الحاكم فان قيل ما معنى العليم قلنا العليم المبلغ في علمه كل شيء في الارض والسماء
وهو مبالغة عالم فان قيل ما معنى القابض قلنا القابض الذي يمسك الرزق
ويقدره فان قيل ما معنى الباسط قلنا الباسط هو الذي يوسع الرزق
ويقدره على ما تقتضيه الحكمة والاولى عرفوني بحسن الادب بين الله تعالى
ان لا يفرد هذين الاسمين وكذلك امثالهما كالحافظ والرافع والمعز والمذل
والضار والنافع بل يضم احدهما الى الآخر فان قيل ما معنى الحافظ قلنا الحافظ
الذي ينزل الى منزلة الدنيا فان قيل ما معنى الرافع قلنا الرافع الذي يرفع الى منزلة
الآخرة فان قيل ما معنى المعز قلنا المعز الذي يعظم لطاعته وهو اسم فاعل من
اعز يعز من باب الافعال فان قيل ما معنى المذل قلنا المذل بحصره لمعصيته فان قيل
ما معنى السميع قلنا الذي يعلم كل مسموع فان قيل ما معنى البصير قلنا الذي يعلم
كل مبصر فان قيل الحكم قلنا الحكم الحاكم بالنعمة والنقمة فان قيل ما معنى العدل قلنا
العدل الذي يقضي بالحق بين الخلق وهو مصدر بمعنى الفاعل وحقيقته ذو العدل
وهو الذي لا يميل الى الهوى ويجور في الحكم والعدل خلاف الجور فان قيل ما معنى اللطيف
قلنا اللطيف القوي الذي يتقوى بتقوية كل ضعيف وينشئ بتربيته كل
لطيف فان قيل ما معنى الخبير قلنا الخبير العالم بكنه الشيء المطلع على حقيقته فان قيل
ما معنى الحليم قلنا الحليم لا يستحقه شيء من عصيان العباد فان قيل ما معنى العظيم
قلنا العظيم الذي يجاوز قدره عن تصوره الفعل فان قيل ما معنى الغفور
قلنا الغفور مبالغة غافر وهو الذي يتكثر مغفرته فان قيل ما معنى الشكور
قلنا الشكور مبالغة شاكر وهو الذي يشكر للمتنبه على طاعة العباد فان قيل ما معنى العلي
قلنا العلي الذي لا شيء فوقه في المرتبة فان قيل ما معنى الكبير قلنا الكبير البليغ في
مرتبة الجلال فان قيل ما معنى الحفيظ قلنا الذي لا يغيب عنه شيء عنه او الذي

حفظ

حفظ كل شيء عليه فان قيل ما معنى المقيت قلنا هو المقتدر والحافظ للشيء والشاهد
له فان قيل ما معنى الحسيب قلنا الحسيب هو المقيت الحاسب قال الله تعالى وكفى بالله
حسيبا اي رقيبا فان قيل ما معنى الجليل قلنا الذي له الجلال في صفاته فان قيل
ما معنى الكريم قلنا الذي كثر نافعه للخلق فان قيل ما معنى الرقيب قلنا الذي دام
نظره في خلقه على وجه الحفظ فان قيل ما معنى المجيب قلنا الذي يجيب الدعوة
الداعي اذا دعاه فان قيل ما معنى الواسع قلنا هو المغني الذي وسع غناه
ووسع رزقه جميع خلقه او المحيط بعلم كل شيء فان قيل ما معنى الحكيم قلنا
الذي يعلم كل شيء بكمال علمه ويفعل كل شيء باتقانه فان قيل ما معنى الودود وهو المحب
لعباده فيكون بمعنى الواد ويكون بمعنى المفعول اي المودود في قلوب اوليائه عما
شاء اليهم من المعارف واظهر لهم من الالطاف فان قيل ما معنى المجيد قلنا المجيد الشريف
بالذات والممدوح بحسن الفعال فان قيل ما معنى الباعث قلنا الذي يحيي الخلائق
يوم القيمة فان قيل ما معنى الشهيد قلنا هو الذي لا يغيب عنه شيء اي الحاضر الذي لا يعزب
شيء فان قيل ما معنى الحق قلنا المتحقق كونه ووجوده والاصل في الحق المطابقة
فاذن هو الحق لانه الموجود للشيء على ما تقتضيه الحكمة فان قيل ما معنى الحي قلنا الحي
هو الحي قبل كل حي وهو حي بعد كل حي او الدائم الذي لا يموت فان قيل ما معنى القيوم
قلنا القيوم والقيام مبالغة قايم معناه الدايم فان قيل ما معنى الوكيل قلنا
هو الكافي والكفيل بارزاق العباد فان قيل ما معنى الواجد قلنا هو الغني الذي
لا يفتقر بالذات في عدم المثل والنظير فان قيل ما معنى الماجد قلنا الذي يعظم
تعظيم شرف ذاته ويجوز ان يكون الواجد من الجدة فيكون المراد منه الغني ويجوز ان يكون
من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريده حائل الماجد العالي فان
قيل ما معنى الواحد قلنا وهو دال على معنى الوحدانية فان قيل ما معنى الاحد
قلنا وهو دال ايضا على الوحدانية فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان الواحد هو
المنفرد بالذات لا يضام آخر والاحد المنصرف بالمعنى اذ لا يشاركه فيه احد

فان قيل ما معنى الصمد قلنا الدايم الذي لا جوف فان قيل ما معنى الحميت قلنا الذي
لا يزيله احد ولا ينقله فان قيل ما معنى الولي قلنا الذي يتصرف في ملكه فان
قيل ما معنى القادر قلنا الذي في ذاته قوة الخلق والتكوين فان قيل المقتدر
قلنا البليغ بالقدرة الذاتية في ايجاد كل شيء بلا مزاحم فان قيل ما معنى الحميد
قلنا المحمود في فعاله على كل حال فان قيل ما معنى المحصي قلنا الذي يحيط اعداد
الاشيا بعلمه فان قيل ما معنى المبدي قلنا الذي ينشاء الاشيا بلا مثال فان قيل
ما معنى المعيد قلنا الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الدنيا الى الممات او بعد
الممات في الدنيا الى الحيوة في الاخرة فان قيل ما معنى المحيي قلنا الذي يحيي
الخلايق من العدم فان قيل ما معنى المميت قلنا هو الذي يميتهم بعد الحيوة
فان قيل ما معنى المقدم قلنا الذي تقدم بعض خلقه على بعض في الوجود والعدم
فان قيل ما معنى المؤخر قلنا الذي يؤخر بعضها عن بعض في الوجود والعدم
فان قيل ما معنى الاول قلنا الذي لا ابتداء لوجوده فان قيل ما معنى الحي قلنا الباقي
بعد فناء خلقه فان قيل ما معنى الظاهر قلنا الموجود بالايات فان قيل ما معنى
الباطن قلنا المحتجب عن نظر الخلق بحجب ستره فان قيل ما معنى الوالي
قلنا الذي تولى امور الخلق لها فان قيل ما معنى المتعالي قلنا البليغ في مرتبة
العلو بالذات فان قيل ما معنى البر قلنا العطوف بالاحسان على الخلق فان قيل
ما معنى التواب قلنا الذي يقبل التوبة عن عباده ويبين لهم سبلها فان قيل
ما معنى المنتقم قلنا البليغ في العقوبة لمن يشاء فان قيل ما معنى العفو قلنا
العفو المتجاوز بكرمه عن ذنوب خلقه فان قيل ما معنى الرؤف قلنا البليغ في رأفته
وشفقته على خلقه فان قيل ما معنى مالك الملك قلنا الذي ينفذ حكمه في ملكه
كيف يشا فان قيل ما معنى ذي الجلال والاكرام قلنا معناه الذي لا شرف ولا كرم
على الكمال الا له فالجلال مستقر في ذاته والاكرام فايض في خلقه فان قيل ما معنى
المقسط قلنا الذي لا يجور احد من خلقه فان قيل ما معنى المغني قلنا الذي يغني

الخلق

الخلق لافتقارهم اليه فان قيل ما معنى الضار قلنا الذي يضر من يشا ببليته وشدته
فان قيل ما معنى النافع قلنا الذي يوصل الخير لمن يشا فان قيل ما معنى النور قلنا معناه
الظاهر في نفسه والمظهر لغيره والمنور فان قيل ما معنى الهادي قلنا الذي يرشد
من يشا بهداه فان قيل ما معنى البديع قلنا المبدع الخلق لا عن مادة فان قيل
ما معنى الباقي قلنا الدايم الموجود بلا نهاية فان قيل ما معنى الوارث قلنا الذي يبقى
بعد فناء خلقه ويرجع اليه ملكه كله فان قيل ما معنى الرشيد قلنا الذي عرف
الخلق مصالحهم ويبعثهم عليها فان قيل ما معنى الصبور قلنا الصبور فيما يتعارفه
الخلق من صفات المخلوقين فمعناه في صفات الله تعالى الذي لا يعجل بعقوبة
العصاة لاستعانته عن شرعه حذرا عن فوات ثم لا استوا القريب والبعيد
في حلمه فان قيل ما الفرق بينه وبين الحليم قلنا ان الحليم مشعر بسلامة المذنب عن
العقوبة والصبور ليس لمشعر ذلك فان قيل اي ذلك يحكم من هذه الاسما الله تعالى
قلنا قد ورد به الكتاب والسنة الصحيحة على صفة في هذا الحديث فان قيل
ما الحكمة في تاخير الصبور وفي غيره قلنا ان صفة الصبور لم يوجد في الحديث
الصحيح الا انه وجد في حديث الصحيح على ما يدل على معناه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى وما لفظ صبور فلم تجد الا في حديث
ابي هريرة رضه وهو حديث غريب وهو غير موجب للعلم لكونه من جملة آحاد
فان قيل انا نجد في كتاب الله تعالى وسنن رسوله اسما سوى هذه في الحديث مما دل
عليه الكتاب هو الذي هو ولي النصير والمحيط والناظر والكافي والعلام والمليك
وذو الطول وذو المعارج وما ولاية السنة والخازن والمنان والدايم والجميل
فهي منحصرة في تسعة وتسعين فما وجد قوله ان لله تسعة وتسعين اسما فقلنا
ان النبي عم لم يرد بقوله ان لله تسعة وتسعين اسما الحصر ونفي ما يزيد عليها
بل اراد تخصيصها بالذكر لكونها اشهر لفظا واظهر معنى اعراب الاستعاذة وهو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ فعل فاعله مستتر فيه وهو انا والجار والمجرور متعلق بالله

متعلق باعوذ منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لاعوذ فان قيل ما محل هذه الجملة
المفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ولا يكون لها محل
من الاعراب فان قيل ما محل الجار والمجرور من الشيطان الرجيم قلنا منصوب المحل بانه مفعول
به غير صريح لاعوذ فان قيل لا يجوز ان يكون الجار والمجرور هنا في محل النصب على انه حال
من فاعل اعوذ اي اعوذ بالله كائنا من الشيطان الرجيم قلنا لا يجوز لعدم استقامة
المعنى فان قيل ان من هنا لاي معنى قلنا انه من لمعنى الابتداء لانه جعل ابتداء العوذ
من الشيطان الرجيم مجرورا بانه صفة الشيطان فان قيل هل يجوز ان يقرا بالرفع
والنصب ام لا قلنا يجوز ان يقرا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو الرجيم
والنصب على الذم اي اذم الرجيم فان قيل انه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جملة واحدة
ام جملتان قلنا جملة واحدة ان قرا بجر الرجيم وجملتان ان قرا بالرفع او النصب
فان قيل الفعليتان ام اسميتان قلنا ان قرا بالنصب يكون جملتان فعليتان الاولى
جملة اعوذ والثانية جملة الرجيم وان قرا برفع الرجيم يكون الاولى فعلية والثانية
اسمية فان قيل ما محل الجملة الثانية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب الا عند الشافعي
ومحلها عنده جر لكونها تفسير الشيطان وسيجي التحقيق ان شاء الله تعالى فان قيل
ما معنى اعوذ بالله قلنا معناه استعيذ والوذ والتجي بالله وقال الكلبي معناه
امتنع بالله وقال مقاتل معناه اعتصم بالله وقال السدي معناه استجير بالله
فان قيل من اي شيء مشتق اعوذ قلنا انه مشتق من العوذ فان قيل الفرق بين
العوذ والعوذة والمعاذ قلنا كلها واحد الا ان الاخرين مصدران
ميميان اصلهما معوذ ومعوذة قلبت الواو الفا فصار معاذ ومعاذة فان قيل
ما معنى الشيطان قلنا الشيطان اسم لكل متبعد من الطاعة متمرد بالمعصية من الجن
والانس والسباع والدواب واصل الشطون المتبعد ويقال اصله من شاط شطا اذا
بطل وهلك وفي فان قيل ما معنى الرجيم قلنا الرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم قال
الكلبي معناه الملعون وقال مجاهد معناه المشتوم وقال قتادة معناه المرجوم

واصل الرجيم

واصل الرجيم الرجو والطرد فان قيل ما التشديد فيهما قلنا التشديد فيهما عاد الى
الاصل لما الشيطان والرجيم قلبت اللام شيئا في الاول وراء في الثاني ثم ادغمت
قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله جمعين
اقول ان الباء حرف جر والجار واللفظة اسم مجرور به فان قيل ما متعلق الجار
والمجرور هنا قلنا ان الجار والمجرور هنا متعلق بالمحذوف مرفوع محلا بانه خبر مبتدا
محذوف عند البصريين تقديره ابتدائي كائن باسم الله فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وعند الكوفيين متعلق بالفعل المقدر
تقديره ابتدا او ابتدا بسم الله فان قيل ما محل الجار والمجرور
مفعول به غير صريح للفعل المقدر فان قيل هل يجوز ان يقدر متعلق الجار والمجرور
هنا مقدما او مؤخرا ام لا قلنا يجوز ان يقدر المحذوف مقدما الا عند صاحب الكشاف
فانه قدر المتعلق هنا مؤخرا وقال غير تقديره بسم الله اقرا او اتلو وقال في تعليله
لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به لانهم كانوا يبدئون باسماء الهتهم
فيقولون باسم الذات باسم العزى فوجب ان يقصد المؤخر منه اختصاص اسم الله
عز وجل بالابتداء وذلك بتقديم وتاخير الفعل كما الفعل في قولك اياك نعبد واياك
نستعين حيث صرح بتقديم الاسم لارادة الاختصاص فان اياك منصوب محلا بانه
مفعول به لنعبد قدم لارادة الاختصاص فان قيل ما الفرق بين ان يتعلق الجار والمجرور
بالمحذوف وان يتعلق بالمقدر قلنا الجار والمجرور اذا كانا متعلقا بالمحذوف يكون
صفة او صلة او خبرا او حالا وليس كذلك في المقدر والملفوظ وان من فوع المحل
او منصوب المحل او مجرور المحل في المحذوف هو الجار والمجرور معا وفي المقدر والملفوظ
ان المنصوب المحل هو المجرور فقط وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى الرحمن مجرور بانه
صفة لفظ الجلالة الرحيم مجرور لانه صفة بعد صفة له فان قيل ان بسم الله
الرحمن الرحيم جملة فعلية ام اسمية قلنا انه جملة اسمية عند البصريين وفعلية
عند الكوفيين والزمخشري فان قيل انه جملة واحدة ام جملتان قلنا ان بسم الله الرحمن الرحيم

جملة واحدة ان قرأ بجر الرحمن الرحيم على وصفيته وجملتان ان قرأ بالرفع على انه
خبر مبتدأ محذوف اي هو الرحمن الرحيم او بالنصب على المدح اي امدح الرحمن الرحيم او اعني الرحمن
الرحيم فان قيل هل الجملة الثانية الفعلية او الاسمية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
ايضا من الاعراب فان قيل كيف نقول الله تعالى انصرفه ام لا قلنا نفيه على اجرائه
مجرى نفي نحو عصيت او سكران وعريان فلا تصرفه لانه فعلان من رحم وهو لا ينصرف
للوصفية والالف والنون مزيدتان فان قيل لم دخل الجر في بسم الله الرحمن مع انه
غير منصرف قلنا لا نسلم انه غير منصرف بل هو منصرف لدخول الالف واللام فان قيل
المنصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر فان قيل هل يجوز ان يقول رحل رحمن
الم قلنا لا يجوز استعماله في غير الله عز وجل على الانه من الصفات العالية له كما ان الله من الاسماء
العالية له قوله الحمد مرفوع بانه مبتدأ وخبره الظرف الذي هو لله وقرأ الحسن البصري
رحم لحمد لله بكسر الدال لالتقاء الساكنين اللام وقرأ ابراهيم بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام لاتباع
الدال وقرأ الحدلله بالنصب فان قيل هذه الجملة اسمية ام فعلية قلنا انها اسمية ان قرئ
بالرفع تقديره الحمد ثابت او كائن لله وفعلية ان قرئ بالنصب باضمار فعل على انه
من المصادر التي تنصبها العرب بافعال مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا وعجبا
وما اشبه ذلك منها سبحانك ومعاذ الله كذا في الكشاف فان قيل هل لهذه الجملة
محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وقال ابن الفراء معناه ان الله
تعالى علم عباده فقال اذا اردتم حمدي وشكري فقولوا الحمد لله او صفه بقولوا الحمد لله
وسلام على عباده فان قيل هل يكون هذه الجملة محل على هذا التقدير قلنا محلها على
هذا التقدير نصب لكونها مقولا لقولوا فان قيل هذه الجملة اخبارية ام انشائية
قلنا ان جملة الحمد لله اخبارية وعند البعض انشائية وتقديره احمد الله تعالى
لان الاخبار ما يخرج مخرج الانشاء كقوله تعالى وقولوا آمنا اي فآمنوا وكذلك
هنا يخرج مخرج الامر كذا في تفسير الكعبي لابي منصور فان قيل ما معنى الحمد في اللغة قلنا
ان الحمد في اللغة المدح والثناء والشكر والرضا فان قيل ما الحمد في الاصطلاح قلنا

هو الوصف

هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا مطلقا فان قيل الحمد على تفسير الصحابة بالتفسير
رسول علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فان قيل ما كلمة الحمد قلنا الحمد مصدر من حمد يحمد
من باب الرابع فان قيل ما كلمة في الاصطلاح قلنا الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى
مفرد او هو ما قال صاحب اللباب قال صاحب اللباب اللفظ الموضوع لمعنى مفرد
هو الكلمة وقال صاحب مفصل الكلمة هي اللفظ الدالة على معنى مفرد بالوضع
وقال صاحب الكافية الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وقال صاحب المصباح كل لفظة دالة على معنى
مفرد بالوضع فمعنى كلمة قوله الكلمة مبتدأ اولها مرفوعة محلا بانها مبتدأ ثانية راجعة
الى الكلمة اللفظ خبر للمبتدأ الثاني وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة على انها خبر للمبتدأ
الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة قوله الموضوع
مرفوع بانه صفة اللفظ وبجار والمجرور في لمعنى متعلق بالموضوع منصوب محلا على انه مفعول
لقوله مفرد منصوب بانه حال من ضمير مستكن في الموضوع العائد الى اللفظ فان قيل
ان هذا الحد والمحدود جملة واحدة ام جملتان قلنا انهما جملتان الاولى المبتدأ الاول مع
خبره وهو جملة كبرى والثانية المبتدأ الثاني مع خبره وهو جملة صغرى واما اذا كان
في ضمير فصل وعماد فيكون جملة واحدة فان قيل لم قدم صاحب اللباب المحدود وهو الكلمة
على الحد وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد قلنا ان المقصود بالذات من الحد
المحدود فيكون اهم واولى بالتقديم قوله اللفظ مرفوع بانه مبتدأ الموضوع
مرفوع بانه صفة وبجار والمجرور في لمعنى متعلق بالموضوع مفرد مجرور بانه صفة
لمعنى قوله هو يجوز ان يكون مبتدأ ثانيا والكلمة خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون
حرفا والكلمة خبر للمبتدأ الاول وهو يجوز ان يكون حرفا واسما ملغا لا محل له من الاعراب
ويسمى فصلا وعمادا فان قيل لم يسمى فصلا قلنا لفصله بين كون ما بعده خبرا و
صفة لانك اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع كونه خبرا لا صفة لان الضمير انما يؤتى للربط
بين المبتدأ والخبر لا بين الصفة والموصوف فان قيل لم سمي عمادا قلنا لان الكوفيين يسمون

عماد الكون عمدة لسان الفرض لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعما
في البيت الحافظ للسقف من السقوط فعلى القولين كان الاصل فيه الا يتخلل
بين المبتدا والخبر الا فيما التبس الخبر بالصفة الا انه اتسع فيه وتخلل جنس الالتباس بدونه
ايضاح الدلالة كما تقول الذين هم الضيف حق وكان زيد هو القائم وانني انا الغفور الرحيم
فان قيل لما جاء بلفظ هو بالتذكير قلنا لان كل لفظين وضعا لشيء واحد احدهما
مؤنث والاخر مذكر ولو سلطا ضمير جاز تانيث الضمير وتذكيره قيل التذكير
اولى مطلقا في مثل هذا وقيل اعتبار السابق اولى مطلقا الا ان المعتبر الضمير معا
فان قيل ان هذا الحد والمحدود اجملة واحدة ام جملتان قلنا جملة واحدة ان كان
هو ضمير الفصل او جملتان ان كان مبتدا ثانيا ما محل هاتين الجملتين من الاعراب قلنا ان
الجملة الثانية مرفوعة محلا بانها خبر للمبتدا الاولى ولا محل للمبتدا مع خبره
من الاعراب لانها مستانفة قوله الكلمة مبتدا هي اللفظ خبر الكلمة قوله الدالة
مرفوعة بانها صفة للفظ والجار والمجرور في على معنى متعلق بالدالة مفرد مجرور صفة
للمعنى بالوضع متعلق بالدالة قوله الكلمة مبتدا لفظ خبره فان قيل لم لم يقل لفظ
حتى تراعى المطابقة قلنا ان التاء في الكلمة ليست للتانيث بل هي للتوحيد فان
قيل ما محل وضع قلنا ان هذه الجملة الفعلية في محل الرفع على انه صفة للفظ والمعنى متعلق
بوضع مفرد يجوز ان يكون مجرورا بانه صفة للمعنى ومرفوعا لانه خبر مبتدا محذوف اي هو
مفرد ومنصوبا على انه مفعول الفعل مقدرا اعني مفردا فان قيل هذا الحد والمحدود
اجملة واحدة ام جملتان ام جمل قلنا ان هذا الحد والمحدود جملتان ان قرا بجر مفرد
الاولى الاسمية والثانية الفعلية وجملة ان قرا مفرد بالرفع او بالنصب الاولى
اسمية والثانية فعلية او اسمية او فعلية قوله كل مرفوع بانه مبتدا والفظة
مجرورة لاضافة كل اليها فان قيل ما محل جملة لت من الاعراب قلنا ان هذه الجملة
الفعلية مرفوعة المحل ان كانت صفة للحد ومجرورة المحل ان كانت صفة للفظ
قوله فهي مبتدا فان خبرها الكلمة والمبتدا الثانية مع خبره خبر للمبتدا الاول

فان

فان قيل لم دخلت الفا في فهي قلنا لان المبتدا نكرة موصوفة بالفعل مقدرا بانه
فان قيل لم قدم صاحب المصباح الحد هو كل لفظة اه على المحدود وهو كلمة قلنا لان
معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد والموقوف عليه مقدم على الموقوف فان قيل
ما معنى اللفظ في اللغة قلنا انه في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رمته
فان قيل ما معنى في الاصطلاح قلنا اللفظ ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا
كان او مستعملا او اللفظ صوت بالقوة او بالفعل يقصد به حصول حرف فصاعدا
او اللفظ الصوت المعتمد على المخرج وهو مصدر بمعنى مفعول فان قيل ما معنى
في اللغة قلنا هو في الاصل مصدر عبر بقولي كذا اي قصدته فان قيل ما معنا
في الاصطلاح قلنا المعنى ما يستفاد من اللفظ فان قيل ما معنى المفرد في اللغة
قلنا الوحدة فان قيل ما معناه في الاصطلاح قلنا المفرد هو الذي لا يكون جزء لفظه
دالا على جزء المعنى فان قيل ما معنى الوضع قلنا الوضع عبارة عن جعل اللفظ
اولا لمعنى من المعاني مع قصد ان يصير متى فقا عليه فان قيل ان مثل الاشارة
والعقد والنصب والخط كلمة ام لا قلنا انها ليست بكلمة لان الكلمة لفظ و
الدوال الاربع ليست بلفظ وان دلت على المعنى المفرد بالوضع فان قيل ان
مثل مهرب مجرد وجسق وبسق كلمة ام لا قلنا انها ليست بكلمة لان الكلمة لفظ دال
على معنى فانها محلا لا معنى لها وان كانت الفاظا فان قيل ان المستتر في افعل وتفعل
كلمة ام لا قلنا ان الضمير المستتر في هذه الافعال كلمة فان قيل كيف يكون كلمة وهو غير ملفوظ
والكلمة لا بد وان يكون ملفوظا به قلنا ان هذا المنوي وان لم يكن به لفظا
الا انه في حكم الملفوظ بدليل اسناد الفعل اليه فان اضرب مسند الى انت في نحو
افعل مسند الى زيد وهو ملفوظ به وبدليل صحة تاكيده نحو قوله تعالى اذهب
انت وزوجك الجنة فان اذهب امر حاضر مسند الى المستكن في نحو وهو ان
وهو مؤكد بانت الظاهر وهو مؤكد وبدليل العطف عليه نحو قوله تعالى سيصلى
نارا وامراته فان هو مستتر في سيصلى نارا راجع الى ابي لهب وامراته معطوف على

ظ

هذا الضمير المستكن فان قيل لم شبه بصري وكوفي ومصري وياء مسلمة وقائمة وضاربة
وهمزة اعلم وضربي وانصر والف ضاربي قائم عالم الكلمة اما اقلنا كل واحد منها
لفظ موضوع لكنه ليست بكلمة لعدم استقلاله والكلمة هي اللفظ المستقلة
فان قيل ان نحو عبد الله اذا جعل علما وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد القاهر وعبد اللطيف
وعبد الرزاق وعبد الكريم وعبد الوهاب ونور الدين وفضل الله ولطف الله كلمة
ام كلمتان قلنا ان مثل هذا كلمة واحدة تحقيقا باعتبار المعنى لان مسماه لا يكون
باحد جزئيه وكلمتان تقديرا باعتبار اللفظ لانه في اللفظ بمنزلة غلام زيد فان قيل
ان نحو الرجل كلمة واحدة ام كلمتان قلنا انه كلمتان لانه يدل على المعنيين احدهما
التعريف والثاني المذكور مع الادمية فهو كلمتان لا كلمة واحدة هكذا ذكره
الزمخشري فان قيل ان الكلمة على كم قسما قلنا على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
فالاسم ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي
والحال والاستقبال كرجل وزيد وفرس وفعل ان اقترن باحد الازمنة الثلثة
كضرب يضرب ونصر ينصر والا فحرف اي وان لم يدل على معنى في نفسه فحرف
كقد ومن والى وان ولم ولا ولكل منها احد قسمين يعني الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة والفعل ما دل على معنى في
نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامات
الاسم قلنا ان للاسم علامات منها جواز الاسناد اليه نحو زيد قائم وزيد ضارب
وضرب زيد ونصر زيد فان زيدا مسند اليه وقائم مسند وكذلك ضارب وضرب
ونصر فان قيل ان زعموا في قولهم زعموا مطية الكذب مبتدا وخبر مطية مع انه
فعل ماض من زعم يزعم بباب الاول قلنا انه متناول اي هذه اللفظة مطية الكذب
فان قيل ان اسوأ في قوله تع فاذا قيل لهم آمنوا مسند اليه لانه قائم مقام فاعل قيل
انه فعل قلنا انه متناول ايضا اي اذا قيل لهم هذا القول فان قيل ان سمع بالمعيدي
خير من ان تراه مبتدا سمع انه فعل وتراه خبره قلنا محمول على حذف ان اي ان تسمع

اي سماعك بالمعيدي

اي سماعك بالمعيدي خير من ان تراه او على تنزيل الفعل منزلة المصدر فان قيل لم اختص
الاسناد اليه بالاسم دون الفعل والحرف قلنا لان الحرف لا معنى له بنفسه حتى يكون مسندا
او مسندا اليه والفعل ابدا مسند ولا يكون مسندا اليه والاسم يكون مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة وهو غير جائز ومن علامات الاسم دخول حرف التعريف نحو الحمد
والصلوة والكفر فان قيل لم اختص بالاسم دون الحرف والفعل قلنا لكونه موضوعا
لتعيين الذات الدال عليها اللفظ بنفسه بالمطابقة والفعل والحرف لا يدلان على الذات
بالمطابقة فان قيل ما تقول في نحو اشد لهل فان هل حرف مع ان الالف واللام دخلت
عليها قلنا انه جعلت اسما على انه مردود ومن علامات الاسم دخول حرف الجر نحو
مررت بزيد فان قيل لم اختص بالاسم دون الفعل والحرف قلنا ان حروف الجر انما
يدخل في الكلام لتعدية معنى الافعال التي لا يتعدى بنفسها الى الاسماء بسبب
اقتضاء بعض الافعال معنى ذلك الحرف فامتنع دخوله الا على الاسم بعد فعل لفظا
او تقديرا ومن علامات الاسم دخول التنوين نحو زيد ورجل وكل يومئذ وصه
فان قيل لم اختص دخول التنوين بالاسم قلنا ان التنوين اما للتمكن واما للعوض واما
للمقابلة نحو مسلمات واما للتنكير فلا يتصور هذه المعاني الا في الاسم ومن علامات الاسم
الاضافة نحو غلام زيد ومنها التثنية والجمع نحو مسلمين ومسلمين ومن علامات
الاسم التصغير نحو رجيل ومنها النسبة نحو بصري وكوفي ومصري ومن علامات
الاسم الكناية عنه بالضمير نحو زيد ضربته وقوله تع والقمر قدرناه وسورة انزلناها
فان قيل ما تقول في نحو كذب كان شر الله فان اسم كان مستتر فيه عليه اي كذب وهو
فعل قلنا ان المكني عنه المصدر الدال عليه الفعل ومن الفعل تقديره كان الكذب شرا
له فان قيل ما علامات الفعل قلنا ومن علامات الفعل دخول قد نحو قد خرج الحسين
وسوف نحو سيخرج وسوف يخرج ولحوق الضمير المتصل البارز المرفوع نحو ضربوا
وضربت ضربنا وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت ونعمت وبئست وليست
فان قيل ما الكلام وما الجملة قلنا الاداء تلفظ اسما نحو زيد قائم او اسم وفعل نحو زيد قام

او قام زيد وافاد اسميا كلاما وجملة فان قيل ما الفرق بين الكلام والجملة قلنا
الفرق بينهما عند بعض النحويين فكل كلام جملة وكل جملة كلام وعند البعض
ان الكلام انما يطلق على ما يحسن السكوت عليه وكل كلام جملة ولا ينعكس فان قيل ان
جملة على كم قسم قلنا على اربعة اقسام فعلية ان بدأت بفعل نحو سمع الله لمن حمده
سمع فعل ماض الله فاعل وهذه الجملة جملة فعلية لانها بدأت بفعل وهو سمع وكذلك
حمده جملة فعلية لان حمده فعل ماض وفاعله مستتر فيه عايد الى من والضمير البارز
مفعوله عايد الى لفظ الجلالة وكذلك قد سمع الله قول التي تجادلك جملة فعلية
وكذلك تبارك الذي بيده الملك جملة فعلية لان تبارك فعل ماض مرفوع بالتفاعل الذي
هو موصول صلته الظرف مع متعلقه الملك مرفوع بانه فاعل الظرف تقديره الذي حصل
بيده الملك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه فاعل تبارك والمحل هذه الجملة من الاعراب
لانها مستانفة والثانية اسمية نحو الله نور السموات والارض ولفظ الجلالة مرفوع
بانه مبتدا ونور خبره اي الله نور السموات والارض وهذه الجملة اسمية لانه بدأت
بالاسم وقوله والله غفور رحيم والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والثالثة
جملة شرطية نحو ان دخلت المسجد فانت حر ان حرف للشرط دخلت فعل الشرط
فانت مرفوع محلا بانه مبتدا وحر خبره وهذه الجملة مجزوم المحل لكونها جزاء
للشرط وكذلك لو دخلت الدار فانت طالق وكذلك ان تكرمني اكرمك جملة شرطية وكذلك
متى كان زيد يكتب فهو يحرك يده في تحريك يده لم يكتب والرابعة ظرفية نحو قوله تعالى ما عندكم
ينفد وما عند الله باق وقوله ما موصول عند ظرف مضاف الى ضمير الخطاب والعامل فيه
حصل وهو مع متعلقه جملة ظرفية صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع
بانه مبتدا وخبره جملة ينفد والثانية ايضا موصول عند الله جملة ظرفية صلة والموصول
مع صلته في محل الرفع بانه مبتدا قوله باق مرفوع تقديرا انه خبر للمبتدا ونحو قولك ما في
الدار زيد وقد امكن زيد بمعنى حصل فيها ومنه شر من اكرام ما انقطع الفعل عن الظرف
واستوى هو على الضمير الذي كان في الفعل وهم من تقديم الفاعل وبعده مفردا وجوز

الوصل به

الوصل به في قوله تع ما عندكم ينفد مما يعضد الاول فان قيل هل يجوز ان يكون ظرف الزمان
خبرا عن الجثة ام لا قلنا ان ظرف الزمان لا يكون خبرا الا عن حدث غير مستمر فلا يقال زيد
يوم الخميس لعدم العايدة لان زيدا لا يقع يوما وينقطع يوما لان زيدا يوم الجمعة هو الذي
كان يوم السبت وكذلك لا يقع خبرا عن الحدث المستمر فلا يجوز طلوع الشمس يوم
الخميس لان حاصل على الاستمرار لا يختص بيوم دون يوم بخلاف غير المستمر فانه يقع خبرا
عنه نحو خروجي يوم الجمعة لان الخروج مما يقع يوما دون يوم وكذلك لا يقع
خبرا عنه نحو زيد في الدار لانه نسبة الى الامكنة متعاونة بحدثه في بعضها
دون البعض فان قلنا ما تقول الليلة الهلال فان الليلة ظرف زمان وقع خبرا عن الجثة وهي الهلال
قلنا ان الهلال بمعنى الاستهلال فان قلنا ما تقول نحو اليوم الجمعة او السبت فان الجمعة
مبتدا اليوم خبره قلنا هذا على تاويل التجوز والتسبب مصدرين ولهذا لا يجوز
في سائر الايام فان قيل ما تقول نحو اليوم يومك فان يومك مبتدا اليوم مع متعلقه
خبره قلنا هذا على تاويل غلبتك وسلطانك ومجدك وبرهانك قوله رب العالمين
رب مجرور بانه صفة لله لانه اعرب الصفة تابع لما اعرب الموصوف وهو مجرور
باللام وكذا غيره نحو جاءني زيد العاقل بالرفع ورايت زيد العاقل بالنصب
ومررت بزيد العاقل بجر اللام فان قيل ان رب اي كلمة قلنا انه مصدر رب يرب رب
الاول فان قيل ما فايدة الصفة قلنا فايدتها تخصيص النكرات وتقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو جاءني رجل صالح وتوضيح في المعرفة اي رفع الاشتراك الحاصل
في المعرفة علما كان المعرفة او لا نحو جاءني زيد العالم والرجل العالم فانه تاجي بالعالم
لزيادة الايضاح على التعريف الذي مستفاد من المعرفة والرفع احتمال ان يكون هناك رجل
اخر مسمى بزيد فالتوضيح كثير الوضوح والمعارف واضحة والصفة تزيدها وضوحا فان قيل
هل يجوز وصف الضمير ام لا قلنا لا يجوز ذلك لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف
فلا يوصفان لئلا يلزم تحصيل الحاصل وحمل الغائب عليهما فان قيل ان احدى في قوله
تع صفة للجثة اهل للتخصيص او للتوضيح قلنا لمجرد التاكيد وتقوية المعنى اذ دل

انما

الموصوف على معنى الوصف بالتضمن لا بناء فعل للوحدة فان قيل ان الرحيم في اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم لاي فائدة جيئت قلنا لمجرد الذم فان قيل ان الرحمن الرحيم
في قوله تع بسم الله الرحمن الرحيم صفتان لله تعالى اهما للتخصيص ام للتوضيح
قلنا انهما للمدح والثناء فان قيل ان قوله تع رب العالمين لاي فائدة قلنا للمدح
المدح والتعظيم فان قيل هل يجوز الوصف بالمصدر ام لا قلنا ويوصف بالمصدر نحو رجل
عدل فان قيل الوصف بالمصدر اسهما على ام قياسي قلنا الوصف بالمصدر سماعي لا قياسي
ولكنه كثير فان قيل ان المصدر هو بمعنى فاعل ام مفعول قلنا الاغلب ان يكون بمعنى الفاعل
نحو رضى وصوم وعدل وزور وقد يكون بمعنى المفعول نحو رجل رضى اي مرضي وقال
بعضهم انه وصف بالمصدر كثير على حذف المضاف نحو رجل صوم اي ذو صوم ورجل
عدل اي ذو عدل او رجل رضى اي ذو رضى والاولى ان يطلق اسم الحدث على الفاعل او
المفعول مبالغة ودلالة على كثرة الفعل كذا في اللب والكتاب وشرحهما وللمعترض
ان يعترض ويقول لا يجوز وقوع المصدر صفة لشيء لعدم الفائدة وهو ظاهر
يمكن ان يجاب عنه بان يقول ان المصدر هنا بمعنى الفاعل على معنى ان الرب بمعنى الرابي
كما يقال رجل عدل اي عادل لقائل ان يقول ويقول لا يجوز ان يكون صفة لله
لان المطابقة شرط بين الصفة والموصوف تعريفا وتنكيرا واعرابا وافرادا وجمعا
وتأنيثا وههنا ان الموصوف معرفة والصفة ليست كذلك واجيب عنه بان يقال
ان الرب قد تعرف هنا بالاضافة الى المعرفة ولسائل ان يسأل ويقول انما يعرف
اسم الفاعل بالاضافة اذا كان بمعنى الماضي واما اذا كان بمعنى الحال والاستقبال فلا
يتعرف بالاضافة وهنا كذلك لان ربوبيته تع ثابت في الحال والاستقبال ويمكن ان يجاب
عنه بان يقال ان اضافة اسم الفاعل تكون غير محضة اذا اريد به الحال والاستقبال
فيكون في حكم الانفصال فلا يتعرف بالاضافة كما ذكرتم واما اذا قصد به معنى الماضي نحو
زيد الكاتب عبيده امس او زمان مستمر نحو زيد الكاتب العبيد كما الاضافة حقيقية
ومعنى ههنا على الاستمرار لان ربوبيته تبارك وتعالى مستمرة في الماضي والحال والاستقبال ونظيره

قوله تع

قوله تع مالك يوم الدين حيث اوقع مالك صفة لله تعالى لان مالكيته مستمرة في الماضي
والحال والاستقبال وهو عينه على تفسير مقاتل رضي الله عنه لانه قال معنى رب العالمين
مالك العالمين فان قلت ما معنى الرب في اللغة السيد والمالك والمحول للشيء والجامع
له والمصلح فيه فان قيل ما الفرق بين الرب الرابي والمربي والمربي قلنا معنى
الكل واحد فان قيل هل يجوز في رب العالمين غير الجر ام لا قلنا يجوز فيه الرفع
والنصب اما الرفع انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو رب العالمين واما النصب
فعلى المدح اي امدح رب العالمين او اعني رب العالمين فان قيل هل يجوز ان يقرأ
في الصلاة بالرفع او النصب ام لا قلنا لا يجوز بل انما نذكر هذه الوجه ليعلم ما تصرف
الاعراب لا لان يقرأ ولا يقرأ الا ما روي من الثقات متتابعين والصحيح قول العامة
مجرور للاضافة الرب اليه والمضاف اليه يكون مجرورا وان سأل سائل ويقول ان العالمين
ليست بمجرورة بل هو منصوب لانه اخره وسوالنون ليس بحرف بل مفتوح فقل ان الجر
يكون بالكسر نحو غلام زيد خاتم فضة ومررت بزيد ويكون بالياء فقط نحو زيد في قوله
اما بعد حمد الله ذي الانعام فيكون بالياء والنون كما في التثنية والجمع نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين ونحو مررت بعالمين و
رب العالمين وان قال قائل ان العالمين اجمع ام مفرد فقل ان العالمين جمع لا مفرد
وان سأل سائل لك واحدة فقل له واحدة علم بفتح اللام وان قال لك قائل ما معنى العلم
فقل له العلم ما سوى الله تبارك وتعالى وسأل لك سائل ما المراد في العالمين عند المفسرين
فقل ان المراد من العالمين عند كل ذي روح دب على وجه الارض واهل السماء وعند
مقاتل المراد من العالمين الجن والانس وعند الحالية الجن عالم والانس عالم
وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم وان سأل لك سائل وقال ان جمع علم يجيء على وزن
لا عاملون فقل له السبع فتحة العين نصار علم ثم جمع وان قال لك انه شامل لذوي العقول
وغير ذوي العقول وان جمع غير ذوي العقول لا يجيء بالياء والنون فقل له غلب
العقلاء على غير العقلاء فان جمع العقلاء بالياء والنون وان سأل لك وقال لك لم

قلت الرب في اللغة

يعكس فعل الان عقلا هو الاصل الواو في الصلوة للعطف الصلوة مرفوعة بانها
مبتداة على في على محمد حرف مرفوع بجان محل مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بكائنة مرفوعة محلا على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية فان قلت ما محل
هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها
منه وهي جملة الحمد لله فان قيل هل يجوز ان يعطف الصلوة على الحمد وهو مبتداء عامله مقول
وان يعطف على محمد على انه مفعول عامله لفظ او هو الله قلنا لا يجوز لكن وجوه الاول ان العطف
على العاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه والكسائي لا يصح العطف على المجرور بدون اعادة الجار
الاول سواء كان اسما نحو المال بينك وبين زيد او حرفا نحو مررت بك وبزيد فاذا عطف
محمد على الله لا بد من انتقال والصلوة لمحمد باعادة اللام بعلى فاذا قيل على محمد فالصواب
ان تعطف الجملة على الجملة الا ان تذهب مذهب الفراء وهو يصح عنده مطلقا واما اذا تقدم
المجرور تاخر المرفوع او المنصوب في معنى العاملين صح عند الاكثرين نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو فان الحجرة معطوفة على الدار وعمرو معطوف على زيد فان قلت ان الالف
في الصلوة على هي مقلوبة من الواو ام من الياء قلبت انها مقلوبة من الواو لان اصلها
صلوة بفتح الصاد واللام والواو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار صلوة وان سائلك سائل لم لم يكتب على صورة الالف فقل له لتدل على الاصل
وان قال قائل لم ادغمت اللام في الصاد فقل له لقربهما في المخرج وان سائلك وقال ان
المدغم والمدغم فيه يكتبان حرفا واحدا كمد يمد وفر يفر وفار يمور وهما هنا لم يكتب حرفان
فقل له ان المدغم والمدغم فيه اذا كانا في كلمتين يكتبان حرفا وهما هنا في كلمتين لان الالف
واللام كلمة والصلوة كلمة وكذا الحكم في السلام والصلوة والزكوة والصدقة وغيرها
فان قيل ما معنى الصلوة في اللغة قلنا ان الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء ولسائل ان يسال ويقول ان الرحمة رقة القلب والله تعالى منزه عن
القلب وسائر الاعضاء ورقته علو كبير قلنا ان الرحمة غاية وهي التفضل وهو المراد
ههنا الواو في قوله حرف من حروف العاطفة المجرور بالمن معطوف على محمد وهو

الى ضمير العايد

الى ضمير العايد الى محمد اجمعين مجرور على انه تاكيد له ان سائل سائل فقال لك
ما الالف في اصله فقل له ان اصل الاهل قلبت الها الفا لمشابهة حرف اللين في الخفاء
فان قال كما قال اذا عرفت ان اصل الاهل فقل له عرفت من تصغيره وهو يجيء اهيل فان
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قيل ان اصل الواو لان تصغيره اويل فقلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها او على قول من جنى ان سكن من نساء لك سائل فقال لك حرف العطف
اثمانية اثنا عشر عشرة ام عشرة فقل له حروف العاطفة عشرة الواو والفا وثم وحتى واو
واو وبل ولم ولا ولكن وان قال لك قائل ان كون حروف العاطفة عشرة انفا في ام
فيه اختلاف فقل له ان في اما اختلافا لان الفارسي وعبد القاهر لم يعدا هما من حروف العطف
لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول العاطف عليها في نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجيب عنه
بان اما المقدمة ليست منها باتفاق لانها دخلت على ما هو غير معطوف على شيء فلا يرد
علينا في هيهم يجيء قبل المعطوف عليه لان الشيء المجيء قبل المعطوف عليه ليست بعاطفة
واما الثانية فهي منها وتشهد لكونها منها صحة قيام او مقامها والواو واما جزء
منها فيكون الجملة عاطفة او على المقدمة وفيه نظر فاطلب وجه النظر من حاشية
شرح الديباجة فان قيل ما معنى الواو قلنا ان الواو للجمع المطلق من غير ترتيب ولذا جاز
الا بين زيد وعمرو واصطلح زيد وعمرو ولافادة الترتيب المستقيم هذا لعدم الترتيب فيه
يعني ان الواو لجمع المعطوف والمعطوف عليه في على حكم واحد من غير ترتيب فانك حكمت
في قولك والصلوة على محمد بان الصلوة ثابت عليه ثم عطف الآل بالواو عليه فان الواو
جمعت المعطوف في هذا الحكم اي ثبوت الصلوة ويستقيم فيه الترتيب تقديره و
الصلوة ثابتة على محمد وثابتة على آله واما في الا بين زيد وعمرو فان الواو جمعت
المعطوف والمعطوف عليه في حكم وهو حصول الا لهما ولكن لا يستقيم الترتيب فلذا قيل
ما الاصل في حروف العاطفة قلنا ان الاصل فيها الواو ولذا لا تدل على محض الاشتراك
بخلاف اخواتها فانها تفيد الاشتراك معنى اخر فيكون هي اصلا فان قلت ما معنى الفا قلت
ان الفاء للجمع مع التعقيب والترتيب نحو جاءني زيد فعمرو وقام زيد فعمرو اي حصل

قام زيد بلا فصل ولا فادت الترتيب غير مهملة استعمل للتنبيه اي لافادة
الفاء الترتيب بلا مهلة يذكر الفا ويراد به الدلالة على انه كان ما قبله سببا لما بعده
لان الترتيب بلا مهلة ثابت بين السبب والمسبب لعدم جواز تخلف المسبب عن السبب
وارتباط الجزاء بالشرط حيث لم يكن مرتبطا بذاته اي ولان الفاء للترتيب بلا مهلة يرتبط
بها الجزاء بالشرط لان الجزاء واقع عقيب وقوع الشرط بلا مهلة فناسب ان يورد لفا
بينهما ولقائل ان يقول لو كان الفا للترتيب والواو للجمع المطلق لما اجتمعا التنافي
بينهما وقد اجتمعا في قوله تع وثيابك فطهر لان ثيابك مفعول فكبر والتقدير فكبر ربك
ويمكن ان يجاب عنه بان نقول ان الفاء في جواب الشرط مقدر والواو داخل على ذلك
الشرط والتقدير وما يكن من شيء فكبر ربك الا ما جامعت الواو وان قيل لم كررت
الفا قوله واذا الملك فاجر عن فان اجر عن امر وقع جواب الشرط وهو اذا فتحت الفا لكن
يكفي واحدة وههنا جيء بفائين لان عنه مفعول فاجر عن فيكون التقدير ففاجر عن
عنده ذلك ويمكن ان يجاب عنه بان نقول سلمنا انه يكفي واحدة لكن اعيدت الثانية
لبعد العهد اي المنزل المتحان بالاولى كما كرر العامل لبعد العهد بالعامل الاول في
قوله تعالى علم الحي اليماني انني اذا اقلت اما بعد انني خطيبها جاز ان يكون انني الثاني
بدلا من الاول وان يكون تاكيدا له وفي قوله تع فلا تحسبنهم بمفازة اي بنجاة
من العذاب واقبل قوله تعالى فلا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قوله بمفازة مفعول ثان لقوله لا
تحسبن الا انه لما بعد العهد به اعيد وكرر والحوق الفا للاستعانة بالفاء لم المذكورة
هي علة في منع الحسبان فان قيل ما معنى ثم قلنا انها للجمع مع التراخي فان قيل ما الفرق
بين الفاء وثم قلنا ان الفا تفيد الترتيب غير مهلة والتراخي ثم تفيد الترتيب
مع التراخي وعن ثم لم يجز ضربت زيدا يوم الجمعة فعمرا بعد شهر وجاز ضربت
زيدا يوم الجمعة ثم عمرا بعد شهر وقوله تع وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا وهم نائمون وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى اي بانه

لما اهلكها

لما اهلكها حكم بان البأس قد جاءها وبشارات الاهتداء ودوام فان قيل
ان المرور في قول القائل مررت برجل ثم امرأة او احدهما اثنان قلنا ان المرور فيه
مرور ان لان ثم لما دلت على التراخي وعلى الحكم بانقطاع المرور بالرجل فيكون مرورا
بامرأة مرورا ثانيا فان قلت ان المرور في قوله مررت برجل فامرأة امرور واحد
ام مرور ان قلت ان المرور فيه واحد لانه لم ينقطع المرور الاول بل كان في عين الثاني
بلا فصل ولا يكون ثم للتنبيه ولا يراعى السبب عن السبب التام فان قيل ما معنى
حتى قلنا انها للغاية والمعطوف بها جزء المعطوف عليه اما افضله او ذلك الجزء
والمعطوف بمعنى اما افضل اجزاء المعطوف عليه فان قيل ما معنى او قلنا انها لاحد
الشيئين او الاشياء وهي تجيء على ثلثة اوجه احدها للشك نحو ضربت زيدا
او عمرا اردت ان تخبر بضربك زيدا فاعترضك شك صورته ان يكون ضربت
عمرا فانبت بها وافدت لك ضربت واحدا منهما وقد يقع في الاستفهام
نحو ازيد عندك او عمرو وتدل على انك تستفهم المخاطب عن احدهما والثاني التخيير
نحو اضرب زيدا او عمرا فقد امرته بضرب احدهما لا بعينه وله ان يضرب ايهما شاء
وفي ذلك شك انما هو تخيير ولزم ان يكون شيء موجود يشك فيه كما يكون في الخبر
والثالث الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين هذا التخيير
انه لو جالسهما معا لم يكن عاصيا لما انه لو جالس احدهما بخلاف التخيير
فان الامتثال لا يكون الا بالاقدام على احدهما فان قيل ما معنى ما قلنا انها بمنزلة او
في هذه المعاني نحو ما ازيد وما عمرو وما ضربت ازيدا وما عمرا او ما الحسن وما
ابن سيرين فان قيل ما معنى ام قلنا انها للاستفهام وتجيء على ضربين احدهما ان
يكون متصلة والثاني ان يكون منقطعة فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان المتصلة
لا يكون الا في الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما وكذلك اضربت زيدا
ام عمرا والحاصل انها اذا وقعت بين مفردين فهي متصلة واذا كانت متصلة
صح ان يقال ايهما والاتصال لا يكون معادلا اي مساوية لهمزة الاستفهام وفيه

نحو ان الناس حتى الانبياء او دونه
حتى يغيث المعطوف وهو الجزء الغاية
اما في الفضل او في الضعف على سائر
اجزاء المعطوف عليه

لها اي لا لازمة حتى يكونا جميعا بمعنى اي فان قيل ما الفرق بين ام المتصلة وبين
او قلنا انك مع ام تعلم وجود احدهما عند المخاطب وطالبه بالتعيين ومع
او لا تعلم وجود احدهما عنده ولهذا كان الجواب مع ام بذكر احدهما نحو زيدا
كان عنده زيد او عمرو وان كان عند عمرو والجواب مع او لا او نعم والمنقطعة
تتبع في الاستفهام والخبر الا الاول فنحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو فكانك
استفهمت عن وجود زيد عند المخاطب ثم بدا لك عن هذا السؤال فاخبرت عنه و
استانفت سؤالا آخر فقلت ام عندك عمرو وهي هنا اعندك عمرو قام المتصلة المنقطعة
في معنى همزة الاستفهام وللابتداء ام اعادة الجزء فيما بين المتصلة وما وقوع المنقطعة
في الخبر فكقولك انها لابل ام شاة كانك رايت شيئا ام بعيدا فظننته ابلا فاخبرت بانها ابل على
حسب اعتقادك ثم اعترضك شك صدر منه ان يكون شيئا آخر فاخبر عن الاخبار
اخذ في السؤال عن كونه شيئا فقلت ام شاة اي بل هي شاة فان قيل ابو الحسن والحسين
افضل ام ابن خفية ابين معناه قلنا فالمعنى احدهما يعني الحسن والحسين افضل ام من
لخفيته فان قيل ام في قوله تعالى ءانذرتهم ام لم تنذرهم وفي قولك سواء علي اقمت ام قعدت
ما محل قام وقعدت قلنا والجملتان معطوفتان احديهما على الاخرى باو وسكونان في
موضع الحال وان الماضي في نحو ضربته قاما او قعدا محل يجب تجرده عن قد ظاهرة
او مقدرة اذ التقدير لا اضربه قائما او قاعدا فان قيل ما معنى لا قلنا انها النفي ما
وجبت الاولى ان لا النفي لكم بعد يجابه للتنويع فلا يجيء الا بعد خبر موجب
نحو ضربت زيدا لا عمرا ولا يجيء بعد الاستفهام والتمني والعرض والتحضيض
فان قيل هل يجوز عطف الفعل بلا ام لا قلنا انها يختص الاسم فان قيل وما معنى
بل قلنا انها للاضراب عن الاول مثبتا كان او منفيا وهي بعد الاثبات للغلط وبعد النفي
يحتمل الغلط ويحتمل اثبات الثاني فان قيل وما معنى لكن قلنا انها استدراك فان قيل
ما الفرق بين لا بل قلنا ان لا بل ولكن يشتركان في ان المعطوف بهما بغاية المعطوف
عليه الا انه في النفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو واما بل فهي للاضراب وهو الاعراض عن الشيء

متصلة ام منقطعة قلنا ان اريد منقطعة فهي للتنويع فاي قيل لو قيل لا ضربته وقام او قعدت او انا بعد ام نحو اضربت زيدا لا عمرا

بعد الاقبال عليه فاذا قلت ضربت زيدا بل عمرا كنت قاصدا للاخبار بضرب زيد
ثم ظهر لك انك غلطت في ذلك فاضربت عنه الى عمرو قالوا ان بل تقتضيه لا لان لا تنفي
عن الثاني ما وجب للاول ثم تثبت للثاني ما وجب للاول او تنفيه عنه وقد يقع بعد النفي كما يقع
بعد الموجب نحو جاءني زيد بل عمرو فابطلت نفي المجيء عن زيد واخبرت ان الذي
لم يجيء عمرو دون زيد ونقل عن عبد القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون التقدير
ما جاءني زيد بل ما جاءني عمرو فكانك قصدت ان تثبت نفي المجيء عن زيد ثم استدركت
فاثبت لعمرو والثاني ان يكون المعنى ما جاءني زيد بل جاءني عمرو ويكون نفي المجيء ثابتا لزيد
ولثانية لعمرو ويكون بل للاستدراك في الفعل وحده دون الفعل وحرف النفي معا
وانما كان في الاستدراك بعد النفي خاصة نحو ما جاءني زيد لكن عمرو في الحقيقة
من بل للاختصاص بالاستدراك بعد النفي دون الايجاب الا تقول ضربت زيدا
لكن عمرو هذا في عطف المفرد على المفرد واما في عطف الجملة على الجملة ففي نظيره ما في
جواز الاستدراك بها في الايجاب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو ولم يجيء فان قيل
ما الفرق بين الاستدراك والاضراب قلنا انك تبطل بالاضراب حكم السابق وبالا
لا تبطله وفي الكتاب اي الحروف العاطفة ومعناها التفسير نحو جاءني اخوك
اي زيد ورايت خالك اي زيدا ومررت باخيك اي زيد وقد جعل ليس مرادفا للا
العاطفة في قوله لبيد انما يجزي الفتى ليس الجمل والصحيح انه على اصله قوله
يجزي فعلى النفي مرفوع تقديرا بانه فاعله وليس يجوز ان يكون حرف العطف
مرادفا للاوح يكون الجمل مرفوعا على انه معطوف على النفي ويجوز ان يكون ليس فعلا
مرادفا الناقصة والجمل الكون مرفوعا بانه ليس خبره محذوف تقديره ليس
الجمل اي جاريا ويجوز ان يكون الجمل منصوبا على انه خبر ليس واسمه مضمر في نحو اي
ليس الجاري الجمل قال صاحب العوامل رحمه الله وبعد فان العوامل في النحو على ما
القدر الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمه الله بانه عامل اقول الواو
في وبعد ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ان بعدها من الظروف

مطلب في الواو

أم من غيرها قلنا ان بعد هنا من الظروف فان قيل ان ههنا من الظروف الزمانية
ام من الظروف المكانية قلنا ان بعد ههنا مضافا الى الزمان تقديره وبعد ذلك من الظرف
من حمد الله فحذف المضاف اليه واقيم بعد مقامه وسمي بالمضاف اليه فان قيل
ان بعد ههنا معرب ام مبني قلنا انه ههنا مبني على الضم لا معرب فان قيل لم بني بعد
ولم يعرب قلنا انه من الظروف وكثيره ما يحذف منه المضاف اليه ويبنى على الضم
ويسمى غاية وههنا كذلك لانه حذف منه المضاف اليه فان قيل لم سمي غاية قلنا
سمي غاية على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فاذا انقطع عنه صار حدا وغاية
ينتهي الكلام عنده فان قيل ما علة بنائه قلنا لما حذف المضاف اليه لوى فيه كما
معنى الاضافة مقدرة فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واذا اظهر المضاف
اليه نحو بعد الحمد والصلوة كان معنى الاضافة مع ما من لفظ المضاف اليه فلا
يتضمن المضاف معناه فان قيل لم بني على الضم قلنا انما بني على الضم جبرا للمحذوف
منه بما يقوى الحركات قيل بني على الضم لان النصب والجر قد يدخلان حالة الاضافة
نحو قوله تعالى يأتي من بعد اسمه وقوله تعالى فباي حديث بعده يؤمنون فان قيل هل
لبعد ههنا محل من الاعراب ام لا قلنا له محل من الاعراب فان قيل ما محله من الاعراب قلنا
ان بعد ههنا في محل النصب لانه مفعول فيه لان المقدرة لنيابتها مناب الفعل واقعا
دخلت الفاء في قوله فان العوامل المظهرة انما قيل بعد كما قيد دخلت الفاء بعد بعد المظهرة
انما قيل بعد ولكونها مقدرة وتقدير الكلام مهما يكن من شيء واقع بعد الحمد لله و
الصلوة فان العوامل الى اخره وان شاء السائل وقال الفاء في فان العوامل فقوله رابطة
لجواب الشرط ولا يقال ان الشرط لا يجاب الا بالجملة باسرها لا الفاء وحدها فان قيل
ما جواب المقدرة قلنا جوابها جملة قول المقدرة في الحقيقة ولكن لما حذفت لدلالة
المقام دخل الفاء على معنى وهو فان العوامل في النحو على ما الف الشيخ الخ فان قيل
بجار والمجرور في النحو متعلق بالملفوظ ام بالمحذوف قلنا ان الجار والمجرور متعلق
بالمحذوف فان قيل الجار والمجرور في قوله في النحو مع متعلقه المحذوف واحال ام صفة قلنا

يجوز ان يكون الجار والمجرور فيه صفة وان يقع حالا فان كان الاول فيكون تقديره
فان العوامل الكائنة في النحو وان كان الثاني يكون تقديره فان العوامل كائنة في النحو
فان قيل ما في ليل وما في قاعة تقول ان الجار والمجرور في النحو يجوز ان يقع حالا
وصفة قلنا ان الجار والمجرور بعد النكرات المحضة صفة وبعد المعارف المحضة
احوال وبعد غير المحضة منهما محتملان في النحو يحتمل الحال والصفة لان
المراد من العوامل الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة وان شئت قدرت
حالا لان العوامل المفهوم المعرفة فان قيل ان الجار والمجرور في قوله على ما
الف الشيخ متعلق بالملفوظ ام بالمحذوف قلنا انه متعلق بالمحذوف فان قيل
ان الجار والمجرور ههنا صفة ام حالا قلنا حكم الجار والمجرور فيه حكم الجار و
المجرور في النحو فان قيل اذا وقع الجار والمجرور فيهما اعني في وعلى الف حالا
فماذا ولكن قلنا ان ذو الحال العوامل فان قيل في العامل ههنا في العامل قلنا
ان العامل ههنا في الحال لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال فان قيل
لا بد وان يكون العامل في الحال فعلا او شبهه وههنا ليس كذلك قلنا ان العامل
ههنا وان لم يكن فعلا لكنه شبهه لان ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو
يعمل في الحال وكذا اخواتها فان قيل ان الحال ما يبين هيئة الفاعل والمفعول و
ههنا لم يبين هيئة الفاعل والمفعول قلنا ان الحال ههنا يبين هيئة المفعول
لان في ان معنى الفعل وتقدير الكلام حققت او حقق العوامل في النحو على ما
الف الخ فان قيل ما محل جملة الف الشيخ من الاعراب قلنا لا محل من الاعراب فان قيل
لم جملة قلنا ان جملة الف الشيخ وقعت صلة للموصول وهو ولا يكون للصلة
محل من الموصول وقوله رحمه الله جملة تعالى انشائية وان كان بلفظ الماضي
لان الماضي اذا وقع موقع الدعاء يكون بمعنى امر الغائب ولم يدعت به للتفاؤل و
في بعض النسخ رحمه الله عليه وهي يكون جملة اسمية لا فعلية فان قيل ما محل هذه الجملة
من الاعراب فان قيل لم قلنا لانها جملة معترضة بين مسلم ان وهو العوامل وخبره وهو

ولا يكون للجملة المعترضة محل الاعراب فان قيل العوامل جمع والمائة ليست بجمع قلنا
شرطا بين اسم ان وخبرها لانها تدخل على المبتداء والخبر قلنا ان المائة وان كان مفرد
اللفظ الا انها في معنى الجمع وهو ظاهر فان قيل ان المطابقة بين اسم ان وخبرها غير
عندهم فلم لم يقل فان العوامل في النحو على ما الفرائض بتاء التانيث لتانيث العوامل
بجمع وكل جمع مؤنث فان قيل ان فيه تاء قلت انها من نفس الكلمة وليس للتانيث
وقال فان العوامل مائة لتراعي المطابقة في التذكير والتانيث فيكون كلامه جاريا
على نهج البلاغة وجاريا على سنن الفصاحة قلنا ان المائة مؤنث معنى والجواب الصحيح
ان التاء فيه للتانيث لان اصله ماي زيدت التاء للتانيث فحذفت الياء فصار مائة
فان قيل ان الخبر لا بد ان يكون فعلا او معنى فعل كما قال صاحب الصوب الاسناد ينعقد
بين اسمين بشرط ان يكون في احدهما معنى الفعل لان ههنا لا يتصور بد فبر معنى
التبيين وقد نصوا على ان زيدا اخوك في تاويل مواخيك وعمرو غلامك في تاويل عمرو
مملوكك مائة ههنا ليست فعلا ولا مشتقة منه قلنا ان المبتداء اذا كان تحت لفظ الخبر
بدلالة الوصفية والخبر شيا والمبتداء بلا واسطة كناية نحو زيد اخوك العوامل
مائة وح لا يلزم كون الخبر من المشتقات ولا عود الضمير من الخبر الى المبتداء ان مع اسمها و
خبرها جملة ام مفرد قلنا انها مع اسمها وخبرها جملة اسمية فان قيل هل يكون لها
محل الاعراب ام لا قلنا لها محل من الاعراب فان قيل ما محلها من الاعراب قلنا
محلها من الاعراب نصب اي في الحقيقة لكونها مقولا لا في المقدمة كما ذكرنا فان قيل
ما العوامل قلنا العوامل عامل وهو اسم فاعل من باب عامل يعامل من باب الرابع فان قيل
ما العوامل في الاصطلاح قلنا عندهم ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص
فان العامل جاءني زيد جاءني وهو اوجب كون اخر زيد مرفوعا وفي رايت زيدا
رايت وهو اوجب كونه منصوبا وفي مررت بزيد الباء وهي اوجب كونه مجرورا
فان قيل ما معنى النحو في اللغة قلنا ان النحو يجي في اللغة على معان احدها القصد
يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك الثاني بمعنى المثل نحو مررت برجل نحوك اي

مثلك

مثلك الثالث بمعنى الجهة نحو توجهت نحو البيت والرابع بمعنى المقدار نحو عندي نحو الف
اي مقدار الف فان قيل ما النحو في الاصطلاح قلنا وهو في الاصطلاح النحو علم بالقياس
المستنبط من استقراء كلام العرب وقيل النحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم
من حيث الاعراب والبناء وقيل النحو الترقانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا
في الجر وقيل النحو علم بقوانين تعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب
والبناء والانحراف وعدمه فان قيل لم سمي هذا العلم نحوا قلنا ان ابا الاسود الدؤلي
سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين
بهذا واخبره ذلك فقال علي كرم الله وجهه تعلموا ان الفاعل مرفوع والمفعول
عليه منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه قال بعد
هذا المقال يا ابا الاسود انحه اي اقصد واحفظ هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا
فان قيل اذا قرأ ورسوله بالنصب فما وجهه قلنا يكون معطوفا على لفظ اسم ان فان قيل
اذا قرئ بالرفع فما وجهه قلنا يكون معطوفا على محل اسم ان فان قيل اذا قرئ ورسوله
بجر اللام فعلى اي شيء يعطف قلنا وح يكون معطوفا على المشركين في الظاهر فان قيل
ما معناه اذا قرئ بالرفع قلنا معناه ح ان الله بريء من المشركين ورسوله بريء
منهم ايضا فان قيل اذا قرأ الادمي في صلوته ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر
رسوله هل يكون صلوته فاسدة ام لا قلنا ان صلوته فاسدة عند بعض الفقهاء
لانه تغير المعنى لان رسوله يكون معطوفا على المشركين من حيث الظاهر وعند بعض الفقهاء
لا تفسد لان العوام لا يحترزون من مثل هذا وقيل اذا قرئ ورسوله بجر اللام
يكون الواو للقسم ويكون جواب القسم مقدما تقديره اقسم برسولي اني بريء من
المشركين وضعفه ظاهر فان قيل ان تعلم النحو فرض ام واجب ام سنة ام نافلة
قلنا ان تعلم النحو واجب وفرض الله يتوقف عليه ما يكون تعلمه فرضا كعلم الله تعالى
وتفسيره وحديث رسول الله عم والفقه والفرائض يعني ان معرفة معاني القرآن
والحديث ومعرفة الفقه واجبة على مسلمين معرفة هذا العلوم موقوفة على معرفة

علم النحو وما يتوقف عليه واجب هو واجب معرفة علم النحو وتعليمه وتعلمه واجب
فكذلك كلام النبي عم فقال اتعلموا العربية وعلموها الناس فان كلام الله تعالى عربي وكلام
عربي وكلام السنة كلها عربي فان قيل ان تعلمه افرض عين ام فرض كفاية قلنا
انه فرض كفاية فان قيل هل يجوز ان يتعلق الجار والمجرور في قوله تعالى في النحو بعد حصلت
على انه حال من العوامل ام لا قلنا لا يخفى لكن فيه وجوه احدها ان اصل الحال ان يكون
صفة منتقلة والفعل الماضي ليس بصفة منتقلة والثاني هو يفتقر الى الواو
عند البعض والثالث ان يكون الى حذف قد اذ لا بد منها الا ان حصلت فعلا ماضي
فالماضي لا يصلح ان يكون حالا لانه هو متنع اذ كان مثبتا الا اذا كان بعد ظاهرة او مضمرة
نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت صدورهم وحذف قد لا
يجوز عند سيبويه قوله حصرت ليس بصفة عنده بل هو صفة موصوف محذوف
عنده وذلك في كتاب التعليق قال سيبويه في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم
اي جاؤكم قوما حصرت صدورهم فالحال هو المحذوف والماضي وصف النكرة اي ان
يقال الحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامها سميت باسمها وقال المبرد ان حصرت
ماضي في معنى الدعاء وليس بحال فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور في قوله على ما
الفه الشيخ متعلق بمعدودة على ان يكون حالا من العوامل ام لا قلنا لا يجوز ذلك
لانه اذا وقع الجار والمجرور حالا يكون ظرفا مستقرا او ظرف المستقر انما يكون
مستقرا اذا اجتمع ثلاثة الاول ان يكون المتعلق في الافعال العامة كالحصول
والكون والوجود والثبوت والاستقرار والعدد ليس منها اي يجيء باقي الشرط ان
شاء الله تعالى فان قيل قال المصنف رح فان العوامل في النحو على الفه الشيخ مائة
عامل ولم يقل فان العوامل في النحو مائة عامل قلنا لان كون العوامل مائة ليس انفاقيا
بل اختلفوا في بعضها قال بعضهم ان ما ولا لا يعملان لانهما يدخلان الاسم والفعل
وكلاهما يدخل على الفصلين وعند اهل الحجاز يعملان وبه ورد القرآن لقوله تعالى
ما هذا بشرا وفان الكوفيين ان العامل ليس بواو في المفعول معه بل الفعل بواسطة

او ولا

الواو

الواو قال الشارح وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية واللفظية منها
الى قسمين سماعية وقياسية والسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها
سبعة عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تشتمل
على ثلثة عشر نوعا اولها الواو وهي ابتدائية لو وقعت في ابتداء الكلام هي مرفوعة بحال
بانها مبتدأة راجعة الى المائة فان قيل هل يجوز ان يرجع الى العوامل اما قلنا يجوز
لكن لا يجوز لبعدها والحسن ان يرجع الى المائة لقربها والاولى ان يعود الضمير الى
القريب فان قيل ما محل الجملة الفعلية اعني تنقسم من الاعراب قلنا محلها رفع على انها
خبر المبتدأ فان قيل هل للمبتدأ مع خبره محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
من الاعراب لانها جملة مستأنفة وان شاء لك مثالا وقال ان الجملة اذا وقعت خبرا للمبتدأ
لا بد ان يعود الضمير منها اليه في العائد في جملة تنقسم الى المبتدأ قلنا العائد مستتر
فيه وهو في هي وهي عائدة الى هي فان قيل هل يجوز ان يعود الضمير الى الضمير قلنا
يجوز ذلك كما يقال من حيث هي هي ومن حيث هو هو فان قيل هل يجوز ان يكون
الواو في وهي للحال والمبتدأ مع خبره في محل النصب على انه حال من العوامل و
يكون التقدير اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين كما قيل ام لا قلنا لا يجوز
ذلك لانه حينئذ اختلف العامل في الحال وصاحبها لانه جعل العامل في الحال اعدها
والعامل في صاحبها وهو لا يستقيم لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال
وهو لا يشتهر فان قيل ان قوله لفظية ومعنوية اجملة ام مفرد قلنا ان قرئ
بالجر على البدلية من قسمين فهي مفرد وتقديره وهي تنقسم الى لفظية ومعنوية
وان قرئ بالرفع فجملة اسمية وتقديرها احدها لفظية والثاني معنوية فان قيل
ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
اصطلاحية وان قرئ لفظية بالنصب يكون جملة فعلية وتقديره اعني لفظية
ومعنوية فان قيل هل لهذه الجملة الفعلية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
من الاعراب عند بعض النحوية لانها وقعت تفسير القولة الى قسمين ولا يكون

للجملة التفسيرية محل من الاعراب عند بعض النحويين هذه الجملة الفعلية مجردة
تحل لو توعها تفسير المجرور قال الشيخ الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما
تفسره فان كان له محل فهي كذلك والا فلا فان قيل بعد جعلكم لفظة بدلا من قسمين فاي
قسم من اقسام البدل الان اتى ابعضه بدل الكل كقوله تع اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين فان صراط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل من الكل او بدل البعض
من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم فان اكثرهم وبعضهم بدل من القوم وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان ثوبه بدل من زيد وبدل الغلط نحو رت برجل
حمارا بعضا اراد ان يقول بحمار فسبق لسانه الى برجل ثم تداركه فقال حمارا لدفع هذا
الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فهي بدل الغلط بدل الشيء من الغلط وهذا
لا يكون الا غير ذوية وذكر قلنا ان لفظة بدلا البعض من الكل لان لفظة بعض من
قسمين فان قيل ان اللفظية في النسبة الى اللفظ فلا يجوز ان يكون لفظا والا يلزم
انتساب الشيء الى نفسه وهو ممتنع وكذلك المعنوية لان نسبتها الى المعنى قلنا المراد
اللفظي لفظ يعني ملفوظ والنسبة اليه يراد معناه المصدري فالمغايرة حاصلة بين المنسوب
والمنسوب اليه والمعنوية فالمنسوب هو المعنى الخاص والمنسوب اليه عام فلا يلزم انتساب
الشيء الى نفسه وقيل ان هذه القسمة ليست لغوية حتى يلزم ذلك بل انما هي
اصطلاحية فلا يرد ذلك المحذور فاللفظية مرفوعة بانها مبتدأة وخبرها
جملة تنقسم فان قيل ان الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف في منها حال ام صفة
قلنا حال فان قيل فما ذي الحال قلنا قيل في بعض الشراح ان الجار والمجرور
متعلق بكائنة منصوب محلا على انه حال من المبتدأ تقديره فاللفظية كائنة
من العوامل تنقسم الى قسمين وفيه نظر لان الحال لا بد ان يكون هيئة الفاعل او المفعول
والمبتدأ ليس بفاعل ولا مفعول فالاولى ان يجعل حالا من الضمير المستتر في
تنقسم الراجع الى المبتدأ وح يكون انسا هيئة الفاعل فان قيل ان الحال يكون
ح متقدمة على عاملها اهو جائز ام لا قلنا ان تقديم الحال على عاملها جائز اذا كان

كان عاملها فعلا نحو قائما زيد عمرو واقبل مسرعا قيل زيد كما ذكر ذلك جائز وهي يكون تقديره
فاللفظية تنقسم الى قسمين كائنة من العوامل فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور
في منها صفة ام لا قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف صفة
للمبتدأ تقديره فاللفظية الكائنة من العوامل تنقسم الى قسمين فان قيل فاي داع وجاز
ان يكون الجار والمجرور هنا لا صفة قلنا ان الجار والمجرور حال بعد المعرفة المحضة
وصفة بعد النكرة المحضة ومحتملهما غير المحض منهما فان اللفظية ليست بمعرفة
محضة لان المراد منها الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة والنكرة محضة
لانها لفظ المعرفة فلذلك جاز الوجهان في قوله من الحال والصفة فان قيل هل هذه
الجملة الاسمية محل من الاعراب ام لا قلنا ان هذه الجملة وقعت جوابا لشرط محذوف
فلذلك دخلت الفاء فاللفظية لا يكون لهذه الجملة محل من الاعراب اذا كان الشرط
المحذوف اذا الا ان الجملة اذا وقعت جوابا لشرط غير جازم لا يكون لها محل من الاعراب
يكون التقدير ح اذا كان العوامل منقسمة الى لفظية ومعنوية فاللفظية منها
تنقسم الى قسمين ويكون هذه الجملة في محل الجزم اذا كان الشرط المحذوف جازما وهي شرط
جازم ويكون التقدير ح ان انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية تنقسم
اللفظية ايضا الى سماعية وقياسية يعني ان اعتبر انقسامها اعتبر انقسامها
فان قيل هل يكون فرق بين ان يكون الشرط المحذوف اذا وبين ان يكون ان قلنا
ان الاصل اذا القطع بوجود الشرط بخلاف ان وذكر في بعض الفتاوى
من باب الوصايا لو قال رجل لمديونه اذا مت فانت بري مزيني عليك صح وصيته
ولو قال ان مت فانت بري من حق عليك لا يصح الخاطر فان قيل ما السماعية في
الاصطلاح قلنا ان السماعية في الاصطلاح ما لم تذكر فيها قاعدة كلية تشتمل
على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تجاوزه كقولنا ان الباء
تجر ولم تجزم ولن تنصب فان قيل وما القياسية قلنا ان القياسية ما تذكر فيها قاعدة
كلية تشتمل على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع وينصب والعلة فيه كونه

متعديا فاذا عرفت هذه العلة الكلية لو ذيد هذا الحكم اي عمل الرفع والنصب
اي كل اوجدت فيه تلك العلة بيسجي بيانه ان شاء الله تعالى فان قيل ما محل الجملة الاسمية
من الاعراب اعني جملة المشرح وفيه ايضا والكلام فيه كالكلام في اللفظية وتقديره
اذا كانت اللفظية من العوامل منقسمة الى سماعية وقياسية فالسماعية انتهت احد
وتسعون عاملا كائنة من اللفظية او تقديره اذا كانت اللفظية منقسمة الى قسمين
فالسماعية كائنة من اللفظية احد وتسعون عاملا فان قيل الفرق بين التقديرين
قلنا لان صاحب الحال في الاول الفاعل المستتر في الفعل المقدر وفي الثاني
المبتدا فلا يكون لهذه الجملة الاسمية في هذين التقديرين محل من الاعراب لوقوعها
جوابا لشرط غير جازم وهو اذا قيل ان تقدير الكلام من علمت انقسام اللفظية
الى سماعية وقياسية فاعلم ان السماعية منها احد وتسعون عاملا وفيه نظر وجه
النظر انه يلزم من هذا التقدير ان يكون قوله فالسماعية منها احد وتسعون عاملا
مجزوم المحل لكون هذه الجملة جوابا لاذا وان يكون منصوب المحل لكونها مفعولا لاعلم
ويلزم ان يكون جملة ومفردا لان ما بعد ان المفتوحة يكون في تقدير المصدر ويلزم
ان يكون العامل في الحال معنويا ولفظيا فان قيل ان تسعون معطوف على احد
وهو مفرد والمعطوف جمع والمطابقة شرط بينهما قلنا ان تسعين ليس بجمع بل
اسم موضوع لعدد معين فان قيل انتصابه عاملا على اي شيء قلنا انتصابه
على التمييز فان قيل فما العامل فيه قلنا العامل فيه تسعون فان قيل ان تسعون
اسم جامد فكيف يكون عاملا قلنا انه اسم تام قد تم بنون الجمع وهو من اجناس
المعدودات فاشبه ضاربون زيدا فان قيل ما محل جملة والقياسية منها سبعة
عوامل قلنا ان هذه الجملة معطوفة على جملة فالسماعية منها احد وتسعون
عاملا واعراب المعطوف بحسب اعراب المعطوف عليه فان قيل ان سبعة مضاف
الى عوامل وهي مضاف اليه والمضاف لا يكون الا مجرورا وهي مفتوحة فما السبب فيه قلنا
انه غير منصرف وغير المنصرف يكون في موضع الجر مفتوحا فان قيل فما غير المنصرف

قلنا غير المنصرف فيه سببان من الاسباب التسعة او واحد منها يقوم مقامهما
فان قيل لم احتيج الى هذه الاسباب التسعة في كون الاسم غير منصرف ولم يحتج الى
هذه الاسباب في كون الاسم منصرفا قلنا لان الاصل في الاسم كونه منصرفا فلا
يحتاج الى هذه الاسباب لان اصل الشيء انه لا يحتاج الى علة وسبب بخلاف كون الاسم
غير منصرف فانه فرع لكونه منصرفا فلا بد من سبب وعلة لان الرجوع من الاصل الى الفرع
بلا احتياج وبلا دليل لا يجوز فان قيل ما حكم غير المنصرف قلنا ان لا يدخله كسر ولا
تنوين فان قيل ما السبب اذا كان في الاسم سببان او واحد منها يقوم مقامهما لا
يدخله الجر والتنوين قلنا ان الاسم اذا كان فيه سببان يكون مشابها للفعل من وجهين
فيمنع منه ما منع من الفعل وهو الكسر والتنوين فان قيل من اي شيء يجيء المشابهة اذا
كان في الاسم سببان قلنا ان في كل فعل فرعيتين احدهما ان الفعل فرع الاسم من جهة
الاشتقاق لكونه مشتقا من الاسم فان ضرب يضرب مشتقان من الضرب وفرعية من جهة
الافادة قلنا ان الفعل يتوقف في الافادة على الاسم والاسم لا يتوقف على الفعل في الافادة
واذا كان في الاسم سببان يكون فيه فرعيتين فشابه الفعل فيمنع منه ما يمنع من الفعل
فان قيل لم يمنع الاسم من الصرف بمشابهة الفعل من جهة واحدة قلنا ان الكلام
اصل الفعل فلم يخرج الى الفعل الذي هو فرع عليه بسبب واحد لان الاسم
يترجح باصالته فتعارض اصالة السبب الواحد فلا يبقى بخروجه الى حكم
الفرع مرجح مثاله من الشرعيات ان الله تعالى خلق الذمة بريئة من الحقوق
فاذا ادعى عليه حق لم يثبت الا بشاهدين ولا يثبت بشاهد واحد كذلك
الاسم لا يمنع من الصرف بسبب واحد واذا اجتمع فيه اثنان يترجح على جانب الاصل
فان قيل فلم جعل حكم الشبه هنا منع الجر والتنوين ولم يجعل غير هذين من منع
التعريف ودخول حرف الجر وغير ذلك من احكام الفعل قلنا انما يحمل الشيء على
غيره في حكم جعله المحمول ولا يناقض معناه ومنع التنوين والجر لا يناقض معنى
الاسمية كما ان حمل الفعل المضارع على الاسم في الاعراب لم ينقض معنى الفعل ولم يجعل

غير المنصرف

فيمنع الصرف

للفعل غير الاجرى ليلا ينقض منع الفعلية بخلاف التعريف وحرف الجر فان الاسم لو منع منهما
لبطل الحكم المختص بالاسم ولبطل معنى الاسم كما ان الفعل لو حمل على الاسم في التعريف
لبطل معنى الفعل فان قيل فما السبب السبعة قلنا التعريف والتانيث ووزن الفعل و
العدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان التقى التانيث متى اجتمع
في الاسم ثنتان من هذه الاسباب او واحد منها يقوم مقامهما كالجمع والتقى التانيث
لم ينصرف وصار الجامعة عدها منظومة فقال هي عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب ولنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب
الواو في قوله وهي ابتدائية هي مرفوعة محلا بانها مبتدأ وراجعة الى تسع قوله
عدل مرفوع على انها خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد قوله ووصف معطوف على عدل وكذا الباقي من العلل فان قيل ما وقع
قوله زائدة قيل انها منصوبة بفعل مقدر يمنع زائدة وقال الصاحب المتوسط ان زائدة
منصوبة على انها حكاية عن حال في مثل قولنا يمنع الاسم الصرف الذي ابدة اذا عامل
ههنا ينصبها على انها حكاية الحال ولا يمكن فيها بان يكون خبر المبتدأ وهو النون لان
بحلة وهي قولنا النون زائدة ليست بسبب منع الصرف ولا بان يكون صفة للنون لكونها
نكرة والنون بمعرفة اللام الا ان يحكم بزيادة اللام في النون ويدل عليها ذكر تقية التسبيب
في البيتين نكرة وفيه نظر لانه انما قال ابن الحاجب في والنون محكي بالالف واللام ولا يقال
ونون زائدة لان الالف واللام فيه للعهد والمراد منها الحزيرة لان كل النون لان النون
كثيرة في الاصل بخلاف النون في زان وبان والتانيث نحو النون في ضربن فان قيل
لم قال ثم جمع ثم تركيب ولم يقل وجمع وتركيب بالواو قيل رعاية لوزن البيت
وفي من قبلها حرف جر قيل جر وبها وبجار والجر متعلق بحصل والفاء فرعية
بانها فاعل الظرف والظرف مع فاعله جملة ظرفية مرفوعة محلا على انها صفة النون
او منصوب على الحال والضمير في قبلها مجرور محلا لاضافة قبل اليه عائد الى النون الواو
في وهذا ابتدائية هذا اسم مبهم الاشارة مبني على السكون فان قيل ما علة بنائه قلنا

لشبهه الحروف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحروف الى متعلقه لكن محله
رفع لانه مبتدأ القول مرفوع صفة فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع لمحله
قوله تقريب مرفوع لانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة فان قيل لم قال وهذا القول تقريب قيل لان في عدد العلل اختلافا
قال بعضهم انه تسعة وقال بعضهم انه ثمانية بحذف التركيب وقال بعضهم انه احد عشر
وقال بعضهم عشرة فقال القول بانها تسعة تقريب اي اقرب مما ذكر غيره ويكون المراد
بذكر العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي فان قيل ان المشار اليه هذا
اي شيء قيل ان المشار اليه العلل التسع او ذكر العلل منظومة فان قيل ما مثال الاسماء
التي كانوا غير منصرفين بهذه الاسباب التسعة قلنا مثاله نحو عمر واحمر وطلحة وزينب
وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد فان قيل ما علة منع الصرف في عمر
قلنا العدل والتعريف لانه معدول عن عامر فان قيل ما الفرعية في العدل قلنا العدل
فرع المعدول عنه فان عمر فرع لعامر وثلث وربع فرع لثلثة ثلثة واربعة اربعة
وكذا خماس ومخمس وزن فان قيل وما علة منع الصرف في نحو احمر واسود وابيض
قلنا الوصف ووزن الفعل فان قيل ما الفرعية في الوصف قلنا ان الوصف فرع الموصوف
فاذا قلت مررت برجل احمر فان احمر صفة لرجل وهو صار صفة فرع كذلك اذا قلت
مررت برجل احمر فان قيل ما علة منع الصرف في نحو طلحة قلنا التانيث اللفظي والعلمية
فان قيل ما الفرعية في التانيث قلنا ان التانيث فرع التذكير لانه يقال قام زيد ثم قامت هند
ثم قامت فان قيل ما علة منع الصرف في نحو زينب قلنا التانيث المعنوي والتعريف فان قيل
وما الفرعية فيهما قلنا انهما فرعان للتذكير ايضا فان قيل ما علة منع الصرف في نحو ادم وشيث
وادريس وانوح وقابيل وهابيل وابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وايوب وشعيب
وهرون وجبريل ويونس ويوشع واليسع وداود وسليمان وايوب وخضر وجرجيس قلنا العجمة
والعلمية فان قيل وما علة منع الصرف في اسرائيل وجبرائيل وميكائيل وعزرائيل قلنا العجمة
والعلمية فان قيل وما علة منع الصرف في عزرائيل وابليس قلنا العجمة والعلمية فان قيل وما الفرعية

قلنا التعريف فرع التنكير لانه تعالى رجل ثم يقال الرجل فان قيل وما العلة في نحو انعام
واساور قلنا العجمة المكررة للانثى انعام جمع نعام والانعام جمع نعم واساور
جمع اسورة وهي جمع سوار فان قيل ما علة منع الصرف في نحو مساجد ومصابيح عوامل
قلنا العلمية فيه كونه على صيغة منتهى الجموع فان قيل والفرعية في الجمع قلنا ان
الجمع فرع الواحد لانه يقال مسجد ثم مساجد وعامل ثم عوامل فان قيل وما علة
منع الصرف في نحو معد كرب وبعلبك فان قيل والفرعية في العجمة قلنا ان العجمة فرع
العرب فان قيل وما علة منع الصرف في نحو عمران وعثمان وغفران قلنا الالف والنون
والعلمية فان قيل والفرعية في الالف والنون قلنا اختلفوا فيه فقال البصريون انما يمنع
الصرف لمشابهته الفي التانيث وقال الكوفيون انه فرع شيء وقال الكوفيون انه يمنع الصرف
بالاصالة لا للمشابهة وقد يكون فرعا على ما زيد عليه فان قيل وما علة منع الصرف
في نحو احمر ويزيد ويشكر قلنا وزن الفعل والعلمية فان قيل والفرعية في وزن الفعل
قلنا ان وزن الفعل فرع لوزن الاسم كما ان الاسم اصل والفعل فرع كذلك وزن
الاسم اصل ووزن الفعل فرع فان قيل اذا سميت امراة بزيد هل هو منصرف
ام غير منصرف قلنا ان زيد يكون غير منصرف سلم امراة فان قيل وما علة منع الصرف
قلنا التعريف والتانيث يعني اذا سميت امراة بنحو زيد وعمرو وبكر وشبه وخالد
فانه لم ينصرف البتة لوجود العلتين اذ لو صرف لم يعلم انه علم رجل ام علم امراة
فمنع من الصرف للفرق ولان مثل هذه الاسماء غالبا في الذكور فان قيل ان نحو حسان
ام منصرف ام غير منصرف قلنا المشتقة من الحسن فهو منصرف لانه فعال الافعلان و
مشتقة من الحسن فهو غير منصرف لانه فعلان فان قيل ان سمان امنصرف ام غير منصرف
قلنا اخذه من السمن فهو غير منصرف ولو اخذه من السمن فهو غير منصرف فان قيل
ان تبان امنصرف ام غير منصرف قلنا ان اخذه من التبر فهو منصرف ولو اخذه
من البتر فهو غير منصرف فان قيل ان نحو ضرب ونصر وقتل وجعل ونظر اذا سميت به رجلا
هل يكون غير منصرفين ام لا قلنا اذا سميت بما فيه صيغة الفعل فانك تنظر فان كان ماضيا

على فعل بتخفيف العين صرفته البتة لان هذا البناء كثير في الاسماء والافعال لا يختص
بالافعال وشرط وزن الفعل ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسماء فان قيل ان نحو ضرب
ونصر وقتل بضم الاول وكسر الثاني اذا سميت به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان
مثل هذا الوزن يكون غير منصرف اذا سميت به لانه لم يات في الاسماء منه الا قليل
فان قيل ان نحو قتل وبيع وخيف اذا سميت بهم رجلا هل يكون غير منصرفين ام لا قلنا ان
امثال هذا منصرف لان بناء فعل فيه اذا اصين سكنا او سطه وكسر اوله فان قيل
ان امس امنصرف ام غير منصرف قلنا انه غير منصرف عند من يعربه ويمنعه الصرف
في الاحوال الثلث وفي حال الرفع فقط عند من يقول مضى امس وقد امس وفرحت
اول امس فان قيل ما علة عدم صرفه قلنا التعريف والعدل لانه معدول من الامس
واللغة العليا بناؤه على الكسر في الاحوال كلها فان قيل ان الم والرا والصو والكهيعص
وطه ويس وصوق ونون وهل هن منصرفات ام لا قلنا ان الكلمات التي يتهجى بها
اوائل السور فيجعل اسمائها فالا يتاتى فيه الاعراب منها كهيعص والم محكي
ليس الا واما ميم فجملة واحدة فيسابغ فيه الحكاية في الاعراب مع منع الصرف
للعلمية والتانيث وعليه قوله يذكرني حاميم والرمح تاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
فان قيل ما محل قوله والمعنوية منها عدد قلنا ان هذه الجملة الاسمية محرومة المحل
لكونها معطوفة على والجملة الاسمية منها سبعة عوامل وما يكون لها محل من الاعراب كما ذكرنا
فان قيل ان عدد خبر المبتدا وهو المعنوية والخبر لا يكون الا مفردا وهو مسبوق
قلنا ان عدد من تثنية بكون بالالف حالة الرفع نحو جاءني مسلمان وايا حالة النصب
والجر نحو رايت مسلمين ومررت بمسلمين وههنا حالة الرفع فيكون بالالف والنون
فان قيل ما محل قوله فالجملة مائة عامل قلنا ان هذه الجملة الاسمية محرومة المحل لانها
جزاء شرط محذوف تقديره ان عملت انقسام كل واحد منها الى عدد معلوم فعملت الجملة
مائة عامل فان قيل ان الواو في قوله والسماعية منها تسعة ابتدائية ام عاطفة قلنا انها
ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام السماعية مرفوعة بانها مبتدا وخبرها الجملة الفعلية

اعني تنوين عوض ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لكونها مستانفة وقيل الرابعة الجملة الاسمية
مجرورة محلا على انها عطف على الجملة المتقدمة وهي الشمعية منها احد وسبعون عاملا وفيه
فصل لا عطف على الابعد مع وجود الاقرب وهو الشمعية ولانه يلزم منه الكون محل الجملة
الجملة لو قوعها بين المعطوف والمعطوف عليه وهي ليس معطوفة على ما تقدم فان قيل ما
محل الجار والمجرور في قوله على ثلثة عشر شيئا قلنا محله نصب على انه مفعول به غير صريح
لتستوي فان قيل لم بني ثلثة قلنا لكونها بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد فان قيل
فلم بني على الحركة قلنا فرقا بين البناء الاصلي والعارضي فان قيل فلم بني على الفتح قلنا
للخفة فان قيل لم بني عشر قلنا لكونه متضمنا للحرف وهي الواو فان قيل فلم بني على الحركة
قلنا الفرق المذكور فان قيل فلم بني على الفتح قلنا طلبا للخفة فان قيل ان ثلثة
عشر اذا جعل علما هل يكون غير منصرف ام لا قلنا جاز اعرابه مع منع الصرف والا بقاء
على الفتح وهو الاصح مراعاة للاصل وكذا الكلام في اربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر
وسبعة عشر وثمانية عشر وتسعة عشر فان قيل ان يعليك لمنفرد ام لا قلنا
انه غير منفرد البتة لان الثاني ليس متضمنا للحرف قبل العلمية بخلاف ثلثة عشر فان قيل
ان نحو ثلثة عشر هل يجوز ان يسمى جملة او كلاما ام لا قلنا لا يجوز ان يسمى جملة ولا
كلاما لان يقال عندي هذا تركيب تعدادي فان قيل التركيب على كم نوع قلنا التركيب
مشتمل احدها تعدادي نحو ثلثة عشر واربعة عشر فان قيل لم سمي عندي هذا تعدادي
قلنا لانه مركب من العدد وسنادي نحو الله يلطف بعباده والله يوسوس والذين
آمنوا وقد سمع الله قول التي وانا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر
فان قيل فلم سمي عندي هذا اسنادا قلنا لانه مركب من المسند والمسند اليه واضافي
نحو خلق الله وبنى الله وطلب الله ويسمع الله وكلم الله ورفع الله وروح
الله ورسول الله وحبيب الله وبنى الله فان قيل فلم سمي عندي هذا اضافيا
قلنا لانه مركب من المضاف والمضاف اليه ومزجي نحو بعلبك فان قيل فلم سمي
مزجيا قلنا لامتزاج الاول بالثاني وتوصيفي نحو الحيوان الناطق والرجل العالم و

الرجل الصالح والرجل الفقيه والرجل الزاهد والرجل العابد والرجل العاقل والرجل
والشيخ الكامل المكمل فان قيل لم سمي عندي هذا توصيفا قلنا لانه مركب من الصفة
والموصوف ويسمى ايضا تقييديا وصوتي نحو سيبويه وهو مبني على الكسر فان قيل
فلم سمي صوتيا قلنا لانه مركب من الصوت فان قيل ان اللام والالف علم كم وجيء في
كلام العرب قلنا ان الالف واللام قد يأتي للاشارة الى المذكور المتقدم كما
تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل وعليه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وقد يأتي للاشارة الى واحد من الافراد باعتبار عهدية
في الذهن كقولك دخل السوق وحيث لا عهد في الخارج وقد يأتي للاشارة الى حقيقة
كما تقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وقد يأتي بمعنى الكل كقوله تعالى والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاول يسمى لام العهد الخارجي والثاني
يسمى لام العهد الذهني والثالث يسمى لام الحقيقة والرابع يسمى لام الاستغراق
والحاصل ان الاسم الجنس المعرف باللام اما ان يطلق على حقيقة معينة في الحقيقة
واحدا كان او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي ونحو علم الشخص كزيد واما على حقيقة
غير معينة وهو العهد الذهني ومثله النكرة كرجل واما على نفس الحقيقة من غير نظر
الى ما صدقت الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة ونحوه على الجنس
كاسامة واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثله كل مضافا الى نكرة فان قيل كيف
يجوز ان يقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وكثير من النساء خير من كثير من الرجال
وكثير من الحمار خير من الفرس قلنا المراد من قولنا الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار
ان كل رجل خير من امرأة وكل فرس خير من حمار وانما يراد ان جميع جنس الرجال اذا
قوبل بجميع جنس النساء وجميع الفرس اذا قوبل بجميع جنس الحمار فان الجمع افضل
من هذا الجمع فان قيل ان الالف واللام في قول الشاعر عدام العمر ومراسها حابس
ابواب على قصورها اي معنى من الاربعة المذكورة قلنا ان الالف واللام فيه زائدة لا
للتعريف لانه علم فان قيل ان الالف واللام في الفضل والحرث اي من الاربعة قلنا ان فيهما

ثلثة اوجه اقوال احدها انها صفات في الاصل دخلت الالف واللام للعهد كقولك
جاءني الرجل القيس والرجل المرئ اي الذي تعرض بذلك ثم نقلت الى التسمية وفيها
الالف واللام فلم تفرق منهم من يجعلها استغناء عنها بتعريف العلمية والثاني انها اسماء
كالهم والثالث انها تخفيف او تعظيما فان قيل ان الالف واللام في لفظة الجلالة هل هي
للعهد الحاضر حتى ام للعهد الذهني ام للحقيقة ام للاستغراق قلنا انهم اختلفوا فيه
قال بعضهم ان الالف واللام فيه عوض عن همزة اله قال بعضهم ان الالف واللام فيه
زائدة وليست للتعريف اذ هذا اسم لا يقع فيه شركة تصادف خولها الحق وجها وقال
الزمخشري في الكشاف اصله الاله كالناس اصله الاناس فحذفت الهمزة وعوض عنها
حرف التعريف ولذلك قيل في النداء يا الله بالقطع كما يقال يا اله والاله من الاجناس كالرجل
والفرس اسم يقع على معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب
ثم غلب على الثريا وكذلك السنة على عام القحط والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب
سيبويه واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود بحق ولم يطلق على غيره فعلم من
قوله ان الالف واللام فيه للتعريف فان قيل بعد كونها فيه للتعريف هي تعريف العهد
الحاضر حتى ام الذهني ام للحقيقة ام للاستغراق قلنا لا شك ان الالف واللام فيه ليست
للاستغراق ولا للحقيقة ولا للعهد الحاضر حتى اللهم الا ان يقال انها للعهد الذهني
المعهود المعبود بحق وبرب العالمين وتعالى الله علوا كبيرا فان قيل اسم هو اسم
ام صفة قلنا بل اسم غير صفة الا ترى كيف تصفه ولا تصفه به لا تقول شيء الله كما لا تقول
شيء رجل ولا تقول الرجل واحد كما تقول رجل كريم وايضا فان صفاته تعالى لا بد لها
من موصوف فيجري عليه كلها صفات بقيت غير جارية على اسم موصوف بها وهو محال
كذا في فان قلت هل هذا الاسم مشتق قلت اختلف العلماء فيه وقال الاخفش انه
مشتق من اله الرجل الى الرجل اذا فزع اليه وقيل ان اله يلوه اي احتجب كذا في تفسير
ابي منصور وقال الخليل ان احمد من اهل اللغة والزجاج من اهل النحو والحسين بن الفضل
من اهل التفسير ومحمد بن الحسن من ائمة الفقه والشافعي وجماعة رحمهم الله ليس بمشتق

من معنى

من معنى فهو مسلم لهم اما من كذا في تفسير التيسير لعمر النسفي رح فان قيل هل الالف واللام
معا للتعريف ام اللام وحدها ام الالف وحدها قلنا فيه اختلاف وان اللام وحدها
عند سيبويه للتعريف والهمزة للوصل مجلوبة للابتداء بها لانها لا تثبت في الدرج
وعند الخليل ان حرف التعريف الى كهل وانما استمر التخفيف بهمزة لكثرة الاستعمال
فان قيل ان الالف واللام في الحديث مرارا معنى من المعاني المذكورة اي هل للعهد
الحاضر حتى ام للذهني ام للحقيقة ام للاستغراق ام للعوض ام للتخصيص ام زائدة
قلنا ان الالف واللام في الحديث للجنس اذ حيث هي هي او من حيث هو في ضمن جميع الافراد
وهو الاستغراق فان قيل ان الالف واللام في قوله العالمين للعهد الحاضر حتى ام الذهني
ام غيرهما قلنا للاستغراق فان قيل في الصلوة لاي معنى من معاني الالف واللام قلنا
انها ايضا للاستغراق فان قيل ان الالف واللام في العوامل لاي معنى من معانيه قلنا
للاستغراق ايضا فان قيل ان الالف واللام في الشيخ عبد القاهر لاي معنى قلنا ان
الالف واللام فيه للعهد الذهني فان قيل انها في القاهر قلنا ان الالف واللام فيه
بمعنى الذي لان الالف واللام في الصفات يكون بمعنى الذي فان قيل ان الالف واللام
في عبد الرحمن لاي قلنا انها ايضا بمعنى الذي فان قيل انها لاي في بحر جاني قلنا
انها للعهد الذهني فان قيل ان الالف واللام في قوله فالملفظية لاي قلنا انهما للعهد
الحاضر حتى فان قيل لاي في السماعية قلنا انها للعهد الحاضر حتى ايضا فان قيل انهما
لاي في القياسية قلنا انها للعهد الحاضر حتى فيهما فان قيل في المعنوية قلنا
للعهد الحاضر حتى فان قيل ان الالف واللام في قوله فالجملة بمائة عامل لاي قلنا يجوز
ان يكون للعهد الذهني والحاضر حتى فان قيل انها في قوله فالسماعية منها تنوع على
ثلثة عشر نوعا قلنا انهما للعهد الحاضر حتى نفس ما في الكتاب من الالف واللام
على بيانه قال الصدر رح عبد الله عن الفقيه جاجي بابا الطيوسوي النوع الاول حروف
تجر الاسم خفضا فقط وهي سبعة عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر وهي معان
الاول للالصاق نحو مررت بزيد اي الصق مروري بموضع يقرب من زيد والثاني

للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي استعنت في الكتابة بالقلم والثالث للمصاحبة
نحو خرج زيد بعشيرته اي خرج زيد مصحبة عشيرته والرابع للمقابلة نحو بعت
هذا بهذا اي قابلت هذا بهذا والخامس نحو ذهبت بزيد والسادس للظرفية
نحو جلست بالمسجد والسابع زائدة نحو هل زيد بقائم والثامن التعدية نحو بلى وفي
اي نداء الذي وفي اقول ان الالف واللام في النوع للعهد الخارجي وهو مرفوع بانه مبتدا
الاول مرفوع لانه صفة حروف مرفوعة على انها خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل ما محل قوله تجر الاسم من الاعراب قلنا ان
هذه الجملة الفعلية مرفوعة محلا بانها صفة الحروف فان قيل لم لا يجوز ان يكون حروف صفة
للنوع وجملة تجر الاسم خبرا عنه قلنا لا يجوز ذلك لان المطابقة بين الصفة والموصوف
شرط تعرفا وتنكيرا وجمعا وافرادا وههنا ان النوع معرفة والحروف نكرة وبين
المبتدا والخبر لا يشترط المطابقة تعريفا وتنكيرا لان حق المبتدا ان يكون معرفة وحق
الخبر ان يكون نكرة فان قيل ان المطابقة شرط بين المبتدا والخبر جمعا وافرادا وتذكيرا وتانيثا
وههنا ان النوع مفرد والحروف جمع والنوع مذكر والحروف مؤنث فلا يوجد المطابقة
قلنا ان المطابقة انما يكون شرطا اذا كان الخبر مشتقا وههنا ليس كذلك فان قيل
لم لا يجوز ان يكون جملة تجر الاسم في محل النصب على انها حال من الحروف فيكون تقديره
النوع في الاحوال حروف حالة كونها تجر الاسم قلنا ان الحروف نكرة وحق ذي الحال
ان يكون معرفة وان الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لذو بعد النكرات المحضة
صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحض مما يحتمل الهما ولنا
وقعت جملة تجر الاسم بعد النكرة المحضة وهي حروف فتكون صفة لها لا حالا
لها فان قيل ان اللام في الاسم معا هل للعهد الخارجي ام للذهني ام غيرهما
قلنا ان اللام واللام فيه للاستغراق فان قيل ان اللام في الاول لاي شيء قلنا
الموصوفة فان قيل اي كلمة هو قلنا افعل التفضيل فان قيل ما هو في الاصل قلنا
اصله واو فاذا غمت الواو في الواو فصار اولا فان قيل بماذا عرفت قلنا لمجيء مؤنثه

اولى فان قيل ولم لا يكون اصلها قلنا اصلها واو ولى قلبت الواو همزة فصار اولى لمجيء مؤنثه
اولى بالضم والفتح فان قيل اصلها قلنا واو قلبت الواو همزة فصار اول واختلف
بعد كونه افعل التصحيح انه مزيد بواوين مفتوحين للزوم ابدال واو همزة ولا
مزيد بهمزة وواو فان قيل ما الفائدة في قولنا اجرائية لو وقع قطعا بالشرط
فان قيل ان قط مبني ام معرب قلنا انه مبني فان قيل ما علة بنائه قلنا لوقوعه
موقع المبني وكونه بمعناه فان قيل انه امر دام جملة قلنا انه مفرد باعتبار اللفظ
وجملة باعتبار المعنى والكتابة فان قيل انه جملة اسمية ام فعلية قلنا جملة فعلية
فان قيل جملة انشائية او اخبارية قلنا انه جملة انشائية فان قيل هل لهذه
الجملة الانشائية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط
غير جازم لان تقديره اذا اجرت الاسم بهذه الحروف فقط اي فانه مرفوع الاسم
ومنصوبها او مجرور الفعل والحرف لان الفعل لا يقبل الجر والحرف لا يقبل الاعراب
فان قيل ما الفرق بين قط وقطا بالتشديد وغير وحسب ولا غير وليس وغير
ويحل قلنا ان قط بالتسكين لم يستعمل الا فعلا في انه واما لا غير اختلف فيه
فقال البصريون لا غير بضم الراء كقبل وبعد وقال الزجاج لا غير برفع الراء والتنوين
على تقدير ليس بغيره وقال الكوفيون لا غير بالفتح مثل لا ريب واما يحل بكسر اللام
بمعنى حسب يقال هذا يحلي اي حسبي وانما بني على السكون وفر حسب لانه لم يتمكن
بالاعراب في موضع من المواضع مكن حسب وقال الاخفش ان يحلي ساكنة
ابدا يقولون هذا يحلي وانما قط وعوض وهما الزمان الماضي والمستقبل على
سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا مع النفي فان قيل ما علة بنائها قلنا علة
بنائهما تضمنهما معنى الحرفين مبني والى فمعنى قط من اول العمر الى الان ومعنى
عوض من الان الى الاخر اي الى اخر العمر فان قيل ما محل قوله وهي سبعة عشر حرفا
قلنا ان هذه الجملة الاسمية مستانفة لا محل لها من الاعراب فان قيل ما محل جملة
احدها الباء قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما محل الجار والمجرور في قوله من حروف الجر

قلنا محله النصب على انه حال من ضمير المبتدا تقديره ومعدها الى كانا مرفوع بالحرف
فان قيل ما الحرف في اللغة قلنا ان الحرف في اللغة طرف الشيء فان قيل لم سميت
بمثل قد وهل وفي وان حرفا قلنا انما سميت هذه طرف الجملة وليس فيها
نحو هل قام زيد وهل زيد قائم ومررت بزيد وانما لم يدل على معنى الا انها
فانما سميت طرفا لشيء فان قيل لم سميت هذه الحروف سبعة عشر حرفا قلنا
لانها وضعت لجر معاني الافعال على ما بينا فسميت حروف الجر باعتبار معمولها فان
قلت لم عملت الباء واخواتها الخفض قلنا انما عملت لانها لا معنى لها الا في الاسم
فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجر فان قيل ما حرف في الاصطلاح
قلنا الحرف ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامات الحرف قلنا علامته الجر والتعري
عن علامات الاسم والفعل فان قيل ان الواو وفي لها معان ابتدائية ام عاطفة
قلنا انها ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ما محل الجار والمجرور قلنا رفع
على انه خبر مقدم للمبتدا اي موجود مثلا وهو مرفوع تقديرا فان قيل ما الفرق بين الاعراب
التقديري والمحلي قلنا ان التقديري انما يستعمل حيث تستحق الكلمة الاعراب
لكن لا يظهر فيها مانع والمحلي انما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الاعراب
بناء على معنى انها وضعت في محل لو وقع فيه غيره لظهر فيه الاعراب فالمانع
من الاعراب في المحلي يجري الكلمة بخلاف المانع في التقديري فاعرف فان قيل
الاعراب على كم قسم قلنا ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فان قيل
ان اللفظي في كم موضع قلنا الاعراب اللفظي في خمسة مواضع الاول فيما آخره
حرف صحيح نحو زيد وعمرو وبكر وبشر وغيرها نحو جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد او كذا غيره او في حكم حرف الصحيح وهو ما في آخره ياء او واو
ساكن ما قبلهما نحو يطي ودلو فانهما في حكم الصحيح في تحمل الحركات الثلثة
نحو هذا يطي ورايت يطيا ومررت بيطي وكذا دلو والثاني في الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وفوه وحموه وهنوه ودفاه نحو

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه والثالث في التثنية نحو جاءني الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين ونحو به الواو وعشرون واخواته عشرون والخامس في
كلا مضافا الى مضمر حال النصب والجر والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما
فالاعراب في الاسماء الستة والتثنية والجمع بالواو وعشرون وكلا لفظي لانه
حروف الاعراب فيها ملفوظ فان قيل ان الاعراب التقديري في كم موضع قلنا في
سبعة مواضع الاول في الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصى ورحى وغيرهما فان قيل لم كان اعراب
هذه الاسماء تقديريا قلنا لعدم قبول الالف الحركة ما دام الفا والثاني ما اضيف
الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي اجمعا نحو هذا
مسلماني ورايت مسلماني ومررت بمسلماني في الاحوال الثلثة في الاصح وقيل
حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واما المذكر السالم اذا اضيف الى المتكلم فان
اعرابه حالة النصب والجر لفظي نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء
التي هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله
مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة الرفع مقدرة
في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا والثالث ما فيه اعراب محلي اما
جملة منقولة نحو ما بطة شر اعلم شخص فانه مبني والاعراب التقديري حيث
يقال جاءني ما بطة شر او مفرد في قول الحجازي نحو من زيد في استعارة من
يقول ضربت زيدا او ذلك ان كل اسم كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب
فاعرابه محلي تقديري وفي خمسة عشر علما والرابع في الاسماء المنقوصة وهي الا
التي آخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو رايت القاضي بالنصب
والخامس في جمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحي القوم
ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فاعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا

من اصنع الاعراب التقديري

وجر الكلمة اسقطت في اللفظ لملاقاتها الساكن بعدها وهو لام التعريف في القوم
فالحرف الذي يدل الاعراب ملفوظ بها فهو معرب تقديرا بالحرف فلا اعتبار بالخط بل
المعتبر هو التلفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء فالسادس في الاسماء الستة اذ
لا فاها ساكن بعدها فهي معربة بحروف تقديرا نحو ابوه شيء وابا بشر ومررت
بابي بشر والسابع في التثنية مضافة ولا فاها ساكن بعدها حالة الرفع
نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ فان قيل اين الاعراب المحلي
في اي موضع قلنا الاعراب المحلي في الاسماء المبنية نحو هؤلاء والمضمرات واسماء الاشارة
وكالافعال الماضية وبحروف ولم يحاضر فان الاعراب في المذكورات محلي لا
لفظي لا تقديري فان قيل ان الالف واللام في قولك الاول للاستغراق اي معنى قلنا
ان الالف واللام في الاول للعهد الخارجي اي المعنى الاول وفي الثاني زائدة لانه يجب
وحق الخبر ان يكون نكرة ويجوز ان يكون للعهد الذهني كما هو الاصل في الفعل اللازم
الى الاستغراق فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها
مستانفة فان قيل ان نحو مررت بزيد امفرد ام جملة قلنا انه جملة فان قيل الاسمية
ام فعلية قلنا الاسمية لان تقدير مثاله نحو مررت بزيد فان قيل ما محل هذه الجملة
الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة فان قيل ما محل
جملة الفعلية اعني مررت بزيد قلنا جر لاضافة نحو الرا فان قيل ان نحو هنا
امعرب ام مبني قلنا انه اذا استعمل على سبيل الشرط يجوز بناؤه على الفتح
واعرابه على عام فان قيل ما يكون علة البناء اذا كان مبني قلنا الاضافة الى الجملة
فان قيل ما محل الجار والمجرور في بزيد قلنا نصب بانه مفعول به غير صريح
بمررت فان قيل ان الجار والمجرور في اي موضع يكون مفعولا به غير صريح وفي اي
موضع مفعولا فيه غير صريح وفي اي موضع يكون مفعولا له غير صريح قلنا ان الجار
والمجرور اذا كان بفي يكون مفعولا فيه غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا
له غير صريح واذا كان بغيرهما يكون مفعولا به غير صريح فان قيل ما الفرق بين

بمر ح

القريح

القريح وبين غير الصريح قلنا ان المفعول الصريح هو الذي يتعدى الفعل اليه
بنفسه نحو ضربت زيدا او المفعول الغير الصريح هو المفعول الذي لا يتعدى اليه
بنفسه بل بواسطة حرف الجر نحو مررت بزيد فان مررت فعل لازم لا يتعدى الى زيد
بنفسه بل بواسطة الباء فان قيل ان المفعول على كم اقسام قلنا ان المفعول
خمسة احدها مفعول مطلق نحو ضربا في ضربت ضربا وقعودا في قعدت
قعودا فان قيل لم ينبغي هذا المفعول مطلقا دون ما عداه قلنا لانه فعل
الفاعل بالحقيقة دون ما عداه الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا يوم الجمعة
امام الامير ضربا شديدا تاديبا له فان فعلك هو الضرب فقط او لانه غير متعد
بحرف الحروف فان قيل المفعول المطلق قلنا المفعول المطلق ما فعله فاعل فعل
مذكور بمعناه والثاني مفعول به نحو زيدا في ضربت زيدا فان قيل لم سمي هذا المفعول
مفعولا به قلنا لان الفعل فعل به فان قيل المفعول به هو ما وقع
عليه فعل الفاعل والثالث مفعول فيه نحو يوما في ضربت يوم الجمعة فان قيل لم
سمي هذا مفعولا فيه قلنا لان المفعول فعل فيه فان قيل ما المفعول فيه في الاصطلاح
قلنا المفعول فيه هو ما فعل فيه مذكور والرابع مفعول له نحو تاديبا في ضربت
زيدا تاديبا له فان قيل لم سمي هذا مفعولا له قلنا لان الفعل فعل لاجله فان قيل
المفعول له قلنا المفعول له هو ما فعل لاجله والخامس المفعول معه نحو
الخشبة في نحو استوى الماء والخشبة فان قيل لم سمي هذا مفعولا معه قلنا لانه
مذكور بعد الواو التي بمعنى مع والمفعول به ولم وفيه يكون صريحا وغير صريح
والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا والمفعول معه لا يكون الا غير صريح فان قيل
ان التعلق الجار والمجرور في بزيد بمررت اما حقيقة قلنا قيل في بعض الشروح
ان الجار والمجرور فيه متعلق بمررت مجازا والمتصل حقيقة لان مدلول الالصاق
فيكون متعلقه المتصل كقولنا خرجت من البصرة اي ابتداء خروجي من البصرة فان
تعلقها خرجت مجازا والابتداء حقيقة ثم حذف المتصل واقيم مررت مقامه

اي مجازا صح

نصب المفعول فيه لدلالة الباء عليه ومنصوب محله بانه مفعول به غير صريح بمرتبة مجازا لان
النصب الصريح في الحقيقة بموضع لا بزيد لزيد فاعل ليقرب فحذفت واقيم زيد مقا
لقيام قرينته فان قيل ما محل قوله اي المتصف مرفوع بموضع فلما جر لكونه عين الجملة
الفعلية تفسيرا بمرتبة بزيد فان قيل اي قوله مرفوع صفة مرتبة الصدر يضاف
الى الفاعل او الى المفعول وههنا الى اليهما اضيف قلنا ان مرفوع ههنا مرفوع تقديرا
بانه فاعل لا المتصف ومضاف الى الفاعل وهو باء المتكلم فان قيل ما محل قوله يقرب
منه زيد قلنا جر لكونها صفة بموضع فان قيل ما متعلق منه قلنا يقرب فان قيل
ما محل قوله والثاني لا استعانة قلنا لا محل لهذه الجملة الاستئنافية من الاعراب لانها تابعة
لما لا موضع لها فان قيل اي وقع الجار والمجرور في بعثته قلنا ان الباء اذا كانت للمصاحبة
يكون الجار والمجرور حالا ولا يكون المستقر او يسمى الحال تقديره يخرج زيد كائنا بعثته
فان قيل ان الباء في بصحبة عثيرة متعلق بخرج ام بكائنا قلنا انه متعلق بخرج
لان الباء فيه للتعدية فقط قيل في بعض شرح العوامل فيه نظر ووجه النظر انه
جعل المتعلق في تفسير خرج مع ان المتعلق صاحب الخبر المتعلق في الحقيقة هو
الابتداء بل حاصل او حصل لانهم فسروا هذا المثال بقولنا ابتداء خروجي من البصرة
وكان المتعلق حصل او حاصل قلنا لا نسلم انهم فسروا بهذا القول بل بقولنا
ابتداء في الخروجي من البصرة ولئن سلمنا انهم فسروا بهذا القول لكن لا نسلم
ان يكون المتعلق هو الابتداء لان الحصول منسوب الى الابتداء فكان المتعلق
هو الابتداء معنى فان الحاصل عبارة عن الابتداء في الخارج وجوابه يفهم
مما قلنا اولا فان قيل ان الباء في نحو رجع بخفي حسين اي معنى من معانيه
قلنا ان الباء فيه للمصاحبة تقديره رجع كائنا حسين فان الباء في وبرداء لاي
قلنا للالصاق اي التصق برداء فان قيل في اقسمت بالله ويحبونك اخبر في
قسما واستعطافا قلنا للالصاق ولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا
فان قيل كلمة التعدية مصدر من باب التفعيل اصلها تعدية بالحذف احدى

الباء

الباءين وعوضت من التاء فان قيل هل يجوز ان يكون باء التعدية مستقرا ام لا قلنا
لا يكون مستقرا اذا كانت الباء للتعدية قيل في بعض الشروح ان الجار والمجرور في
ذهبت بزيد متعلق بذهبت مجازا ومتعلق في الحقيقة تعدية لازيد لو لها
لمعناه عديت الذهاب زيدا وحرف الجر لا يغير معنى الفعل الا الباء في بعض
المواضع نحو مررت بزيد وجلست في المسجد فان معنى الفعل في مررت وجلوس
المتكلم في جميع الاحوال الفعل في موضع الذي تغير معنى الفعل وجب ان يكون بمعنى
مع عند تمرد نحو ذهبت بزيد اي مع زيد معناه الاول ذهاب المتكلم
فغير الباء وجعله مشتركا بين المتكلم وزيد وعند سيبويه لم يجب ان يكون بمعنى مع
بل يجوز ان يكون بمعنى الحرف وبمعنى مع فمعناه الاول ذهاب ومعناه الثاني اذهاب زيدا
والذهاب مشترك بينهما فان قيل ان بمعنى السابع للمصاحبة او للتأكيد او لتحسين
اللفظ فلم فان زائدة قلنا اذا كان حرف زائدا كان المعنى ايضا زائدا فاعراب
زائدة اما الرفع بانها صفة للمصاحبة مقدرة تقديره والسابع فصاحبة زائدة
واما النصب بانها حال من المبتدا اي والسابع فصاحبة حال كونها زائدة وانما
حذف الخبر لئلا يتوهم الاختصاص بشيء دون شيء وتذهب بنفسي السابع
الى كل مذهب ممكن فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في قوله هل زيد قائم قلنا
الجار والمجرور فيه غير متعلق بشيء مرفوع المحل بانه فان قيل ما محل هذه
الجملة الاستئنافية من الاعراب قلنا جر لاضافة اليه فان قيل هذه الجملة انشائية
ام اخبارية قلنا هذه الجملة الاستفهامية انشائية فان قيل ما متعلق
الجار والمجرور في قوله بابي انت قلنا متعلق لزيد لانه هو فعل ماض الكاف
ضمير المخاطب منصوب المحل بانه مفعول به لفدى اي مرفوع تقديرا على انه
فاعل لفدى ويجوز ان يكون فدى بالتشديد من باب التفعيل اي فداك الله بابي وامي
فان قيل هذه الجملة الفعلية انشائية ام اخبارية قلنا انها انشائية
فان قيل ان الماضي خبر لا انشاء قلنا ان الماضي اذا وقع موقع الدعاء يكون
الفعل

بمعنى ان الغالب كونه جعل في مباحة المصباح وغمز واحسن في المراد
وصلى في الثانية فاصل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب فلنا اجل الاضافة
نحو اليوم لقائل ان يقول ان الباء على التقدير زائدة اما على تقدير ان يكون
المتعلق من الثلاثي المجرد فلان كل فعل يرفع بنفسه ولا يحتاج الى الواسطة
كما في قوله تع وكفى بالله شهيدا واما على تقدير كون المتعلق ثلاثيا مزيدا فيه
فلانه متعد لم يوجد جزء التصل بالفعل المتعدي الا وقد حكم بزيادتها ولا يمكن هنا ادعاء
زيادة الباء اذ لم ينقل ذلك احد والجواب عن الاول ان الباء فيما نحن بصدده يدل على
متعلقه حال كونه غير مذكور وهي اخذت لم يستقيم المعنى وعن الثاني انها حرف جر
في الكلام على حد من اذا كانت للاستغراق الجنس نحو ما رايت من رجل فانها مفيدة للاستغراق
وان لم يكن قد وصلت فعلا الى الاسم الاجرى ان الفعل فيها بنا ولا اسم لنفسه لكنك
اردت بها افادة معنى اخر غير التعدي وهو استغراق الجنس لذلك لا يدخل في
الكلام وان كان الفعل الذي فيها متعديا بالقصد كما في ولا لتها عليه حال كونه غير مذكور
ولهذا اذا ذكر الفعل لم يحتج الى ذكرها وكذلك لم يحتج الى ذكر من نحو ما رايت من رجل
اذا ذكر المتعلق والحقيقي نحو استغراق عدم رؤية جميع الرجال وهذا تشبيه واضح
فاصل ان الباء في قولهم سالت به لاي معنى من معانيه فلنا انها فيه بمعنى عن اي
سالت عنه فاصل ان الحضر في الله لافعلن الباء ام الواو ام التاء ام اللام فلنا ان الحضر
في الله لافعلن هو الباء اي بالله لافعلن فاصل ان اجر خبر في قولك ربه خير ان
قال الكيف اصبحت باي حرف من حروف الجر فلنا بالباء تقديره اصبحت بخير فاصل
لم تقدم الباء على سائر الحروف فلنا لكثرة معانيها او لمجيئها مقدمة في اول كلام الله
تع قال رحمه الله ورحم عبد يد عو للغفر حاجا بابا والثاني من ولها معانيها ايضا
ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة يعني ابتداء سيري من البصرة ويعرف بصحة وضع
الابتداء في موضعه والثاني تبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الذي هو الاوثان او خاتم من فضة ويعرف بصحة وضع الذي مكانه والثالث

للتبعيض

للتبعيض نحو شربت من الماء اي بعض الماء واخذت من الدراهم اي بعض الدراهم
والرابع بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة
والخامس زائدة نحو ما جاءني من احد ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى
الاصلي اقول ان قوله ايضا منصوب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره اعض
ايضا اي احمله في الحكم حملا على ما سبق فاصل ان ايضا مفرد ام جملة فلنا انه احد
جزئيه ملفوظا والاخر محذوفا فاصل ان حذف الفعل ايضا سماعي ام قياسي
فلنا ان حذف فعله سماعي لا قياسي فاصل ما الفرق بين حذف السماعي وحذف السماعي
فلنا ان حذف السماعي يكون موقوفا على السماع ولا يكون له ضابطة والحاصل ان المفعول
المطلق قد ينتصب باضمار ما استعمل اظهاره نحو خير مقدم من قدم من السفر
او غير مستعمل سماعا نحو سقيا ورعيا وعقدا وجزعا وبؤسا وخيبة وهما
حذف فعله وجوبا سماعا نحو حمدا وشكرا لا كفرا اي حمدت الله وشكرته غير كافرته
فقوله لا كفرا بالنصب على الفاعل ويحتمل ان ينتصب على المصدر ويكون بمعنى حالا اي
لا تكفر كفرا ومنه عجبا ولا افعل ذلك ولا تاكيدا ولا اهم فما اي لا كاد كيدا ولا اهم
فما لا فاوبه يقال ولا كوده ومنه فضلا اي فضل فضلا عما قبله فاصل ما تعريفه الخصوص
بموضع كون ما بعده كالمستحيل وما قبله كالممكن كما قال الصاحب الوسط فضلا في موضع
من قال ان قائما في قائمة بدل على جزء معنى قائمة وهو ذات موصوف بالقيام والباء
تدل على جزء الاخر وهو تانيث فيكون مركبة فلا يكون كلمة ويمكن ان يجاب عنه
بمنع دلالة قائم في قائمة على معنى فضلا عن يدل على جزء معنى قائمة الخ ومنه
جاء في زيد وعمرو ايضا قال ابن السكيت هو مصدر من ارض يمرض ايضا اي
اعاد يعود عودا وقال واذا قلت بعلت ذلك ايضا قلت قد اكثرت من ارض و
يقال ودعني من ارض كذا في التعليق فاصل ان قوله احدها لابتداء الغاية
لين يسد بلان الغاية هي النهاية وليس النهاية ابتداء وانتهاء فلنا المراد الغاية
جميع المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل فاصل المراد من الابتداء فلنا معنى الابتداء

ان يكون للفعل المتعدي بمن ابتداء وابتداؤه من البصرة فان قيل يقال خرجت من الدار
اذا انفصل منها ولو باقل من خطوة وليس للفعل المتعدي بها ابتداء فلنا ان
ذلك الفعل كان اصلا لشيء ممتد فان الخروج وان لم يكن له امتداد على هذا التقدير لكنه
له امتداد فان قيل ان من لابتداء الغاية اهي في المكان ام في الزمان فلنا انه يجيء من
لابتداء الغاية في المكان بلا خلاف واما في الزمان فمختلف فيه وعند البصريين لا يجيء
في الزمان فان قيل يقول البصري في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى فلنا انهم
يقولون انه مستعار اي غير مستعمل فيما وضع له فان قيل ان المذهبين صحيح
فلنا وقول من اجاز ذلك هو الكوفيون هو الصحيح الجاري في استعمال العرب الا ترى
من مثل قولك سرت من اول الليل الى آخره وصمت من اول الشهر الى آخره كذا في شرح اللب
للسيد عبد الله فان قيل ان من لابتداء الغاية في المكان عند البصريين وفي الزمان
عند الكوفيين وكلا المذهبين يشكل بقولهم هذا الكتاب من زيد الى عمرو وبقولهم
واحد يا مسك لو تعلمين فان من فيهما لابتداء الغاية لا في المكان ولا في الزمان ويمكن
ايجاب عنه بجوابين احدهما ان من فيهما غير مستعمل فيما وضع له والثاني ما ذكره في
شرح اللباب للشيخ جمال الدين وهو ان من لابتداء الغاية في غير الزمان عند البصريين
سواء كان المجرور بها مكانا نحو سرت من البصرة او غيره نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو
وعلى هذا يكون مستعملا فيما وضع له فان قيل ان يعني فعل ما فاعله فلنا ان يعني
فعل مضارع ماضيه عنى يعني من باب الثاني وهما مستعملان للتفسير وفاعله هنا
مستتر في تحته راجع الى الكتاب وهو اسم فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب
فلنا لا محل لها من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب عند بعض النحويين وعند البعض
في محل الجر لكونها تفسيرا من البصرة فان قيل ما القائم مقام فاعل يعني فلنا القائم
مقام فاعله مستتر فيه راجع الى ابتداء الغاية فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية
من الاعراب فلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما متعلق بجار في مجرور
في قوله تعالى الكاف هنا يجوز ان يكون حرفا جر ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل واذا كان حرف

جر يكون جار ومجرور متعلق بمحذوف ويكون في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
تقديره تبين الجنس كائن كقوله تعالى وان كان اسما يكون في محل الرفع ايضا بانه خبر
مبتدأ محذوف تقديره مثاله مثل قوله تعالى ويكون مضافا الى القول وهو مصدر
مضاف الى فاعله فان قيل ان يعني فعل ماض من باب التفاعل والابتداء فعل والفاعل وفاعل يعني ههنا فلنا
فاعله مستتر تحته راجع الى قائل القول فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلنا محلها
جر لكونها صفة للضمير المجرور المتصل بالقول فان قيل ان الضمير لا يوصف فلنا نعم
وهو هنا كيف يوصف بهذه الجملة الفعلية فلنا ان المضمر هنا كناية عن لفظه
وهو في هو في التقدير كقول الله تعالى كما قال الامام فخر الدين الرازي في تفسير الكبير
في قوله تعالى قل هو الله احد ان هو كناية عن لفظة الجلالة تقديره انه فان قيل هل
يجوز ان يكون هذه الجملة في محل الرفع على انها خبر مبتدأ محذوف ام لا فلنا
يجوز ه يكون فاعله راجعا الى هذا المبتدأ ويكون تقديره هو اي انه يعني زيد
ومثل والشريك والنظير والاكل والشرب والولد والوزير وغيرها مما لا يليق
فان قيل ما محلها ه فلنا لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين القول وهو كقوله
ومقوله وهو فاجتنبوا الرجس من الاوثان كذا قيل وفيه نظر وجه النظر يعلم بما
تأمل فان قيل ما الجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة
لتفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها فان قيل ما فائدتها فلنا التنبيه
والتحضيض والدعاء والتنزيه والجملة المستقلة هنا وهو القول وهو
مقوله فائدتها التنزيه وهو متعلق باحد اجزائها وهو فاعل القول فان قيل
هل يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية في محل الجر على انها صفة للقول فلنا يجوز
ولكن الاولى ان يكون صفة لفاعل القول اي كقوله تعالى بذاته وصفاته
واسمائه واقواله عما لا يليق به فان قيل ان هذه الجملة الفعلية لا يجوز ان يكون
في محل الجر على انها صفة للمضمر لعبارة عن المضمر لانها جملة معترضة ولا يكون
للجملة المعترضة محل من الاعراب فلنا لا نسلم ان يكون جملة معترضة لان المعترضة جملة

مستقلة وهذه غير مستقلة على هذا التقدير لانها صفة وهي تابعة للموصوف وهي فاعل المصدر
مع فاعله بمنزلة الشيء الواحد لانه مضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فيكون هذه الجملة
مترجمة القول ولا يكون مبسوطة كذلك وفي قول صاحب المصباح كل لفظة دلت على معنى مفرد
بالوضع فهي كلمة وهذه الجملة في محل الرفع على انها صفة لمبتدأ وليست بمعترضة بين المبتدأ
وخبره بل مترجمة للمبتدأ فان قيل ما الفائدة في فاجتنبوا الرجس قلنا ان فاجتنبوا جواب
الشرط محذوف لان ما قبله قوله تعالى واحلت لكم الانعام اي الابل والبقر والغنم الا
ما يتلى عليكم اي تحريمه يعني في سورة البقرة والميتة والمنخنقة فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي فاذا كان كذلك اي فاذا حرمت عليكم ما يتلى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي كونوا
على جانب منها فانها رجس اي سبب الرجس وهو العذاب ثم قال الزجاج وهذا
التخليص جنس الاجتناب يعني فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان واجتنبوا قول
الزور يعني الشرك بالله تعالى اهل الجاهلية يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك
لبيك لا شريك هو لك يريدون الصنم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن مسعود هو الكذب
الزور شهادة وروي عن رسول الله صلعم انه قال خطبنا فقال يا ايها الناس عدلت
شهادة الزور بالشرك بالله تعالى ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
يريد انه قد جمع بين عبادة الوثن وشهادة الزور كذا في تفسير الوسيط فان قيل
ما محل الجار والمجرور في من الاوثان قلنا محل النصب على انه صفة الرجس او حال منه على
القاعدة التي ذكرت فان قيل ان كان القيد العامل وانتفاء القيد يستلزم انتفاء المقيد
فيلزم ان لا يجتنبوا غير الاوثان وجوابه قد مر في الشبه طالب الرحيم فان قيل
ما محل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاعراب ههنا قلنا نصب لكونه مفعول القول
فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية في كلام الله تعالى في المصحف قلنا لا محل
لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط غير جازم فان قيل ما محل قوله هو الاوثان
قلنا ان هذه الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول فان قيل
ما محل الموصول مع صلته قلنا نصب لكونه تفسيرا للاوثان فان قيل ان خاتم

امفرد

امفرد ام جملة قلنا انه جملة لانه مبتدأ خبره محذوف تقديره محمد خاتم فان قيل
ما محل هذه الجملة الاسمية الظرفية من الاعراب قلنا محلها نصب لكونها مقولا
لقول محذوف تقديره والثاني تبين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان او
قولك عندي خاتم من فضة فان قيل ان او ههنا لاي معنى قلنا يجوز ان يكون
بمعنى الواو وان يكون شك المتكلم او شك السامع كما اذا قلت جاءني زيد
او عمرو ولم تعرف ما جاء منهما بعينه فهي شك المتكلم وان عرفته ولكنك قصدت
الايهام على السامع فهي شك السامع وقيل انه للتشكيك كقوله تعالى وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فان لم يجز هذه الجملة الظرفية منصوبة المحل بانها
معطوفة على فاجتنبوا وح يكون مقول القول المذكور بالعطفية وينركب الى قول
محذوف قلنا لا يجوز ذلك لفساد المعنى لانه يلزم ان يكون خاتم من فضة مقولا
لله تعالى وليس كذلك بل هو مقول للمخلوق فان قيل ما محل الجار والمجرور في من فضة
قلنا رفع على صفة الخاتم فان قيل لم لا يجوز منصوب المحل على انه حال منه قلنا لا يكون
ذلك لان خاتم نكرة ويجب ان يكون ذو الحال معرفة فان قيل ما اصل الذي في قوله
بصحة والذي قلنا لا حاجة له للصلة لانه يريد لفظه لا معناه فان قيل ما الغرض
في اقامة من مقام بعض وقد يمكن ان يقال اخذت بعض المال وشربت بعض الكوز
قلنا الغرض فيها كثرة التصرف في الكلام والاختصار الا ترى انك لو قلت شربت
بعض الماء كان ذلك اسما صريحا والحرف اقل من الاسم فان قيل ما علامة كونها
للتبعيض قلنا ويعرف ذلك بان يكون هناك شيء ظاهر او مقدر يكون بعض المجرور
فان قيل ان في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة لاي معنى من معانيه قلنا انها للتبعيض
اي خذ يا محمد بعض اموال امتك صدقة فان قيل ان في غنمتم شيئا من الدراهم
هل للتبعيض ام للتبيين قلنا ان المراد من الدراهم اما كان دراهم معينة اكثر من عشرة
فهي تبعيضية لان العشرة بعض وان كان المراد منها جنس الدراهم فهي تبيينية لصحة
اطلاق مجرورها على العشرة وغيره فان قيل تتبعيض بعض في بعض انما على وجه

قلنا انه منصوب بانه تفسير للماء تابع لجملة فان قيل اذا تابع لمعرب تابع للفظ تابع
تابع لجملة فكيف قلتم انه تابع لجملة قلنا يجوز ان يكون تابع لمعرب تابعه لجملة
وهو جائز اذا غاير اعراب جملة اعراب لفظه نحو ان زيدا يقايم وقاعدا بالنصب
والجر اذا نقول انه تابع لمبني لان محل الما محل جملة وبجملة من حيث هي هي مبنية
كذا قيل في بعض الشروح فان قيل ما متعلق في في قوله والتابع بمعنى في كقوله
تعالى اذا نودي الاية قلنا ان في ههنا ليس بحرف جر لا يدخل لفظ ولهذا اضيف
بمعنى اليه فان قيل اذا ههنا ظرف ام غير ظرف قلنا انه ظرف هنا فان قيل فما
عامله قلنا جوابه فان قيل ما جوابه قلنا جوابه قوله تعالى فاسعوا اي تقديره يا ايها الذين
امنوا اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقت النداء للصلوة في يوم الجمعة
فان قيل ان اذا للماضي ام للمستقبل قلنا انها للزمان المستقبل سواء دخل عليها
او غيره وفيه معنى الشرط فان قيل انه معرب ام مبني قلنا انه مبني فان قيل ما علة
بنائه قلنا احتياجه الى الجزء وهو المضاف اليه فان قيل ما محل من الاعراب قلنا وهو
في محل النصب بانه مفعول فيه لاسعوا فان قيل لم لا يجوز ان يعمل فيه نودي قلنا ان
اذا مضاف الى هذه الجملة فلا يجوز ان يعمل المضاف اليه في المضاف والا يلزم ان
يعمل الشيء بنفسه فان قيل ما القايم مقام الفاعل نودي قلنا القايم مقام فاعله
فرض عليه الجملة فان قيل من وجب عليه الجمعة قلنا الذكر البالغ الحر العاقل
الصحيح المقيم في المصر وكون الضمير المستتر راجعا الى بعض المؤمنين فان قيل هل
يجوز القايم مقام الفاعل الوقت ام لا قلنا يكون تقديره اذا نودي الوقت وهي
يكون المؤذن مناديا والوقت منادى وهنا مادي هو المطلوب اقباله والمطلوب
اقباله هنا هو المؤمن للصلوة اي لاداء الصلوة الجمعة لا الوقت فان قيل
ما متعلق للصلوة قلنا نودي فان قيل وما متعلق بيوم الجمعة قلنا نودي ايضا
فان قيل ما محل اي في يوم الجمعة قلنا نصب لكونه تفسيرا لليوم الجمعة فان قيل ما معنى
نودي هنا قلنا معناه اذن فان قيل ان الاذان في زمن النبي عم اثنان او احد

قلنا

قلنا الاذان كان واحدا زمن النبي عم فان قيل في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
قلنا ان الاذان في خلافتهما كان واحدا ايضا فان قيل الاذان او احدام اثنان
في زمن عثمان وعلي رضي الله عنهما قلنا ان الاذان في زمن عثمان وعلي رضي الله
كان اثنان ولما كثر الناس وتباعدت الدور امر عثمان رضه ان يؤذن اثنان
فان قيل في اي موضع امر ان يؤذن الاذان الاول قلنا امر رضه ان يؤذن
على داره التي تسمى الزوراء ثم امر ان يؤذن حتى يصعد رضه بالمنبر ولم
ينكر عليه احد من الصحابة فان قيل ما كلمة الجمعة قلنا ان الجمعة بضم الميم وفتح
العين وتثقيل الجمعة بسكون الميم كالهمزة فاعل اي اليوم الجامع نحو تثقيل ضحكة
ولعنة للمضاحك والملاعن فان قيل ما اسم هذا اليوم قبل هذا قلنا وكانوا
يسمونه العروبة فان قيل من اول من سمى هذا اليوم جمعة قلنا كعب بن لوي فان قيل
في اي موضع صلوا اول جمعة قلنا ان الانصار قالوا لليهود يوم يجمعون فيه
كل سبعة ايام وللنصارى يوم مثل ذلك فهلموا نجعل لنا يوما يجتمع فيه
فنصلي فاجتمعوا الى سعيد بن زرارة يوم العروبة وصلى عم بهم
ركعتين وذكرهم فسموا يوم الجمعة فهو اول جمعة في الاسلام فان قيل
هذا بمكة ام في المدينة قلنا هذا في مكة فان قيل انه عم في المدينة في
اي موضع صلى الجمعة اولا قلنا انه عم لما قدم المدينة نزل اولا على بني
عمرو بن عوف واقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس وتاسس
مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلوة الجمعة في
بني سالم بن عوف في بطن واد لهم فخطب وصلى الجمعة وفي الحديث اشارة انه
في كل يوم جمعة ستمائة عتيق من النار فان قيل ما شرائط وجوب الجمعة
قلنا الذكورة والبلوغ والحرية والصحة والاقامة في مصر جامع وهو ما يعيش فيه
كل صانع بصنعته وبالجماعة وهي ثلثة سوى الامام عند الامام ابي حنيفة وعند
ابي يوسف ومحمد اثنان وعند الشافعي يشترط ان يبقى رجلا ولا يزال الامام

كراهة

والخطيئة شرط كذا انجح من تفسير البيضاوي وقيل القائم مقام فاعل قطعت قلنا
القائم مقام فاعله مستتر في نحنه وهو هي راجع الى من وقيل القائم مقام
فاعل يحل قلنا ان يكفي مرفوع تقديرا بانه قائم مقام فاعله وقيل محل
هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا لشرط غير
جازم وهو لو وقيل محل الشرط والجزاء قلنا مرفوع على انها خبر لان وقيل
من في نحو ليذهب من رجل لاي معنى من معانيه قلنا انها زائدة تقديره لا يذهب رجل
لا هنا للنهي يذهب فعل مضارع من زائدة للاستغراق الجنس اي للتنصيص على
العموم ورجل فاعل الذهاب وقيل ان من في نحو لا تضرب انت من رجل قلنا انها
زائدة للتنصيص على العموم لانها للنهي تضرب فعل مضارع مخاطب فاعله
مستتر فيه وهو انت وانت ملفوظ مرفوع محلا تأكيد له من زائدة للاستغراق
رجل مفعول لتضرب وقيل ان من في ما جاءني من رجل لاي معنى قلنا انها زائدة
ايضا ما حرف للنفي جاء ماضي والضمير المتصل فيه منصوب محلا بانه مفعوله
لجاء من زائدة للاستغراق رجل فاعل الجاءني وقيل ان من في ما ضربت من رجلا لاي
معنى قلنا انه زائدة ايضا ما حرف للنفي ضربت فاعله مستتر في نحنه وهو انا من زائدة
للعموم رجل مفعول لضربت وقيل ان من في ما من رجل جاءني لاي معنى قلنا
انها زائدة ايضا وقيل ان من في هل جاءني من رجل ان زائدة ام لا قلنا انها ايضا
هل حرف للاستفهام جاء فعل اه وقيل انها في هل تضرب بانت من رجل زائدة
ام لا قلنا انها زائدة ايضا هل حرف للاستفهام جاء فعل اه وقيل انها
في هل تضرب انت من رجل زائدة ام لا قلنا انها زائدة ايضا هل حرف للاستفهام
تضرب فعل مضارع مخاطب اه وقيل انها في هل من رجل في الدار
معنى قلنا انها زائدة هل حرف للاستفهام من زائدة رجل مبتدأ وفي الدار
خبره وقيل ان رجل نكرة ولابد ان يكون مبتدأ معرفة قلنا انه تخصص بالعموم
فقرب الى المعرفة والحاصل ان من زائدة في النكرة للاستغراق الجنس في

الفاعل

في الفاعل والمفعول انها وفي المبتدأ نفيا واستفهاما عند سيبويه والاخفش
يجوز زيادتها في الاثبات وعند الكوفية يجوز زيادتها في الموجب ايضا
وقيل ان من قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم لاي معنى قلنا زائدة عند الكوفية
اي يغفر لكم ذنوبكم وعند البصريين محمولة للتبعيض اي يغفر لكم بعض ذنوبكم
وقيل هذا على هذا تقديرنا في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قلنا
هذه الاية في امة محمد وتلك الاية في امة نوح ولا يلزم من غفران جميع ذنوب
امة محمد غفران جميع ذنوب امة نوح وقيل انها في نحو كان من مطر لاي معنى قلنا
انها زائدة عند الكوفية ومتأول الكوفيين للتبعيض او للتبيين اي فدكان شيء من
مطر عند البصريين وقيل ما الفرق بين ما جاءني من رجل وبين ما جاءني من احد وبين
ما جاءني رجل وما جاءني من رجل وبين ما جاءني احد وبين ما جاءني من احد قلنا
ان من في ما جاءني من احد زيادة محضة تنبيه لتوكيد معنى اذ لا فرق في معنى
بين ما جاءني احد وما جاءني من احد لافادتهما جميعا معنى الاستغراق لان
احد من الاسماء المقصورة على العموم كما تاريخ واذا قدرت به حرف النفي
وهو منكر يفيد الاستغراق البتة اذا تقول ما جاءني احد بل اثنان واما
في ما جاءني من رجل مثلا فليست بزيادة محضة حيث افادة الاستغراق
الا ترى انك لو قلت بغير من لم يفد الاستغراق فقط بل محتملا او صحة قولهم
ما جاءني رجل بل رجلان تشهد لذلك فمن صرف الكلام الى الاستغراق وازال
عنه احتمال غيره فاستعمل كمن مزيدة مع افادتها الاستغراق قلنا
لانه لا يتغير اصل المعنى بالمقاطعة وقيل ان من في قوله تعالى وينزل من السماء
من جبال فيها من برد ذكرت من في ثلث مواضع فمن الاولى لاي معنى من معانيه
ومن الثانية لاي معنى ومن الثالثة لاي معنى قلنا ان من الاولى لابتداء الغاية
واما من الثانية فعلى قول الاخفش يجوز ان تكون زائدة ويجوز ان تكون لابتداء الجنس
ويجوز ان تكون للتبعيض كقول سيبويه واما من الثالثة فعلى قول الاخفش هي زائدة

كما ان اللام اذا دخلت على صيغة المضارع الى الفاعل معنى الحال والمعنى
مع افادتها في بعدين كانت محتملة لهما ولغيرهما

وبجملة صفة لجبال وعلى قول سيبويه هي لبيان الجنس فإن قيل الزمر نحو لقيت
من زيد أسد أهل هي زائدة أم لا قلنا الزمر هنا للتجريد على حذف مضاف
أي لقيت من لقاء زيد الأسد كأنه جرد عن جميع الصفات إلا عن صفة الأسدية
فإن قيل إنها في قوله تعالى أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة لا بمعنى قلنا الزمر
في هذه الآية للبدل فإن قيل بماذا عرفت بصحة قيام لفظ بدل مقامها
تقديره ما رضيتم بالحياة الدنيا بدل الآخرة فإن قيل إنها في قوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة لا بمعنى قلنا الزمر في هذه الآية بمعنى البدل أيضا تقديره
ولو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكة فإن قيل الزمر في قوله تعالى لا يفعلن لا بمعنى قلنا
الزمر فيه بكسر الميم وضمها للقسم عند البعض وبعض النحويين يجعلها منقوصين
يمين وأيمن فإن قيل لم تقدم من على إلى قلنا الزمر إلى معنيين ولزم معانا كثيرة
كما ذكر لأجل كثرة معانيه تقدمها على سابرها قال رحمه الله ورحم عبد الله
الجامع الأسرار حاجي بابا الطوسوي ولثالث إلى ولها معنيان أحدهما
لانتهاء الغاية نحو سرت إلى الكوفة يعني انتهاء سيري إلى الكوفة والثاني بمعنى
مع وهو قليل كقوله تعالى ويزدكم قوة إلى قوتكم أي مع قوتكم وكقوله تعالى ولا
تأكلوا أموالكم إلى أموالكم أي مع أموالكم وما أشبه ذلك أقول إنما قدم
إلى على في لأن بينها وبين من مناسبة وهي أن من للابتداء الغاية وإلى لانتهاء
الغاية والأولى أن يذكر الشيء مع مناسبه فإن قيل معنى الغاية النهاية فما معنى
أن يقال إن إلى لانتهاء النهاية قلنا أن المراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية
وانتهاء الغاية جميع المسافة فإذا معنى ابتداء النهاية وانتهاء النهاية فإن قيل
أهي لانتهاء الغاية في المكان أم في الزمان قلنا إنها لانتهاء الغاية في المكان والزمان
بلا خلاف كقوله تعالى أتموا الصيام إلى الليل أتموا أمر من باب الإفعال وفاعله
مستتر فيه وهو أنتم الصيام منصوب بأنه مفعول به إلى حرف جر لانتهاء الغاية
في الزمان فإن الليل مجرورها والجار والمجرور متعلق بأتموا ومثال كونها للمكان

نحو سرت إلى الكوفة إلى حرف جر لانتهاء الغاية في المكان فإن قيل إن ما بعد إلى هل يدخل
فيما قبلها أم لا قلنا عند الأكثر ما بعدها لا يدخل في حكم ما قبلها وقيل إن كان
ما بعدها من جنس ما قبلها فالظاهر الدخول نحو أكلت السمكة إلى رأسها وإلا فالظاهر
عدم الدخول نحو أتموا الصيام إلى الليل فإن قيل ما محل الجار والمجرور في الثاني
بمعنى مع ويجوز أن يكون زائدة ومعنى مرفوع تقديرا بأنه خبر المبتدأ وهو مضاف
إلى مع وهو ظرف الظرف في الحقيقة المبهمة مشابهة بعدم حيث أنه يتنالى
جواب الشرط منصوب على الحكاية فإن قيل ما محل قوله وهو قليل قلنا أن هذه الجملة
الاسمية منصوبة المحل على أنها حال من المستكن في بمعنى مع فإن قيل إن يزدكم
مجزوم فما عامله قلنا أنه معطوف على المجزوم وهو قوله تعالى يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا أنا قيل فالجازم فيه قلنا أن
جواب الأمر إن قبله وهو يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين يا عرف نداء ونحوي منادى
مضاف والمنادى هود عم استغفروا أمر من باب الاستفعال فاعله مستتر
فيه وهو أنتم خطاب لأنه الدعوة وهي الكفرة وأمة الإجابة هو الذي منصوب
ربكم منصوب بأنه مفعول الاستغفروا وهو مضاف إلى ضمير المخاطب ثم توبوا
إليه معطوف على استغفروا يرسل السماء جواب الأمر عليكم متعلق بيرسل السماء
ومدرارا منصوب بأنه حال من فاعل يرسل السماء مستتر فيه الراجع إلى الله
سبحانه وتعالى ويزدكم مجزوم معطوف على يرسل السماء فإن قيل فالسبب
في انجزام جواب الأمر قلنا أنه جزاء شرط محذوف لدلالة الأمر عليه إذ المعنى
استغفروا وتوبوا فإنكم يرسل الله مطر السماء عليكم مدرارا أي كثيرا لأن
هود عم لما أمرهم بالاستغفار والتوبة ثم أتى بعدهما يرسل السماء مجزوما
علم أن جزاء الاستغفار لهم وتوبتهم قال المفسرون إن الله تعالى كان حبس
المطر عن قوم عاد ثلث سنين وأعقم أرحام نسائهم فقال لهم هود عم

بمعنى مع قلنا يجوز أن يكون في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ أي الثاني كما بين مع

فما كان لازم

هود

انزآمنتم اخى لستد بلاد كهر زنكم بمال او الولد وفسر القوة بمال او الولد ولا تتولوا
مجرمين اى لا تشركوا الايمان بالله ولا تعرضوا عنه فاقيل ما الوجه فى انتصاب قوة قلنا انه
منصوب على التمييز عن الجملة فاقيل التمييز قلنا ما يرفع الابهام المستقر فى الاسناد او فى المتعلق
او فى احد طرفيه فالتمييز الاول يسمى تمييزا عن الجملة ويجئ بعد تمام كلام وهو اما ان يكون
بمعنى الفاعل نحو طاب زيد نفسا تقديره طاب نفس زيد او بمعنى المفعول نحو وفجرنا
الارض عيونا اى فجرنا عيون الارض فالتمييز فيهما نحو بصدده من قبيل الثانى تقديره
ويزد قوتكم فالابهام ههنا فى تعلق الزيادة بالضمير لا فى الزيادة على الانفراد ولا
فى الضمير على الانفراد والتمييز الثانى يسمى تمييزا عن المفرد ويجئ بعد تمام الاسم نحو عندى رطل
حلا فالابهام ههنا فى الرطل لا غير فانه يقع بقولك حلا فاقيل ما محل الجملة ويزد كم
قوة قلنا نصب لانها مقول القول فاقيل ما الواو فى ولا تأكلوا اموالهم قلنا الواو فيه
عاطفة وما قبل الآية قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا فاقيل ما كلمة آتوا قلنا انه امر حاضر من الافعال الصادرة
آتيوا قلبت الهمزة الثانية الفا فصار آتيوا وقلبت ضمة الياء الى التاء بعد حذف حركتها
ثم حذفت فصار آتوا واليتامى منصوبة بتقدير باء مفعول الامر فاقيل ما كلمة ما قلنا
هو جمع يتيم كلطيف ولطائف او جمع يتيم يتمى ثم يتامى كاسير واسرى واسارى فاقيل
ما يتيم فى اللغة قلنا اليتيم من الناس المنفرد من الاب بموته ومن سائر الحيوانات من الام
صغرا وكبر لانه الشىء عزيز لا يتيم يجد لحلم اموالهم منصوب بنزع الخافض اى من اموالهم
قوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اى الحلال المكتسب بالحرام المغتصب معطوف على آتوا فاقيل
ما متعلق الى اموالكم قلنا متعلقة بلا تأكلوا قيل فى بعض الشروح انه متعلق فى الحقيقة ليس
لا تأكلوا لانه للمصاحبة تقديره لا تضموا اموالهم فى الاكل الى اموالكم فان قلت انه مدلول
الى المصاحبة فلم جعلت متعلقة لا تضموا قلنا الانضمام والاجتماع والانتظام والمصاحبة
بمعنى الى واقف فجاز استعمال احدهما فى موضع الآخر قيل فى تفسير الكبير تقديره
مضيفين ضائمين الى اموالكم فاقيل ما معنى الحوب قلنا الحوب بضم الحاء وفتحها

الاثم

الاثم بالفتح المصدر من حاب حوبا وحابا وحيابة الواو فى قوله وما شبه ذلك
عاطفة ما موصولة لا بد من صلة فيها ضمير عائد الى الموصول سلبية فعل ماض فاعله
فيه راجع الى ما وهو فاعل جملة فعلية صلة الموصول وذلك منصوب المحل بانه مفعول
به شبه اشارة الى قوله تعالى والموصول مع صلته منصوب المحل بانه عطف على الجملة
المتقدمة فاقيل ان الى فى قوله الى المرفق لاى معنى قلنا ان الى هنا بمعنى مع
اى مع المرفق وهو قيل فاقيل ان الى فى فخرجنا الى سورة لاى المعنى قلنا لانتهاء الغاية
فاقيل انها فى قلبى البكاء لاى المعنى قلنا انها ايضا لانتهاء الغاية فاقيل ان الى فى
قوله تعالى وانفقوا ثم ترجعون فيه الى الله لاى المعنى قلنا لانتهاء الغاية فاقيل ليس
لله تعالى انتهاء فكيف يستقيم ان يقال ان الى فى مثل هذا لانتهاء الغاية قلنا تقدير
الآية ثم ترجعون فيه الى حكمه وقضائه وجزائه وثوابه وعقابه ونوره وناره والله
اعلم قال رحمه الله وفى لها معنيان احدهما الظرفية وهى خلول الشىء فى غيره حقيقة
او مجازا مثال الحقيقى نحو الماء فى الكوز والمال فى الكيس ومثال المجازى نحو النجاة فى
الصدق وكمال الهلال فى الكذب والثانى بمعنى على وهو قيل كقوله تعالى ولاصلبنكم فى
جذوع النخل اقول قوله حقيقة او مجازا منصوبان على التمييز خلول الشىء لها
يرتفع الابهام المستقر فى نسبة فى اضافة لان نسبة الخلول فى الحقيقة اليها وهى
اضافة المصدر الى فاعله فانه فى المعنى فاعلين فاقيل ما كلمة الحقيقة قلنا الحقيقة
فى الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشىء او بمعنى مفعول من حققت الشىء اذا اثبته
ثم نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة فى مكانها الاصلى فاقيل ما كلمة المجاز قلنا المجاز
فى الاصل مفعل من جاز المكان يجوزه اذا تعداه ثم نقل الى الكلمة الجائزة المتعدية
مكانها الاصلى فاقيل ان المجاز على كم قسم قلنا ان المجاز على قسمين عقلى ولغوى
والعقلى هو اسناد الفعل او معناه الى ما لا يصلح له غيرها هو ابتاتا قال انبتت الربيع
البقل فان انبت والربيع يستعمل كل واحد منهما فى المعنى الموضوع له لكن انبت مسند
الى الربيع مجازا لان الانبات فى الحقيقة مسند الى الله تعالى فاقيل لم سمى هذا

القسم مجازا عقليا قلنا لا نزاع في ذلك هذا هو العقلي دون الوضع فان قيل بالمجاز في العقلي
قلنا هو الكلمة المستعملة في غير ما وضع له كالاسناد المستعمل في الرجل الشجاع فان قيل
لم سمي هذا مجازا وضعيا قلنا لا نزاع في ذلك هو الوضع دون العقلي فان قيل لا نزاع
فيما نحن بصدده من اي القسمين قلنا من العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق
يستعمل كل واحد منهما في معنى الموضع له لكن يسند النجاة الى الصدق وفي الحقيقة
مسندة الى الله تعالى فان قيل لا نزاع في كان الهلاك اصرف جزم اسم قلنا يجوز ان يكون
صرف جزم متعلقا بمحذوف مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون بمعنى قتل
مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف ايضا فان قيل لم زاد هنا ام موصولة ام موصوفة
ام مستفهما بها ام نافية ام تامة بمعنى شيء او زائدة قلنا يجوز ان يكون زائدة وتقدير الكلام
النجاة في الصدق كالهلاك في الكذب او مثل الهلاك في الكذب ويجوز ان يكون موصوفة بمعنى
شيء فان قيل بعد كونها موصوفة اهي موصوفة بالمفرد ام بالجملة قلنا انها موصوفة
بالجملة فان قيل لم لم يرتبع اسمها وخبرها لا يكون جملة فلم قلت انها موصوفة بالجملة
قلنا لان ان مع ما عمل فيه خبر مبتدا محذوف تقدير الكلام النجاة في الصدق كشيء هو ان
الهلاك في الكذب او مثل شيء هو ان الهلاك في الكذب فان قيل الواو للعطف ام للقسم
قلنا لم الجملة الفعلية معطوفة على ما قبله وهو قوله تعالى فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا اشد عذابا وابقى فان قيل بالفاء
في فلاقطعن قلنا جزائية لان لاقطعن وقع جوابا للشرط المحذوف تقدير الكلام
واذا كان كذلك اي اذا استسلم اي موسى قيل اذن لكم فلاقطعن الآية فان قيل باللام
في لاقطعن قلنا لم اللام للحال فان لام الابتداء اذا دخلت على الفعل المضارع خلصه
للحال فقوله لاقطعن فعل مضارع وهو نفس المتكلم الواحد فاعله مستتر فيه وهو
انا وهذا المتكلم هو فرعون للتعبير وهو من باب التفعيل ودخلت عليه نون التاكيد بدليل
منصوبة بانها مفعول لاقطعن وهي مضاف الى ضمير الخطاب وارجلكم معطوفة
على ايديكم فان قيل ما محل الجار والمجرور في من خلاف قلنا نصب على انه حال من ايديكم وارجلكم

اي لاقطعنها

اي لاقطعنها مختلفات فان قيل لم زاد فيه لاي معنى قلنا لابتداء الغاية ولاصلبنكم
معطوفة على فلاقطعن فان قيل ما متعلق في جذوع النخل قلنا لاصلبنكم فان قيل
ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها لانها وقعت جوابا للشرط غير جازم
فان قيل ما محل ما في كتاب العوامل قلنا نصب لكونها مفعول القول فان قيل بالواو في قوله
ولتعلمن قلنا هذه الجملة معطوفة على اصلبنكم فان قيل ما فاعل لتعلمن قلنا فاعله مستتر في
تحته وهو انتم خاطب السحرة الذين امنوا بموسى عليه السلام قوله ايينا مبتدا وهو
مضاف الى الضمير المتكلم وخبره اشد عذابا منصوب على التمييز وابقى معطوف على اشد
فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا محلها نصب لانها مفعول لتعلمن
ومتعلق عنها فان قيل ما معنى الآية قلنا ان فرعون واتباعه قالوا ان هذان لساحران
اي ان الشان او نعم هذان اي موسى وهرون لساحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى وهي تانيث الامثل يقال فلان امثل قومه اي افضلهم
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا قيل كانوا سبعين الفا مع كل واحد حبل وعصا
وقد اقبلوا اقبالة واحدة وقد افلح اليوم من استعلى اي علا بالغلبة قالوا يا موسى اما
ان تلقى اما ان يكون اولا ان تلقى وهو خبر مبتدا محذوف اي الامر القاؤك معك او القاؤنا
بمعنى او ينصب بضمر تحت القاؤك او القاؤنا قال موسى عليه السلام بل القوا فاذا حباالهم
وعصيهم الجملة مبتدا ثبته ومعناه على مفاجاة الحبال لهم وعصيهم مخيلة اي تخيل اليه
بالتاء الضمير للكيد او للسحر وبالتاء للحبال والعصي من سحرهم انها تسعى وذلك انهم لطخوا
حبالهم وعصيهم بالزيبق فلما ضحيت الشمس اهتزت فظنت حيات واوجس في
نفسه خيفة موسى اي خاف من مجامع الناس شك من عبادتهم او يظهر من عصاه مثل
ذلك وهو خوف البشرية الذي لا يمكن خلق البشر عنه قلنا لا تخف انك
انت الاعلى فالق ما في يمينك تلقف ما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
اي تلقف قرئ بالرفع على الاستيناف وقرئ تلقف من لقف فالقى السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال انتم له الآية فان قيل هل يجوز ان يكون في هذه الآية الظرفية

ام لا فلما يجوز ان يكون الظرفية ايضا على ضرب من الاستعارة لتمكن المصلي في الجزع تمكن
الكاين في الظروف والتحقيق ان كل موضع فيه معنى الاحتواء اي الاشتمال فهو
في نحو جلست في الدار وكل موضع فيه معنى الاستعلاء فهو موضع على نحو زيد على السطح و
كل موضع يحتمل الاستقرار والاستعلاء فهو صالح لهما مثل قوله حتى اذا كنتم في الفلك
وقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فما قيل بالتاء في قوله حقيقة قلنا
ان التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كما ذكرنا فما قيل بالتاء في نحو الكلمة قلنا
التمييز الواحد من الجنس فان الكلم يقع على القليل والكثير وكذا التمر فاذا قصد التنصيص على
الوحدة والافراد جيء فيها بالتاء وكذا باقي احاد المخلوقة وتسمى هذه الاسماء اسماء الاجناس
وقد جاء في احاد المصنوعة نحو غمامة وغمام وسفينة وسفين فما قيل بالتاء في كبشة وجبنة
قلنا التمييز الجنس من الواحد فان الكبش والكبشة جنس وهي التي تضرب القرن والسواد وجبنة
واحد وجبنة جنس وهي التي تضرب الى الحمرة فما قيل بالتاء في نحو تخمة قلنا التمييز الواحد
من الجمع فان التخمة بالتاء واحد والجزء عن التاء جمع فما قيل بالفرق بينها وبين ما ذكرنا في
قلنا ليس تخمة وتخم مما يفرق بين الواحد والجنس بالتاء كالرطبة والرطب والتمرة والتمر
لان تخما مؤنث قطعا بخلاف رطب وتمر وكلمة فان فيها اختلاف وعند الحجازيين المؤنث و
عند التميميين مذكر ولانه لا ينضبط الا على تخميات فما قيل فالتاء في نحو حالة وفتاة
قلنا التمييز الجمع من الواحد فما قيل بالتاء في نحو علامة وكافية وشافية وصافية قلنا
كتاكيد الصفة والمبالغة فما قيل التاء في نحو جواربة قلنا للعجمة فان التاء فيه
دليل على واحد وجوارب معرب فما قيل بالتاء في نحو اشاعثة قلنا للنسبة معناه
الاسحاص المنسوبة الى الاشعث فما دخل التاء فيه لبيان النسبة وقيل ان التاء فيه عوض
عن ياء النسبة في وحمر شعث فما قيل بالتاء في نحو غفرة قلنا لتاكيد معنى الجمع و
تحقيق تانيثه فما قيل بالتاء في مجوسة فانه قلنا لتاكيد معنى التانيث فان لفظ المؤنث
هنا غير لفظ المذكر وكان يغني ذلك عن تاء التانيث لحصول الفرق منها الا انه زيدت
التاء لتاكيد معنى التانيث المستفاد من لفظها فما قيل التاء في نحو لدة وعدة وهبة

ومقة

ومقة وكلمة ودية قلنا عوض عن تحذف لازم الحذف وهو فاء كلمة فما قيل التاء في
نحو اقامة واستقامة واستجابة قلنا عوض عن عين الكلمة فما قيل بالتاء في نحو ثبة
قلنا عوض عن لام الكلمة فما قيل التاء في نحو امراة قامت او قرت بامراة قايمة ان تاء
التانيث يلحق للدلالة على تانيث المسند اليه في المشتق العامل سواء كان المشتق فعلا
او اسم من الاسماء المشتقة وانما يؤنث الفعل واسم الفاعل هنا لاجل فاعلها وهو الضمير
المستتر فيهما مؤنث فما قيل فلم لم تلحق التاء في نحو هند قام ابوها اهند قايم ابوها والحال
ان المسند اليه وهو هند مؤنث قلنا لان الفاعل وهو ابوها ليس بمؤنث فما قيل فلم تلحق
في نحو زيد قامت او قايمة امه والحال ان المسند اليه مذكر قلنا لان الفاعل وهو امه مؤنث
فما قيل فلم تلحق التاء في نحو ما عجبت ضرب هند قلنا لان عامل الفاعل هنا جامد وهو المصدر
فما قيل بالتاء في نحو انسان وانسانة وامراء وامراة قلنا ان التاء فيهما للتانيث الدخول
عليها لتانيث الذي دخل التاء عليه في الجامد فما قيل هل يجوز الحاق علامة التثنية
والجمع في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمت الشنا قلنا الحاق العلامة في مثل
هذا ضعيف لعدم احتياجها الى هذه علامات فاذا الحقت على ضعفها فليست بضمير
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فايدة بل هي دوال على احوال الفاعل كتاء التانيث
قال رحمه الله رحم عبادي عوا للفقير حاجي بابا الطيق سوى في الخاص اللام وللعام معان
احدها التملك نحو المال للزيد والثاني التخصيص نحو الحمد لله والثالث التعليل نحو
ضربت زيدا للتاديب والرابع زايدة نحو لعل الذين كفروا
للذين امنوا اي عن الذين امنوا والخامس زايدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم
اقول العامل في اذا الظرف المقدر تقديره الكلام والرابع كاين بمعنى عن وقت استعماله
مع القول فما قيل ما محل قوله كفروا قلنا لا محل لهذه الجملة الفعلية من الاعراب لانها
صلة للموصول فما قيل ما محل الموصول مع الموصول مع الصلة قلنا رفع بانه فاعل لعامل
فما قيل ما متعلق للذين قلنا متعلقة قال فما قيل ما صلة هذا الموصول قلنا صلته
جملة امنوا فما قيل ما عايد الموصول الاول والثاني قلنا العايد الى الاول الضمير المستتر في كفروا

الزمخشري يكون قال البعض
معناه اقترب لكم

والى الثاني المستتر في آمنوا فاصل ما مقول قال قلنا مقوله قوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا
اليه لو حرف للشرط كان فعل من افعال التاقصة اسمه مستتر فيه عايد الى ما جا به محمد وخبره خيرا
تقدير الكلام لو كان ما جا به محمد خيرا ما سبقونا نافية سبقونا فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد
الى عبد الله بن سلام واصحابه او عايد الى صهيب وعمار واضرابهما او عايد الى حسب ومن بينة
واسلم وغفار والضمير متصل منصوب المحل بانه مفعول سبقونا والضمير المجرور المتصل عايد الى ما جا
به محمد والجملة الشرطية منصوبة المحل على انها مقول قال فان قيل ما محل قال مع ما عمل فيه قلنا
لا محل له لانه مستانفة فان قيل ان الذين مفعول له غير صريح لانه مصدر صريح لقال
قلنا يجوز ان يكون مجاز المجرور متعلقا منصوب المحل على انها مفعول له غير صريح له وعلى هذا التقدير
يجب ان يكون نظم الكلام سبقونا ولكنه على ترك المخاطبة ومعنى الكلام وقال الذين كفروا يعني
المشركين للذين آمنوا من اصحاب رسول الله لو كان خيرا ما سبقونا وكانت زنيرة امراة
ضعيفة البصر فلما اسلمت كان الاشراف من مشركي قريش يلزمون بها ويقولون والله لو كان ما جا
به محمد خيرا ما سبقتنا اليه بعد زنيرة فانزل الله تعالى اليه فيها وفي امثالها هذه واذ لم يهتدوا به
والعامل في اذ محذوف اي اذ لم يهتدوا به وسيقولون فسيقولون هذا افك
قديم كذا في تفسير الوسيط والبغوي قيل في شرح اللب اللام فيه بمعنى عن فان المراد عن الذين آمنوا
وليس المراد انهم خاطبوا الذين آمنوا بذلك والا لوجب ان يقال ما سبقتمونا اليه بالخطاب
وفيه نظر لانه لا يلزم وجوب الخطاب على تقدير خطابهم للمؤمنين يجوز انهم خاطبوا بعض
المؤمنين كابرهم واولاده وابقولهم ما سبقونا اليه البعض الاخر كاصاغرهم فان قيل ان لام
التعريف اذا ادغمت في حرف كتب في فان سواء كان المدغم فيه لاما او غيره نحو الصلوة والزكوة
واللحم والليل فلم كتب في الذي والذين حرف واحد قلنا لكون اللام في الذي والتي والذين غير
منفصلة عنها صار كالجزء فان قيل فلم كتب في اللذان واللتان بلامين قلنا للفرق فان قيل
لم لم ينعكس قلنا ان الجمع اثقل والتخفيف فيه اولى فان قيل ان اللام تحذف في الذي والتي
اناء الكلام حرف التعريف قلنا المحذوف هو اول الاسم لا حرف التعريف كذا في شرح الشافية
واقول قوله ورد فلكم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم

بعض

بعض الذين تستعجلون الواو في ويقولون ابتدائية يقولون فعل مضارع فاعله مستتر
فيه عايد الى المشركين متى ظرف للزمان وهو خبر مقدم هذا الوعد مبتدا اي هذا الوعد
في اليوم ام غدا ام بعد ان حرف للشرط كنتم فعل من افعال الناقصة اسمه مستتر فيه عايد الى
النبي واصحابه وصادقين منصوب بانه خبره قل امر من قال يقول عسى فعل من افعال المقاربة اسمه
مستتر فيه عايد الى هذا الوعد وخبره ان يكون واسم ان يكون مستتر فيه عايد الى الوعد ردف
في قوله ردف لكم فعل ماض وزيدت اللام لتضمنه معنى فعل يليق به نحو دنا لكم وان فلكم وضمير
المخاطب منصوب المحل بانه مفعول لردف وفاعله قوله بعض الذي فان قيل ما صلة الذي قلنا
تستعجلون فان قيل فما العايد قلنا محذوف اي تستعجلونه به فان قيل لم اورد لفظ عسى ولفظ
البعض قلنا لزيادة التنبيه اي لو كان متوقعا غير متيقن نزل وبعضه لا كله لزم كل فاعل
التجوز فان قيل ما معنى ردف لكم قلنا قال ابن عباس رضه قرب لكم قال السدي اقترب لكم
وقال قتادة ازف لكم والمعنى ان اليهاء تنبيه ان يقول الذين يستعجلون العذاب ورد فلكم
بعض ما يستعجلون من العذاب وكان بعض الذي دنا لهم القتل ببدر وساير العذاب فيما
بعد الموت فان قيل ان اللام في نحو حضرت للانتفاع بلا معنى قلنا للقصد اي قصدت
للاستفاع به فان قيل انها في نحو لزم الشر للشقوة لا معنى قلنا للعاقبة فان قيل انها
قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لا معنى قلنا انها للعاقبة ايضا
فان قيل انها في نحو عرك الله للقيامة لا معنى قلنا بمعنى الى اي الى القيامة فان قيل انها
في نحو الله لا يؤخر الاجل لا معنى قلنا بمعنى واو الواو القسم للتعجب فان قيل هل يجوز
اضمار ام قلنا يجوز نحو لاه ابوك اصله لله ابوك اضمر ام بجر لكثرة الاستعمال فقد لام
التعريف وبقي النصف الحرف وقال الخليل محذوف باللام المقدرة فان قيل انها في نحو لزيد لا
معنى قلنا ان اللام فيه عند سيبويه مقدرة لا دعوى المقدر لضعفه بلا ضمار او مقدرة في حرف
النداء القايم مقام عند المبرد فان قيل لم فتحت اللام يا لزيد قلنا فرقا بين المدعو والمدعو
اليه قال رحمه الله والسادس ربت للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة
نحو ربت رجل كريم لفيته قوله الواو في تختص ابتدائية تختص فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهذه

بجملة جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبر مبتدا محذوف اى هى تحتص قال فصل ما متعلق
برب رجل فلنا متعلقة لغيت قال فصل لم اخر فلنا لان رب صدر الكلام قال فصل من اى سبب استحقت
الصدر فلنا لانها للتقليل والتقليل والنفى من واد واحد الا يرى انهم يقولون قل رجل يقول
ذلك الا زيد بمعنى ما رجل يقول ذلك والنفى له صدر الكلام قال فصل لم اختص النفى والاستفهام
والشرط بصدر الكلام فلنا لانها مما تدخل بجملة لتغير معناها فوجب ان تصدر فالعناية
الى ذكرها اولا لكونها مقصودة فى الكلام قال فصل فلم اختصت باسم نكرة فلنا لانها
علامة التقليل او التكثير وانما يحتاج الى العلامة ما يحتمل القلة والكثرة وهو النكرة
لا المعرفة قال فصل لم وجب ان توصف تلك النكرة فلنا لان التقليل نوع من الجنس فوجب ان يكون النكرة
موصوفة لتحصيل الافادة بالنوع لان الصفة تخصيص الجنس المذكور اولا بتصييرها نوعا فانك
لو قلت ان ربما رجل لقيته لم يكن مفيدا الان المعلوم ان فى الدنيا رجلا لقيته قال فصل هل يجوز
ان يوصف تلك الجملة ام لا فلنا يجوز ان توصف لمفرد نحو رب رجل كريم او جملة نحو رب رجل ابوه منطلق
قال فصل ان رب فى قول الشاعر من يقتلك فان قتلك لم يكن عار عليك ورب قتل عار وخلت
على النكرة ولم يكن موصوفا بمفرد ولا بجملة لان عار مرفوع هنا فلنا ان الكون فيه مرفوعا
الصفة خبر المرفوع لانها عندهم اسم فان رب قتل مبتدا وعار خبره عندهم وقال البصريون
ان عار خبر مبتدا محذوف والجملة صفة قتل اى رب قتل وهو عار قال فصل هل يجوز استعمالها
للتكثير ام لا فلنا ان رب لانشاء التقليل نوع من جنس فى الاصل الوضع يقول فى جوابه
من قال لقيت رجلا رب رجل لقيت اى لا منكر لقائى بهذا الجنس فانى لقيت منه شيئا ثم يستعمل
فى معنى التكثير حتى صار فيه كالحقيقة وفى معنى التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة قال فصل
ان قولكم انها تختص باسم نكرة منقوض بقولهم ربه رجلا فانها دخلت على المضمر وهو المعرفة
فلنا ان هذا المضمر مبهم عائد الى شئ فى الذهن يبهم من غير قصد الى ظاهر يقصد قصده
وذا جل تبهم التزمه التمييز لابهامه كما فى نعم رجلا زيد قال فصل هل يجوز تثنية هذا الضمير
ام لا فلنا لا يكون هذا الضمير عند البصريين الا مفردا مذكرا وان كان ممتزجا مثنى او جمعا او
مؤنثا وعند الكوفيين هذا الضمير معتبر لابهامه يرجع الى مذكور كان قائلا قال هل من رجل

فقل

فقل ان ربه رجلا وكذلك يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث عندهم على حسب ممتزه فيقال ربهما رجلين
وربهم رجالا وربها امراة قال فصل هل يجوز ان يقال ربه رجلا من غير ذكر مميز ام لا فلنا يجوز عندهم
ان يرجع الى مقدم فى الذكر قال فصل هل يجوز ان يقال رب الرجل ام لا فلنا يلزم ان يجوز عند الكوفيين ايضا
بل بطريق الاولى لان المضمر الراجع الى مقدم فى الذكر اعرف من المعرف باللام قال فصل هل يجوز ان يقال
رب رجل من غير وصف فلنا يلزم البصريين ان لا يجيزوه كما اجازوا ربه رجلا لان الضمير عندهم مبهم
كالنكرة قال فصل هل يجوز ان يكون فعلها العامل فيها مضارعا ام لا نحو رب رجل كريم فلنا لا
يجوز لانه يجب ان يكون فعلها العامل فيها ماضيا قال فصل انه منقوض بقولهم رب رجل كريم
لم افاده فانه مضارع فلنا انه وان كان مضارعا لفظا الا انه ماض معنى وهو كفى قال فصل
لم وجب ان يكون فعلها ماضيا لفظا او معنى فلنا ليكون الجواب مطابقا للسؤال لانها انما تقع
جوابا بالماضى منفى ولانها للجزم بالعلة بعد ان كانت الموضوع محتملا للكثرة ومثله
لا يكون الا بعد تحقق الحال ولا يتحقق حاله الا بالماضى لان المستقبل المتوقع وقوعه معدوم
ولا حكم للانسان على المعدوم وزمان الحال عند تحقق الحال صار ماضيا قال فصل هذا منقوض
بقولهم رب رجل يسافر غدا ما الفعل فيه صفة للنكرة لا عامل رب فلنا ان هذا انما يجوز
عند البرد وان الشارح قال فصل هذا منقوض بقوله تعالى ربما يود الذين كفروا فلنا ان يود
ههنا كالماضى لكون اخبار الله تعالى فى المستقبل يجرى فى التحقيق مجرى الماضى وذلك لان
تعلق علم الله تعالى بالمستقبل من حيث التيقن مثل تعلق علمنا بالماضى فتقليل المستقبل
فى علمه بمنزلة تقليل الماضى فى علمنا فيفرد عنده بمنزلة ود ولان اخبار الله تعالى
بوقوعه فى المستقبل بصدق وعده وتحقيقه بمنزلة الموجود الحاصل واذا كان كذلك
يود بمنزلة ود قال فصل ما يقول بقول الشاعر فان اهلك فرب فتى سبيكى على مهذب
اخص لسان فلنا قال السيد فى شرح اللب والصحيح جواز استقبال فعلها قال فصل
ما عامل فوك رب رجل جواد فلنا محذوف اى رب رجل جواد رايت لان فعلها يكون
فى الاكثر محذوفا لدلالة الحال عليه لانها فى الاكثر جواب فكان متعلقا معلوما فاستغنى
عنه بقرينة مما تقدم كما استغنى عن متعلق بسم الله بقرينة ان الحال والمعنى ابتداء بسم الله

فكان سائلا يقول هل رأيت جوادا فيقول رأيت رجلا جوادا اي رأيت وقد يظهر الفعل نحو رب
رجل كريم حققت فان قيل ما محل رجل قائم وقائم زيد في نحو ما زيد قائم قلنا
لا محل لهما من الاعراب لانه اذا لحظهما كانا قد دخلت على الجملتين الاسم والفعل ولا يكون
لهما محل من الاعراب لكونهما في معنى قلما وبمعنى حرف النفي الداخلة على الجملة ويكون رب لتقليل
النسبة فان قيل هل يجوز اضمارها قلنا يجوز اضمارها بعد الفاء كقوله فمثلك حبلى قد طرقت
مرضعا اي لمراة مثلك فان قيل هل يجوز اضمارها بعد الواو ام لا قلنا يجوز نحو بلدة ليس بها
الا البعاة والا العيس فان قيل ان العمل الرب دون الواو لانها للعطف فان كان ما قبل الواو
ما يصح العطف عليه فكونها للعطف ظاهر وان لم يكن قبلها شيء كما كانت في اول القصيدة بقدر
المعطوف عليه كقوله وقاتم الاعماق كانه قيل رب هو اي اقدرت عليه وقاتم الاعماق و
عند الكوفية العمل للواو وزال عنها معنى العطف فان قيل المعرفة والنكرة قلنا المعرفة ما
وضع لشيء بعينه اي الواضع وضعه ليطلق على شيء معين تعيينا شخصيا او نوعيا
سواء كان ذلك الشيء المعين مقصود الواضع في حال وضعه كاعلام كزيد وعمرو وبكر او لا
كغيرها من المعارف وليس المراد بقوله بعينه ان الوضع وضعه في حال وضعه واحدا معينا والا
لم يدخل في التعريف الا الاعلام فان قيل ما كلمة المعرفة قلنا المعرفة مصدر بمعنى المعروفة فان قيل
المعرفة على كم قسم قلنا ان المعرفة على اقسام احدها المضمر وهو على ثلثة اقسام المتكلم
نحو انا ونحن والمخاطب كانت وانتما وانتم وانت وانتما وانتن والغائب هو وهما هم هي هما
هن فان قيل ان الضمير المتصل في ضربت في نحو جاءني رجل ضربته كيف يكون معرفة وكان يرجع
الى النكرة قلنا انه معرفة وذكر عائدا الى النكرة لان هذا الضمير لهذا الرجل الجائي دون غيره
كما تعرف بلام المعهود فانه معرفة وان كان يرجع الى النكرة والثاني من اقسام المعارف العلم
نحو زيد وعمرو وبكر والثالث المبهم واسم الاشارة كهذا والموصول كالذي فلم سميت مبهما
قلنا لان الاسم الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه مبهم عند المخاطب لانه بحضرة
المتكلم استثناء يحتمل ان يكون مشارا اليها وكذا الموصول بدون الصلة مبهم والرابع المعرف
باللام نحو الرجل والفرس والبحر والصلوة والخامس المعرف بحرف النداء نحو يا رجل والسادس

المضاف الى احدها اي الى احد هذه الخمسة غير النداء معنى اي بالاضافة المعنوية فان قيل
النكرة قلنا النكرة ما وضع لشيء لا بعينه اي لشيء غير معين نحو رجل فانه موضوع
لكل فرد من افراد هذا الجنس على البدل قال رحمه الله والسابع على للاستعلاء كزيد
على السطح اقول انها في الاستعلاء حقيقة فان قيل ان على في عليه دين لاي معنى
قلنا انها فيه للاستعلاء مجازا كما ان الدين يحمل على عنقه او ظهره فان قيل انها
في نحو مررت عليه لاي معنى قلنا ان على فيه بمعنى الباء اي مررت به فان قيل فما الحكمة
في استعمال على مكان الباء قلنا انما يقال ذلك اذا جاوزته في المرور لانك تجاوزتك
اياه كانك مررت فوقه في كثرة السير اي اذا كان المرور من جانب المعلق فيكون فيه ايضا
معنى الاستعلاء فان قيل ان على في نحو فلان على جلالته يفعل كذا لاي معنى قلنا انها
فيه بمعنى مع اي مع جلالته فان قيل لم دخلت عليها من في قوله عدت من عليه بعد ما تم
ظمؤها تصل وعن قبض يدا بمجهل قلنا ان على يكون اسما يدخل عليه من بمعنى الفوق
ومعنى من عليه اي من فوقه قال رحمه الله والثامن عن للمجاوزة والبعد نحو رميت السهم
عن القوس اي تجاوز سهمي عن القوس وايضا اذا قلت بلغني عن زيد حديث فمعناه تجاوز
عنه حديث اقول ان ايضا منصوبا به مفعول مطلق لفعل محذوف فان قيل ما محل
هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قلت
ما معنى قلت قلنا معنى قوله بلغني عن زيد حديث فان قيل ما محل قلت قلنا جر لاضافة
اذا اليه فان قيل فما العامل في اذا قلنا جوابه وهو فعناه تقدير الكلام الحين تجاوز عنه
حديث وقت قولك بلغني عن زيد حديث فان قيل ان عن للزوال عن مجرورها والوصول
الى آخر كما في رميت السهم عن القوس فانه قد زال السهم عن القوس ووصل الى الرمي
وهو منقوص بنحو انبئت عنه العلم فانه العلم لا يزول عنه لكنه حصل للمتكلم مثل
ما كان حاصلا له قلنا وقد يكتفى باحدهما فان قيل ان عن في اديت الدين عنه
لاي معنى قلنا ان الدين زال عنه وان لم يصل الى آخر ونحو اطعمه عن جوع اي بعد
عن الجوع بسبب الاطعام فان قيل ان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر فلم دخلت من على عن

في قوله واعتدى على الرماح دريد من عن يمينه مرة وامامي قلنا اي عن يكون الحول من عليها
اسما بمعنى الجانب اي من جانب يمينه مرة ومن جانب امامي مرة قال رحمه الله والثاني سمي
الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد تشبيها مجازيا للتشبيه الحقيقي
والثاني زائدة كقوله تع ليس كمثله شيء اقول قوله تشبيها منصوب بانه مفعول مطلقا و
عامله محذوف تقديره شبه تشبيها فان قيل السبب في زيادة الكاف في ليس كمثله شيء قلنا
لانها لو لم يكن زائدة لزم اثبات مثل الله فانك اذا قلت ليس مثل مثلك احد كان كانك قلت
ان مثل فلان الذي هو مثلك احد فاثبت فلان مثلا له فان قيل هل يجوز ان يكون المثل زائدا
والكاف لمعنى قلنا قيل المثل صلة او زائد لو صل بها في الاية الى ادخال الكاف على الضمير
فان قيل زيادة الكاف اولى ام زيادة المثل قلنا زيادة الكاف اولى من زيادة المثل لان
زيادة ما هو موضوع على حرف واحد اولى من زيادة كان هو موضوع على اكثر من حرف
فان قيل ما معناه قلنا قال ابن عباس رض اي ليس لذاته والكاف مؤكدة والمعنى ليس مثله
شيء كذا في الوسيط فان قيل هل يجوز ان لا يكون واحد منهما زائدة قلنا يجوز كما يقال ليس
لاخي زيد اخ والمراد نفي الملزوم اي ليس لزيد اخ لانه لو كان له اخ لكان لذلك
الاخ اخ وهو زيد وهو الانتقال من اللازم الى الملزوم فانك تقيت ان يكون مثل الله
تع مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان لمثله الله تعالى مثل لكان الله تع مثل مثله قيل
في تفسير التيسير ليس كمثله استقصا في نفي المثل اي لو صور في الوهم له مثل لا يشبه مثله
فان قيل هل يجيء الكاف اسما ام لا قلنا يكون الكاف اسما بمعنى المثل خلافا لسيبويه فانه
لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة حيث يدخل حرف الجر كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم
والاخفش يجوز ذلك من غير ضرورة فان قيل هل يدخل الكاف على المضمر ام لا قلنا انها
مختصة بالظاهر ولا تدخل على المضمر كراهة اجتماع الكافين في الخاطب فطرد
المنفي في الكل فان قيل ما تقول قولهم كانت قلنا وقد يدخل في الشعر على اسم نوع
قال رحمه الله والعاشر مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ
ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي مذ ومنذ يوم الجمعة اقول انهما اذا دخلا

على زمان انت فيه او في الزمان الخاصة يكونان للظرفية فلا يرد بهما الا الظرفية
نحو ما رايته مذ شهرنا او منذ يومنا اي في شهرنا او في يومنا فان قيل ان المصنف لو قدم
منذ على مذ كان اولى لانه لما لم يكن فيه تصرف بحذف اصلا بالنسبة الى مذ الذي فيه
تصرف بالحذف ومنذ الحرفية اولى من مذ قلنا ان مذ اخف من منذ والاخف مقدم
من الاثقل فان قيل هل تدخلان على المضمر ام لا قلنا انهما مختصان بالظاهر فلا يدخلان المضمر
قال رحمه الله والحادي عشر حتى ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية نحو اكلت السمكة
حتى رأسها اي انتهاء اكلي حتى رأسها والثاني بمعنى مع وهو اكثر نحو جاءني الحجاج حتى مشاة
اي مع المشاة اقول اما بعد حتى يدخل فيما قبلها فان قيل ادخلت في اسلمت حتى ادخل الجنة
لاي معنى قلنا انها هنا بمعنى كي اي اسلمت كي ادخل الجنة فان قيل ما الفرق بين حتى
والى قلنا ان الى يدخل الى المضمر وحتى لا يدخل الا على المظهر فلا يقال اكلته ولا يكون
مجرورها حتى الا اخر جزء مما قبلها ضعفا نحو قدم الناس حتى المشاة او قوة نحو مات
الناس حتى الانبياء م او اخر جزء منه حسا نحو قرأت القرآن حتى صورة اليس
او اخر جزء منه دخولا في العمل نحو اكلت السمكة حتى رأسها اما يلي اخر جزء مما
قبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح فان البارحة تنتهي عند الصباح لانه من
اجزاء النهار لا من اجزاء الليلة لان الفعل لمعنى يحتمل الغرض او صفة فيه ان يتعلق
بما يتعلق به شيئا فشيئا يوقف عليه وذلك الغرض انما يتحقق بذكر اخر جزء من الشيء
او ما يلي في اخره بخلاف الى فانه لا يجب ان يكون مجرورها لذلك فيجوز ان اكلت السمكة
الى نصفها او الى حتى لا يلزم الجر فتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها بخلاف الى واما
فنحو جاءني القوم حتى زيدا فرأيت القوم حتى زيد او مررت بالقوم حتى زيد فان قيل هل
يجوز في اكلت السمكة حتى رأسها ان يكون حرف عطف ام لا قلنا قد جاوزت في
مسئلة السمكة الوجوه الثلثة الجر على كونها جارة والرفع على كونها ابتدائية والنصب
على كونها عاطفة والجر مجرور وحتى رأسها كلي قال رحمه الله والثاني عشر
واو القسم نحو والله لا فعلن وباء نحو بالله لا فعلن وتاء نحو تالله لا فعلن

اقول ان الواو بدل من الباء لما بينهما من المناسبة لفظا لكونهما شفويتين ومعنى لان الواو
للجمع والباء للالصاق كالباء والتاء بدل من الواو كما في تراث اصله وراث فان قيل ما متعلق
بالجر في والله لافعلن وبالله لافعلن وتالله لافعلن قلنا متعلقة مقدر تقديره
الهام اقسم والله لافعلن واقسم بالله لافعلن واقسم تالله لافعلن فان قيل باي
شيء يجاب القسم قلنا يجاب لفظا اي حال كون القسم ملفوظا او تقديرا بما فيه معنى الطلب
انكار القسم للسؤال اي للطلب نحو تالله اخبرني وهل زيد قايم فان قيل انكار القسم لغير
السؤال باي شيء يجاب قلنا في الايجاب بان خفيفة او ثقيلة نحو والله ان زيدا لقايم
وان زيد لقايم اي اقسم والله ان زيدا لقايم وان زيد لقايم فان قيل باللام فيه قلنا ويجاب
باللام انكار الجواب جملة اسمية وهي مختصة بالجملة الاسمية فان قيل ما موضع اللام قلنا
موضعها المبتداء نحو والله لزيد قايم فان قيل انكار جواب القسم فعلا مستقبلا باي شيء
يجاب قلنا يجاب بالنون التاكيد على الافصح انكار الفعل مستقبلا مثبتا فان الغالب اقترانه
باللام وتوكيده بالنون نحو قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم فان قيل اذا كان الفعل حالا
باي شيء يجاب قلنا باللام دون النون لانها مختصة بالمستقبل فان قيل انكار الفعل ماضيا
باي شيء يجاب قلنا يجاب باللام مع قد لفظا او تقديرا انكار الفعل ماضيا مثبتا نحو والله
لقد قام زيد او لقام زيد فان قيل انكار منفيا باي شيء يجاب قلنا يجاب بما وان النافية
نحو والله ما زيد بقايم وان زيد قايم ولا يقوم زيد فان قيل هل حذف الحروف لا قلنا
ويجوز حذف لا لفظا لا معنى من الجملة الفعلية كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر اي لا تفتؤ
فان قيل هل يجوز حذف جواب القسم ام لا قلنا يجوز وقد يحذف جواب القسم اذا اعترض
القسم بين ما يدل على الجواب من المبتداء والخبر والشرط والجزاء نحو زيد والله قايم و
ان تاتني والله اكرمك او تقديره ما يدل عليه اي على الجواب نحو زيد قايم والله فان قيل
هل يجوز حذف في الجملة القسمية ام لا قلنا وقد يحذف الجملة القسمية ان دل عليها ظرف
من معمول الجواب المنفي كلا افعل عوض العايضين وفي هر الدهرين فان هذا الظرف له كان
لتاكيد النفي في الزمان المستقبل بدل على القسم الذي هو ايضا لتاكيد تقديره اقسم بالله

لا افعل

لا افعل عوض العايضين او ان قام جبير مقام الجملة القسمية نحو جبير لا يفعلن فان قيل ان
جبير مبني على الكسر ام على الفتح قلنا يقام لا سك بكسر الراء وهو من العرب معناها
حقا وقال السيرافي يجوز كسر جبير لانه نحو به فيبقى على الاسم المحلوف به ويجوز فتحه للخفة
فان قيل لم بني مع انه اسم لانه بمعنى حق قلنا لموافقته لجبير الذي هو حرف في اللفظ
واصل المعنى ويجوز حذف الجملة القسمية ان قام ذلك الظرف الذي هو من معمول الجواب
المنفي حال كونه مقطوعا عن الاضافة مبنيا على الضم مقدما على عامله مقامها اي مقام
الجملة القسمية فانها في تحذف لقيامه مقامه نحو عوض لا افعل فانه بمنزلة والله لا افعل
فان قيل هل يجوز ان يكون الجملة القسمية اسمية وفعلية ام لا قلنا ان الجملة القسمية تقع
اسمية نحو لعمرك لا افعلن او التقدير لعمرك قسمي وفعلية نحو حلفت بالله لزيد قايم
فان قيل ان الجملة المقسم عليها هل يجوز ان يكون اسمية وفعلية ام لا قلنا ان الجملة المقسم
عليها تقع اسمية وفعلية فان قيل ان القسم مع جوابه جملة واحدة ام جملتان قلنا
جملتان احديهما جملة القسم وهي الجملة المؤكد بها والثانية الجملة المقسم عليها وهي المؤكدة
فان قيل انهما جملتان مستقلتان ام في حكم جملة واحدة قلنا انهما في حكم جملة واحدة لانه
انما جيء بالجملة القسمية لغرض الجملة الثانية فلا بد من ذكر الثانية معها كالشرط فانه يقتضي
جملتان الجزاء في حكم جملة واحدة لانهما في المعنى كلام واحد لا يحصل الغرض الا بذكرهما
جميعا فان قيل هل يجوز ان يكون الجملة الشرطية اسمية ام لا قلنا ان الشرطية لا يقع اسمية
لان ارادة الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا باستقراء لغتهم بخلاف الجملة الجزائية
فانها تقع فعلية واسمية فان قيل هل يكون للجملة القسمية محل من الاعراب ام لا قلنا لا
يكون لها محل من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل هل يكون للجملة المقسم عليها محل من الاعراب
ام لا قلنا لا يكون لها محل من الاعراب لانها في حكم الجملة الاولى فان قيل ما فايدة النون في والله
لا افعلن قلنا التاكيد وبها لغة فان قيل ان هذه النون هل تدخل على الماضي ام لا قلنا
ان هذه النون تلحق بما فيه معنى الطلب من الفعل كالامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض والتحضيض لان وضع هذه النون لتاكيد ما فيه معنى الطلب وقد تلحق بالدعاء

وان لفظ انما هي قال الشاعر دامن سعدك ان رحمن سنا لولاكم ثم تلك الصبابة جانبا
فلحقت بلام لانه دخلت معنى الطلب ومن هذا القبيل كلمة علوش فارس ويلزم من هذا
ان تلحق القسم لانه ليس في معنى الطلب قلنا وانما لحقت القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب
لانه في الغالب انما يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه وحمل بعينه الباب عليه ولانه فعل منقول
مشتمل على ما يقتضي تاكيده وهو القسم كما اشتمل فعل الطلب عليه قال رحمه الله وخلا
وعدا وخلا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الثاني عما دخل فيه الاول نحو ما جاءني
القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيدا قوله ان حاشا حرف جر عند سيبويه الثاني
نحو جاءني القوم حاشا ما حرف النفي جاءني فعل القوم فاعله حاشا حرف جر زيد مجرور
بها وبحاشا والجار والمجرور متعلق بجاءني منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له ومذهب
انها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيد فان قيل ما فاعل حاشا حتى قلنا فاعله
مستتر فيه عائد الى القوم تقديره جاءني القوم جانب بعضهم زيدا واما خلا وعدا فهما
للاستثناء ويكونان حرفين تارة وفعلين اخرى وما بعدهما مجرور في الاول ومنصوب
في الثاني على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد اي خلا
بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا فان قيل في بعض النسخ وهي النسخ الجار والمجرور في ما جاءني القوم
حاشا زيد متعلق بما جاء في مرفوع المحل على انه بدل من القوم بدل البعض من الكل ويجوز
ان يكون منصوب المحل على الاستثناء ثم فان قيل يلزم ان يعمل الجر في النصب في حالة واحدة
وهو محال ثم اجاب فقال قلنا جائز بالاعتبارين اي يجوز ان يعمل الجر باعتبار انه
حرف جر ويعمل النصب باعتبار انه للاستثناء وفيه نظر لان خلا وعدا اذا كانا
فعلين يكون ما بعدهما منصوبا على المفعولية معنى انهما للاستثناء واذا كانا حرفين يكون
ما بعدهما مجرورا ويكون المجرور في محل النصب بانه مفعول لهما وان حاشا وخلا وعدا
جار ومجرور الا في المعنى وفي العمل فان قيل اذا دخل ما على خلا وعدا هل يكونان حرفين
ام قلنا اذا ما على خلا وعدا تنصبان ما بعدهما على المفعولية البتة نحو جاءني القوم عدا
زيدا وخلا زيدا لانهما لا يخلو اما ان يكونا مزيدة او مصدرية فعلى الاول يدخلان الا الفعل

فان قيل

فان قيل كيف يكون تقديره اذا كانت مصدرية قلنا كان تقديره جاءني القوم ما عدا
زيدا عدو زيد بمعنى عدا مجيء عدو اي جانب مجيء زيد عدا فعل مجيء فاعله زيد المفعول
عدا منصوب بانه مفعول مطلق له فان قيل ان هذه الحروف الجارة اذا دخلت على الاسم
المعرب او المبني لا بد وان يكون ذلك الاسم مجرورا لفظا او تقديرا او محلا ونحن اسماء
معربة دخلت عليها حروف جر ولم تكن مجرورة كقول الشاعر عبد الله خذ منه بحقها
وان الشيخ الكبير تجد ثوابا كحق البيت عز محتاج شيء وفي الاخلاق ان عهد الصبا
وجار على ان حمر انا الى مسكين ان جرت النصابا قلنا لا نسلم ان هذه الكلمات حروف
جار بل هي افعال ففي قوله بعبد الله امر من وبي يبي وبيا من الكفيف المعروف من باب
الثاني اصله اوبي كاوتي حذف الواو لوقوعها بين الكسرتين فصار ابي فاستغني عن الهمزة
بحذف فصار بي فحذف ايضا علامة الجزم فصار بي فان قيل ما معناه قلنا وهو يعني الانشا
اي انشئ عبد الله وعبد منصوب بانه مفعول به وهو مضاف الى لفظة الجلالة فان قيل هذه
الجملة اسمية ام فعلية قلنا فعلية فان قيل اخبارية ام انشائية قلنا انشائية
فان قيل ما محل هذه الجملة الانشائية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة قوله خذ
امر من اخذ يا خذ من باب الاول فاعله مستتر فيه وهو انت خطاب للمخاطب بجواب منصوب
بانه مفعول به فاشبع الفتحة لتصير جوابا فان قيل ما محل الجار والمجرور في منه
قلنا نصب بانه حال من جوابا فان قيل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب قلنا لا محل
لها من الاعراب لانها وقعت جوابا للامر وهو قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
فان طه امر وطايطا عند بعض المفسرين ولا محل لجملة ما انزلنا من الاعراب لانها جواب الامر
على هذا القول قوله في قول الشيخ من ولي يلي وليا وهي الهرب اي اقرب اليه بخير
وهو معمول لمن جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة عبد الله الشيخ منصوب بانه
مفعول الكبير منصوب بانه صفة الشيخ اصله الشيخ قلبت اللام شينا وادغمت الشين
في الشين قوله تجد مجزوم على انه جواب الامر كما في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا فان الفعل المضارع ينجزم في جواب الاشياء الستة

باضمار ان وهي الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض مثال الامر نحو ائتني
فاكرمك ومثال الاستفهام نحو اين بيتك ازورك ومثال التمني كقوله ليت لي مالا انفقه ومثال العرض
نحو الا تنزل تصب خيرا لك تقدير الاول ان تؤتني اكرمك وتقدير الثاني ان عرفتني بيتك ازورك
وتقدير الثالث ان تنزل تصب خيرا لك وتقدير الرابع ان يكن لي مالا انفقه وتقدير الخامس
ان تنزل تصب خيرا لك فان قيل هل يجوز ان يقال ما تاتينا تحدثنا ولا تذهب عنا تصبنا
بالجزم ام لا قلنا لا يجوز لان النفي لا يدل على الاثبات وكذا في قوله كحول البيت امر من وكى يكي
وكاء وهو السعي اي اسع حول البيت في الطواف وحول منصوب بانه مفعول الامر
هو مضاف الى البيت فان قيل لم نزل الالف واللام فيه لاي معنى قلنا للعهد الذهني وغ في قوله
غ محتاج بشيء امر من غاء يغاء من باب الرابعي ومصدره يجيء غواء وهو لغة من غاء يغوي
معناه انصره اي انصر المحتاج نصرا بجر ومحتاج منصوب بانه مفعول الامر وهو
اسم مفعول من احتاج يحتاج من باب الافتعال والجار والمجرور في قوله بجر يتعلق بغ
اي انصر المحتاج شيء ويجوز ان يتعلق بمحتاج اي انصر المحتاج بشيء اي اسقه في قوله
وفي الاخلاق امر من وفى يفي وفاء وهو العهد اي احفظ الاخلاق الاخلاق جمع
خلق وهو القسم اي احفظ الخلق والعهد ان في ان عهد وامر فالشرط عهد وافعل
ماض مجزوم محلا بان وجزائه مقدم عليه وهو الامر الصواب منصوب بانه مفعول لعهد
والالف للاشباع فان مر في قوله ومر جارا امر من مر يمر مرة وهو الرعاية والتقوية
اي ارعه وقو جارا جارا منصوب بانه مفعول الامر وهذه معطوفة على الجملة التي قبلها
في قوله على الرحمن امنا امر من وعلى يعلي وهذا الملجا اي الجيء اليه وتوكل عليه الرحمن منصوب
بانه مفعول الامر امنا منصوب بانه مفعول له للامر الى ياء في قوله الى المسكين امر
الى ياء الى الالاء اصله الاء في حذفت الياء للوقف فصار الا فقلبت الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ايا ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها فصار الا الالاء النعمة
المزين والجمع الالاء اي انعم على المسكين ان في قوله ان جرت النصابا حرف شرط جرت
مجزوم المحل بان النصابا منصوب بانه مفعول جرت الالف للاشباع فان قيل ما جزاء

ان

ان قلنا جزاؤه محذوف عند البصريين لدلالة ما سبق عليه وعند الكوفيين جزاؤه الجملة المتقدمة
فيجوز ان يتقدم الجزاء على الشرط وذكر في شرح اللب للسيد عبد الله ان بعض حروف الجر
لا يكون الا حروفا باعتبار معانيها الاصلية كالباء ومن والى وحتى واللام وربت فانها لا يكون
الا حروفا باعتبار معانيها الاصلية واللام جاءت اللام امرا في قولك لزيد وامر من مار يمر
والى اسما اذا كانت بمعنى النعمة وفي امر للمؤنث من وفى يفي وبعضها يكون حرفا واسما
مع المحافظة على اللفظ والمعنى نحو غدو على والكاف ومذ ومنذ وبعضها يكون حرفا واسما
لا مع ذلك كما شاء وعدا وخلا والمحافظة على اصل المعنى في غير اذا كان اسما حاصل لان معنى
جلست من غير يمينه جلست من جانب مجاور غير يديه حاصل بحال يمينه قال رحمه الله
الثنوي على الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف ان
وان للتحقيق نحو ان زيدا قائم ويلغى ان زيد اذاهب اقول ان الاولى ان يقول احرف تنصب
الاسماء لان هو موضع قلة الكلام ستة احرف وبحروف جمع كثرة فكانه استعمل
على سبيل المجاز فان قيل لم لم يذكر الهمزة على ان يفتحها قلنا ان ان التحقيق مفهوم الجملة
وتاكيد بلا تغير في الجملة وان ان التخفيف معنى قلت الجملة الى المعنى ما هو في حكم المفرد
كان اصلا فان قيل ما محل قوله ان زيدا قائم قلنا جر لاضافة نحو اليه فان قيل ما تقدير قوله
بلغني ان زيدا قائم ذاهب قلنا تقديره بلغني ذهب زيد فان قيل ما محل بلغني من الاعراب قلنا ان
هذه الجملة الفعلية في محل الجر لكونها معطوفة على ما قبلها فان قيل ان غير في قولهم غير زيد
قائم هل هي من حروف المشبهة ام لا قلنا ان غير حرف الا حرف المشبهة زيد منصوب بانه
اسم وقائم مرفوع بانه خبرها فان قيل ان غير في قولهم غير زيد قائم هل هي منها ايضا ام لا
قلنا انها منها فان قيل يلزم على هذا ان يكون بحرف المشبهة ثمانية وقد نصوا على انها ستة
قلنا لا يلزم ذلك لان غير في الاصل ان بفتح الهمزة قلبت الهمزة عينا في الاول وغينا
في الثاني وهو لغة قيس وتميم فان قيل لم لم تجعلها في قولهم وايك وان لعل الا
يرحمك قلنا ان ههنا ليس بحرف بل هو من ان يثن انيثا الواو في وايك ابتدائية
ايك امر من كي يكي كيا وان امر من ان يئن يجوز فيه الرفع والكسر كغير لعل حرف من حروف المشبهة

الامير منصوب بانه اسمها وجملة يرحمك في محل الرفع بانها خبرها ولعل مع اسمها وخبرها
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جواب الامر قال ابن هشام ت وخبرها في قولهم حدثوني
ان زيدا باكيا قلنا ان ان هنا فعل اصله انني ادغمت النون في النون بعد سلب حركتها
فصار انن وهو فعل ماض زيد مرفوع بانه فاعل وباكيا منصوب بانه حال من الفاعل قال قيل
هشام ان وخبرها في قول الشاعر ان هذه الليلة الخميس وفي من التعنابو عدمن قلنا
ان ان ههنا امر مؤكد بالنون الثقيلة وذلك انك اذا امرت مرأة بشيء وانا قلت او بعد
حذف الفاء واللام فاذا امرت بها مؤنثا قلت اي فليا ضمير الفاعل وان اكدته بالنون الثقيلة قلت
ان فحذفت الياء لسكونها وسكون ما بعدها وان ههنا امر على ما ذكرنا وعند منادى حذفت منه
حرف ندائه تقديره الكلام هذه يا هند والليلة صفتها يجوز فيها حملا على اللفظ والنصب
حملا على الموضع وبا منصوب بانه مفعول مطلقا اي عدي وعد بقي قال قيل هشام
ان وخبرها في قول ابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك ورأيكما قلنا ان ان هنا بمعنى نعم
ولرضا عر قال لابن زبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان ورأيكما اي نعم ورأيكما
لعن الله ناقتك ولعن راكب الناقة فان لعن فعل ماض ولفظة الجلالة فاعل وناقة منصوبة
بانها مفعول للعن وهو بمعنى ليلعن قال قيل ما محل جملة حملتني من الاعراب قلنا ان هذه الجملة
الفعلية منصوبة المحل على انها صفة لناقة والجار والمجرور في اليك متعلق بحملتني منصوبة
محلا بانه مفعول به غير صريح لها قال قيل هشام ان وخبرها في قوله تعالى ان هذان لساحران
قلنا ان ههنا عند البعض بمعنى نعم او بمعنى الشان اي ان الشان هذان لساحران اي موسى
وهرون او لغة كنانة وبلحرث بن كعب وخثعم وزبيد مرادونة عذرة قلت التثنية في
لغتهم يكون الالف على كل حال وقرأ ابو عمرو ان هذين كذا في تفسير البيضاوي في العلم الكثير قال قيل الفرق
بين ان وان قلنا ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان ان المفتوحة
بمنزلة المكسورة في العمل وافادة معنى التاكيد ومخالفة لها في انها تقلب الجملة الى الحكم المفرد
فيكون مع ما في تاويل المصدر فلا تفيد حتى يضم اليها اسم وفعل الا ترى ان التقدير في
بلغني ان زيدا منطلق بلغني انطلاق زيد واما ان المكسورة معها على مستقلا لها بغايتها

بغايتها تقول ان زيدا منطلق وسكت كما سكت على زيد منطلق والحاصل ان ما كانت مظنة للجملة
فالواقع فيه المكسورة كافتتاح الكلام وبعد القول وبعد الموصول ونحو ذلك وما كان مظنة
للمفاريد فالواقع فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمفعول والمضاف اليه والمبتدأ نحو بلغني ان
زيدا منطلق وكموت ان زيدا خارج وعجبت من طول ان ذكرا وانثى وحق ان زيدا منطلق
قال قيل هل يجوز ان يكون مبتدأ ام لا قلنا ان لا تقع مبتدأ بها في اللفظ تقول ان زيدا
منطلق حق بل التزموا تقديم الخبر عليه وذلك لانهم لو ابتدأوا الكلام بان لكان عرضة لان
ان عليه يجوز ان زيدا قائم حق وهذا لا يجوز لاجتماع الحرفين بمعنى واحد كذا في الصبوغ
قال قيل في كم موضع تكسر قلنا تكسر في مواضع في الابتداء سواء كان في اول الكلام نحو ان
زيدا قائم وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر او كان في وسطه
ابتداء كلام اخر وانتهاء في كقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وفي كتاب الكبير و
ليس الكسر فيه لاجل القول لان هذا ليس قول الكفار بل لانها وقعت ابتداء والثاني في الصلة
نحو قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه اي الذي ان مفاتحه الا انه قال قيل لم تكسر
فيها قلنا لان الصلة لا تكون الا جملة مستقلة والثالث في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم
وكقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر قال قيل لم تكسر جواب القسم قلنا لان جوابه لا يكون
الا جملة مستقلة والرابع ما دخل في خبره لام الابتداء نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
قال قيل فلم تكسر اذا دخل اللام قلنا ان حق اللام ان تقع في صدر الكلام لكونها لام الابتداء فمنع
بان من العمل وما لم يبق له عمل في الجملة رجعت الجملة مستقلة كما كانت قبل دخول الفاعل ولا
دخلت ان على الجملة المستقلة وجب الكسر والحال كقوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
قال قيل لم تكسر بعد واو الحال قلنا لان واو الحال انما يدخل على الجملة المستقلة والسادس
بعد القول نحو قوله تعالى قال اني عبد الله قال قيل فلم يكسر بعده قلنا لان مقول القول لا يكون
الا جملة محكية مستقلة قال قيل هل يجوز كسر بعد القول الذي بمعنى الظن او التوهم ام لا
قلنا وانما الغا يكسر بعد القول العري عن الظن والتوهم فان القول لو كان بمعنى الظن على ما
هو مذهب بني سليم تفتح ان بعده ولو كان بمعنى التقوي يكسر ايضا ان بعده مفتوحة وفي

الا قليلا بكسر الا بعد القول بمعنى التفوه لان المراد هنا القول الذى والغوه لا الظن و
السابع بعد حتى التى يبتداء بعدها الكلام نحو القوم لك حتى ان زيدا يقول فاقبل فلم تفتح
بعد حتى التى للعطف او للجر قلنا لانها عاطفة انما يكون لعطف المفرد على المفرد وكذا الجارة
انما تجر المضمر نحو عرفت امورك حتى انك صالح لانه فى تقدير حتى صلاحك والثامن بعد
حروف التخفيف نحو علم ان زيدا قايم والتاسع بعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قايم
فان قيل فى اى موضع تفتح ان قلنا انها تفتح حال كونها فاعلة مع معمولها نحو بلغنى انك
قايم اى بلغنى قيامك والثانى فى كونها مفعولة نحو عجبت انك قايم اى عجبت قيامك والثالث
فى كونها مبتداة نحو عندى انك قايم اى قيامك عندى فان قيل فلم تفتح فى هذه الاشياء قلنا
لان الفاعل لا يكون الا مفردا وكذا المفعول لا يكون الا مفردا وكذا خبر كان المبتدا الا مفردا
والرابع فى كونها مضافا اليها نحو فعلت كذا كراهة انك قايم فان قيل لم فتحت هنا مع ان المضاف
اليه يكون جملة نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قلنا ان الاصل فى المضاف اليه ان يكون
مفردا وان جاز ان يكون جملة نحو عجبت من يوم خرج زيد ولزم ان يكون جملة نحو اجلس حيث
ان زيدا جالس فان حيث لا تضاف الا الى الجملة لكن فتحت هنا ايضا نظرا الى ان الاصل
فى المضاف اليه ان يكون مفردا فان قيل ان قولهم اول ما اقول انى احمد الله بفتح ان ام بكسرها
قلنا فيه جاز الامران لانه جاز التقديران اى ابتداء الجملة على الانتقال وجعلها فى تقدير ما
هو فى حكم المفرد ويجوز فتح الهمزة على انه خبر الاول اى يكون انى احمد الله بالفتح خبرا واول
ما اقول مبتدا فان قيل ان ما على هذا هل هى موصولة ام موصوفة وذا بدل قلنا يجوز ان يكون
موصولة او موصوفة وان كان موصولة يكون تقديره اول الشىء الذى اقوله الحمد لله وان
كان موصوفة يكون تقديره واول شىء اقوله الحمد لله فان قيل هل يجوز ان يكون ما مصدرية ام لا
قلنا يجوز على تقدير الفتح ان يكون ما مصدرية ايضا على معنى اول قولى اى اول حمد الله
فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر ويجوز انتى بكسر الهمزة على حكاية الجملة بعد القول او نجعله
لقوله اول ما اقول محذوف على معنى اول قولى هذا الكلام وهو انى احمد الله ثابت فاول مبتدا
وثابت خبره وانى احمد الله جملة محكية بعد ما هو معنى القول على معنى القول الاول ما اقول وهو انى احمد الله

ثابت

ثابت فان قيل ان قولهم من بكر منى فانى اكرمه اهى بكسر الهمزة ام بفتحها قلنا يجوز فيه الامران لانها
وقعت بعد فاء الجزاء بالكسر على جعل ما بعدها جملة غير قول من مصدر تقديره من بكر منى فانى
اكرمه والفتح على جعله فى تاويل المصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف اى فاكرامى ثابت
او بالخبر بالابتداء محذوف اى فجزاؤه انى اكرمه والاولى اولى لسلامته من الحذف فان قيل انها
فى قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم هل هى بفتح الهمزة ام بكسرها قلنا بفتح الاول وكسر الثانى عن نافع وبفتحهما
ابن عامر وبكسرهما عن الباقين فان قيل هل يجوز عطف مسلم على محل اسم ان بكسر همزة ام لا
قلنا ويعطف على اسم ان المكسورة بالرفع حملا على محل اسمها العدم تغيير يعنى بجملة نظرا الى
انه كان مرفوعا قبل دخولها بعد مضى الخبر نحو ان زيدا قايم وعمرو قلت عمرو مرفوع بانه
معطوف على اسم ان فان قيل يجوز العطف على محل اسم ان مع انه لم يمض الخبر فى نحو ان زيدا
وعمرو قايم قلنا ان الخبر هنا وان لم يمض لفظا الا انه مضى تقديرا وهو على تقدير حذف الخبر
من الاول اى ان زيدا قايم وعمرو قايم فان قيل هل يجوز ان يعطف عمرو على محل اسم ان فى قولك
علمت ان زيدا منطلق وعمرو ام لا قلنا يجوز لان ان هنا فى حكم المكسورة لان ان هنا
مع معمولها فيه تاويل بجملة لكونها معها بتقدير اسمين لانه معها سادة مسد المفعولين
كما ان ان المكسورة مع معمولها بتقدير اسمين اى المبتداء والخبر فصح ان يعطف على محلها
كالمكسورة صريحا او نقول فى توجيه ذلك ان ان هنا مع معمولها فى حكم الجملة المستقلة
لاشتمالها على المحكوم عليه والمحكوم به فان قيل ما الوجه فى عطف ورسوله على محل اسم ان
فى قوله تعالى ان الله برى من المشركين ورسوله قرئ بالنصب والرفع قلنا ان ان هنا فى حكم ان
المكسورة لانه مضى فى ما قبلها اذان وهو قوله تعالى واذان من الله والاذان بمعنى الاعلام
فان قيل هل يجوز ان يعطف ولا ئكته على محل اسم ان ولم يمض خبره ام لا فى قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا قلنا يجوز لانه وان لم يمض خبره
لفظا الا انه مضى تقديرا لان تقديره ان الله يصلى وملائكته يصلون فان قيل ما محل يصلون

من الاعراب فلما هذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل بانها خبر تقدير الكلام ان الله يصلي وملائكته
يصلون فما قيل ما متعلق بجار والمجرور في على النبي فلما يصلون فما قيل ما محل قوله
يودون الله فلما لا محل لها من الاعراب لانها صلة للموصول فما قيل ما محل قولهم لعنهم الله
فلما ان هذه الجملة الفعلية في محل الرفع بانها خبر لان فما قيل ما محل قوله واعد لهم الاعراب
فلما محلها رفع لكونها معطوفة على جملة لعنهم الله فما قيل لم اشترط مضي الخبر فلما لئلا
تصور الموثرات على اثر واحد لو قيل ان زيدا وعمرو قائمان برفع عمرو فلان العامل في خبر المبتداء
عند البصريين هو الابتداء وفي خبر ان فيكون قائمان مرفوعا بان لكونه خبرا لها وبالابتداء لكونه
خبر عمرو وهو مبتداء فيلزم عمل عاملين مختلفين من معمول واحد وذا لا يجوز لان العاملين عندهم
كالموثرين ولا يجوز ان يصدر من موثرين مستقلين اثر واحد قال رحمه الله رحم عبد يدعو
للفقير حاجا بابا الطيب سوى وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد ولكن للاستدراك نحو ما جاءني عمرو ولكن
زيدا حاضر الاستدراك هو ان يتوسط بين الكلامين المتغايرين بالنفي والاثبات ولعل للتمني
نحو ليت زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن
نحو ليت زيدا قاعد والممتنع ليت زيدا طائر ولعل للترجي نحو لعل زيدا قائم الترجي يستعمل
في الممكن كقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اقول الانشاء تشبيه اسمها بخبرها سواء
كان الخبر جامدا نحو كان زيدا الاسد او مشتقا نحو كانك قائم او تقوم فما قيل يلزم تشبيه الشيء
بنفسه اذا كان الخبر مشتقا وهو الجواب فلما لا يلزم تشبيه الشيء بنفسه عند الزجاج
لانه قال كان للتشبيه اذا كان الخبر جامدا وللتشكيك اذا كان مشتقا لان خبرها هو
اسمها في المعنى والجواب ان الخبر ليس بعبارة عن الاسم من المعنى كانك رجل قائم الا انه لما حذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه وجعل الاسم سببا للتشبيه كانه هو الخبر صار الضمير في الصفة
عائدا الى الاسم الى الموصوف فيقال كانك تقوم بخطاب تقوم وذكر الاصل كانك رجل يقوم
بالغيبة فما قيل ما معنى الاستدراك في اللغة فلما الاستدراك في اللغة طلب ترك الشيء
فما قيل ما هو في الاصطلاح فلما الاستدراك رفع التوهم يتولد من الكلام السابق مثلا
اذا قلت جاءني زيد كان متوهما يتوهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة والمصاحبة

فرفعت

فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ فما قيل ما محل قوله لم يتوسط فلما ان هذه الجملة الفعلية
مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء الثاني وهو هو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها
خبر للمبتداء الاول وهو الاستدراك فما قيل ما العامل في بين فلما يتوسط فما قيل ان قوله
سواء امفرد ام جملة فلما انه جملة خبر مبتداء محذوف تقديره هو اي حصول الشيء سواء
فما قيل ما محل قوله ليت زيدا قاعد فلما محله جر لاضافة نحو اليه فما قيل ان نحو هنا خبر مبتداء
محذوف ام خبر مبتداء مذكور فلما انه هنا خبر مبتداء ملفوظ وهو فالممكن فما قيل ما محل هذه
الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب لكونها جوابا للشرط غير جازم وهو اذا تقدير الكلام
اذا علمت استعمال ليت في الممكن والممتنع فالممكن نحو اه فما قيل ما خبر لعل في قوله تعالى
لعل الله يحدث فلما خبرها الجملة الفعلية وهي قوله يحدث بعد ذلك امرا وما قبل الاية قوله
تعالى وتلك حدود الله اي اذا كرهتم سنة الطلاق حدود الله ومن يتعد حدود الله
فطلق لغير السنة فقد ظلم نفسه اي اثم فيما بينه وبين الله تعالى لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا اي يوقع في قلب الزوج المحبة لرجعتها بعد الطلقة والطلقتين وهذا يدل
على ان المستحب في التطليق ان يوقع متفرقا ولا يجمع بين الثلث قال الزجاج اذا طلقها
ثلثا في وقت واحد فلا معنى لقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا كذا في الوسيط وفي
البشير لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ان راجعته اذا كان الطلاق واحدا او اثنين فما قيل ان
لعل لانشاء توقع ممكن لا وقوع اي لا اعتماد لحصوله لكن مرجو نحو لعلك تعطينا
او مخوف نحو لعله الموت الساعة فما تقول في لعل الواقعة في القران فلما قد اضمر
اقولهم في لعل الواقعة في كلام الله تعالى لاستعمالها انتظار غير الوقوع بحصوله الله تعالى
تعالى الله عن ذلك والحق ما قال سيبويه ان الرجا والاشفاق متعلقان بالمخاطبين كقوله
تعالى لعله يتذكر او يخشى فان بمعناه اذهب انتما على رجائكما ذلك من فرعون ولقائل ان
يقول ان قوله ولعل للترجي ليس بسديد لانه لا يترجى مع امر المخوف فما قيل ما معنى لعل
وخبرها في قول الشاعر فعلك ادعى اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار عنك
قريب فلما انها هنا حرف جر وهو مذهب الفراء والسيرافي فالجار والمجرور متعلق بارفع

فان قيل ان انما تضمر بعد التمني فلم اضمرت بعد لعل وهي ليست للتمني في قوله تعالى قال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب السموات فاطلع الى اله موسى قلنا جعل لعل
هنا بمعنى ليت في هذه القراءة لانها لما كثرت في الاستعمال لتوقع المرجو وتوقع المرجو
لازم بمعنى المضي اجريت مجرى التمني فينصب الفعل المضارع الواقع بعدها اذا كان
مصدرا بالفاء باضمار ان كما ينصب بعد ليت باضمارها وقيل انما استعمل لعل في هذه الآية
بمعنى ليت لان فرعون كان يدعي ان البلوغ الى اسباب السموات مرجو له فذكره بلفظ
لعل وكذا ذلك محالا ولعل لا يستعمل في المحال وانما يستعمل فيه ليت فصار لعل بمعنى ليت
فان قيل ما اسم ليت وخبرها في نحو ليت ان زيدا قائم قلنا والخلاف فيه كالخلاف في علمت ان زيدا
قائم في ان معنى ليت ليست مسندة الى اسم ليت وخبرها من غير حذف خبر او يكون معنى ليت
اسمها والخبر محذوف فان قيل ما خبر ليت واسمها في قولهم ليت زيدا قائم قلنا ان الفراء جاء
نصب الجزئين بليت بتقدير من التمني فكانه قيل التمني زيدا قائما بتقدير كان على معنى ليت
زيدا كان قائما فان قيل ما اسم لعل في قولهم ان زيدا قائم قلنا انه يذهب الاخفش فانه
اجاز دخول لعل على ان المفتوحة قياسا على ليت قال رحمه الله وسميت هذه
حروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اخرها ووجود معنى الفعل
في كل واحد منها كما ان الفعل يرفع وينصب كذلك كل منها ترفع وتنصب شبهتها بالفعل من هذه
الوجوه اقول الواو في وسميت ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ما القائم مقام فاعل
سميت قلنا القائم مقام فاعل ومفعوله الاول وهو هذه الحروف مرفوعة بانها صفة
هذه المشبهة منصوبة بانها مفعوله الثاني لسميت فان قيل ما القائم مقام فاعل المشبهة
قلنا القائم مقام فاعلها مستتر فيه راجعة الى الحروف فان قيل ما محل قوله على ثلثة احرف
قلنا نصب لكونه خبر لكون فان قيل الفاء في فصاعدا قلنا ان الفاء فيه للعطف ومعناه
التعقيب فان قيل فما المعطوف قلنا المعطوف مقدر تقديره فلذهاب عدد اخر فان قيل فما المعطوف
عليه قلنا المعطوف عليه قوله لكونها على ثلثة احرف فان قيل ما العامل
في الحال هنا وهي صاعدا قلنا وعامله محذوف وهو الذهاب هذا ما فهمته من بعض

الشروح

الشروح ويجوز ان يكون تقدير الكلام لكونها على ثلثة احرف فلو زيادة عدد اخر فيها ابدا فان قيل
فما العامل في فصاعدا في قولك اخذته بدرهم فصاعدا قلنا عامله مضمر تقديره مذهب الثمن
صاعدا اي زائدا فان قيل هل يصح عطفه على ما قبله ام لا قلنا لا يصح عطفه على ما قبله
فان قيل هل يصح ان يكون حالا بما قبله ام لا قلنا لا يصح فان قيل لم لا يجوز ان يعطف فصا
بالفاء على فاعل اخذته قلنا لا يصح عطفه عليه لفظا ومعنى اما لفظا فلاختلافهما
اعرابا واما معنى فلان صاعدا ليس باحد حتى يعطف على الفاعل الذي هو اخذ
فان قيل لا يجوز ان يعطف فصاعدا على مفعول اخذته قلنا لا يصح ذلك ايضا معنى اذ
ليس الغرض انك اخذت الثمن والصاعد اذا الصاعد الثمن والدرهم لا الثمن فان قيل لم لا
يجوز ان يعطف فصاعدا على درهم قلنا لا يصح العطف عليه لا لفظا ولا معنى ايضا اما لفظا
فلاختلافهما اعرابا واما معنى فلانه لم يرد اخذته بدرهم فصاعدا على ان الغرض انه اخذه
بعض درهم وبعضه باكثر والعطف يوجب ان يكون المعطوف بدرهم والزائد جميعا على تقدير
ان يكون المراد هذا لم يصح الفاء لان بعض الشيء باعتبار كونه ثمنا لا يكون عقيب بعض فان قيل
لم لا يجوز ان يكون فصاعدا حالا من الفاعل والمفعول في اخذته قلنا وهو ممتنع ظاهرا لامتنا
معناها وكذا لفظا لان الحال لا يعطف صاحبها فان قيل لم لا يجوز ان يكون حالا من الدرهم
قلنا لا يصح لتنكيره بحال الفاء فاذا وجب ان يحمل على محذوف فاي مذهب الثمن على هذه الحال
اي في البعض كذا في كتاب التعليق وشرح حمال الدين الذهب فان اورد السائل هذه
الاعتراض اي على قوله لكونها على ثلثة احرف فصاعدا فاخرجه فما قيل فان ما متعلق بكان
والجر وفي كما ان الفعل يرفع وينصب قلنا متعلقه قوله تنصب اسمها وترفع الخبر فان قيل متعلق
الجار والجر وفي كذلك قلنا متعلق مؤخر وهو ترفع وتنصب فان قيل ما الفاء فيه قلنا الفاء فيه
جزائية تقدير الكلام اذا علمت مشابهة هذه الحروف الفعل وهي ترفع وتنصب كذلك
اي كالفعل المقدم قال رحمه الله النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا من الحروف ان وتعالى
وتنصب الخبر ولا المشبهة بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضر ومشابهتها بليس
حيث ان ما للنفي وتنفي الحال والدخول على المعارف والنكرة والمبتدأ والخبر ودخول الباء

392

على خبره كما ان ليس كذلك ومشابهته لليس من حيث ان لا للنفي والدخول على النكرات والمبتدا
والخبر دون غيرها اقول الحرف خبر ظرف زمان الحالية مبني على الضم قال وقيل لم بني فلما المشابهة
لحرف من حيث احتياجه الى الجملة موضحة قال وقيل لم بني على الحركة والاصل في البناء السكون
فلما لاجل التقاء الساكنين قال وقيل فلم لم يبني على الفتح لخفتها فلما يكون حركته مخالفة لحركة الظرف
المعرب قال وقيل ما متعلق بجار والمجرور في قوله من حيث فلما ان بجار والمجرور فيه متعلق بقوله
ومشابهتها قال وقيل ما خبر ليس في قوله كما ان ليس فلما خبره بجار والمجرور متعلق بمحذوف
في قولك كذلك قال رحمه الله الثوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد
فقط وهي سبعة الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه هو الاسم الكائن بعد
الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل اقول قوله تنصب فعل المضارع فاعله مستتر
فيه عايد الى حروف قال وقيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلما محلها رفع لكونها صفة
لحروف قوله المفعول امر فوعي بالابتداء مبتداء اول معه منصوب على الظرفية وعامله محذوف
والهاء ضمير مجرور لكونه مضافا اليه مع راجع الى المفعول تقديره المفعول الحاصل معه الفعل
قوله هو مبتداء ثان خبره المذكور وهذه الجملة مرفوعة محلا لانها خبر لمبتداء الاول قال وقيل
ما محل الجملة الكبرى من الاعراب فلما لا محل لها لكونها مستانفة كذا في بعض الشروح قال وقيل
ان الالف واللام في المفعول معه والمفعول به والمفعول فيه للعهد الحاضر حتى ام للذهني
كالاستغراق فلما ان الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي قال وقيل ان الضمير المجرور
في به وفيه ومعه الى اي شيء يرجع فلما يرجع الى المفعول تقديره المفعول الحاصل به
وله الفعل ومعه الفعل قال وقيل العايد الى الالف واللام فلما الضمير المستتر في المفعول يرجع
الى الالف واللام قال وقيل ما محل المجرور في قوله المصاحبة فلما نصب لكونه مفعولا له غير صريح
للمذكور وقد اعترض على بدر الدين والحنا والجود سماهم في جوهرهم من انواع السجع عند كتابي هذا
الموضع فقال ان بجار والمجرور اذا كان بالباء يقال مفعول به غير صريح واذا كان باللام يقال مفعول له
غير صريح ولم لم يقل اذا كان بجار والمجرور من مفعول منه غير صريح واذا كان بعن مفعول
عنه غير صريح فقلت له ان بجار والمجرور اذا كان في يكون مفعولا فيه لان في موضع للظرفية واللام

للتعليل

للتعليل ويكون بجار والمجرور بغيرهما مفعولا به غير صريح وقد ذكرنا قبل ان مفعول حمية
ولا يمكن ان يصير ستة فلو قيل مفعول منه وعنه لجاز لما قيل سبعة عشر وليس كذلك
لانهم قد نصوا على انها خمسة فان المجرور بغير في واللام مفعول به غير صريح في المعنى و
يستقيم في غيرها ان يقال مفعول منه وعنه وغيرهما قال وقيل العامل في المفعول معه فلما
ان العامل فيه عند الاكثرين هو الفعل المتقدم بواسطة الواو قال وقيل ان مع في نحو جلست
مع زيد مفعول معه ام لا فلما انه ليس مفعول معه لانه لم يذكر بعد الواو قال وقيل ان
بالانها اشتريت الدار بالانها اي مع الانها مفعول معه ام لا فلما انها ليست بمفعول معه
لانه يذكر بعد الواو بل ذكرت بعد الباء التي بمعنى مع قال وقيل ان نحو عمرو في قولك زيد
وعمرو اخواك مفعول معه ام لا فلما لانه ليس بمفعول معه لانه لم يصاحب مفعول فعل
قال وقيل ان زيدا في نحو ما شانك وزيدا مفعول معه ام لا فلما انه مفعول معه لانه فيه معنى
الفعل اي التصنيع مع زيد قال وقيل ان عمرا في نحو ما لك وعمرا مفعول معه ام لا فلما انه
مفعول معه وذلك لان شانك بمعنى فعلك وصنعك فيكون بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل
فهو مع الاستفهام يدلان على الفعل وكذلك بجار والمجرور اعني لك مع الاستفهام يدل على
الفعل دلالة ظاهرة قال وقيل لم لا يجوز ان يعطف الخشبة على الماء فلما لا يجوز عطف الخشبة
على الماء من جهة المعنى لان المعنى ارتفع الماء مع الخشبة والخشبة هنا مما يستبعد ان يعرف به قدر
ارتفاع الماء وقدر زيادته كذا في شرح اللب وفي التعليق لا يجوز عطف الخشبة على الماء لان الخشبة
لم يكن موجودة فيستوي قال وقيل هل يجوز تقديم والخشبة على استوى ام لا فلما ولا يتقدم عامل
المفعول معه فلا يقال والخشبة استوى الماء كما يتقدم سائر الفاعل على عاملها الا ان اصل
الواو للعطف والمعطوف تابع فحقه التاخير قال وقيل هل يجوز حذف الواو من المفعول
معه كما يجوز حذف اللام من المفعول له ام لا فلما لا يجوز حذفها الواو من المفعول معه لانه
يلتبس بالمفعول به وذلك لا يلتبس قال رحمه الله والا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج
الشيء عما دخل فيه غيره نحو جاءني القوم الا زيدا اقول الا حرف وضع لمعنى وفي
ارتفاعها وجهان احدهما انه معطوف على الواو عطف المفرد على المفرد قال وقيل العامل فيه

ح قلنا العامل حي الابتداء لان الواو بدل من سبعة احرف والعامل في البدل هو العامل في المبدل
منه فهما مشتركان في العامل العطف والثاني انها مرفوع بانها خبر مبتدا محذوف اي والثاني
الاولى المبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة منه وهي الاولى الواو فان قيل
ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها لبين بمتبوعها محل من الاعراب فان قيل
ما معنى الاستثناء في اللغة قلنا من الثني وهو الصرف يقال ثني عنان الدابة اي صرفها كما
قيل فلم يسمى الا زيدا مستثنى قلنا لانه صرف عن حكم الاول او من ثنيته اي ضاعفته فان قيل
فلم يسمى الا زيدا مستثنى على هذا قلنا لان الحكم ضوعف فيه لانه جاء في القوم الا زيدا
جاء في القوم وما جاء في زيد فان قيل ان الاستثناء على كم قسم قلنا على قسمين متصل
ومنقطع فان قيل ما استثناء المتصل قلنا وهو الخارج عن متعدد حسا نحو جاءني القوم
الا زيدا او حكما نحو ضربت زيدا الا راسه لفظا او تقديرا اي يكون المتعدد ملفوظا به
مذكورا او يكون متروك الذكر نحو ما ضربت الا زيدا تقديره ما ضربت احدا الا زيدا وفي
شرح اللب التكسار الى التعدد فقد يكون لفظا نحو قام الرجلان الا زيد وقد يكون تقديرا
نحو ضربت زيدا الا راسه فان زيدا علم موضوع لشخص لا تعدد فيه اذ ليس بجمع ولكن
التعدد فيه تقديري باعتبار الاجزاء لا باعتبار الجزئيات فان قيل ان الا في قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لعدنا الاستثناء متصل ام منقطع قلنا انه ليس مستثنى لانه مذكور
بعد الا للصفة والمذكور بعد الا للصفة لا يكون مستثنى بل هو صفة لما قبله فان قيل ما
استثناء منقطع قلنا الاستثناء المنقطع هو المذكور بعد الا بمعنى لكن مشددة من غير
غير اخراج سواء كان من جنس الاول نحو جاءني القوم الا زيدا اذا اشتريت القوم الا
جماعة حالية من زيد ولم يكن من جنس الاول نحو جاء في قوم الا حمارا فان قيل في اي موضع
يجب نصب المستثنى قلنا يجب نصب المستثنى في كلام موجب فان قيل ما كلام الموجب قلنا
الكلام الموجب ما لم يكن فيه نفي ولا نهي ولا استفهام فانك اذا قلت جاءني القوم فقد
حكمت بوجود المجيء وواجبة فيكون الكلام موجبا وقيل في وجوب النصب ثلث شرائط
احدها ان يكون بعد الا غير اخواتها من غير وسوى مطلقا وحاشا في قول وعدا

وخلا

وخلا في قول والثاني ان لا يكون الا للصفة بما قبلها والثالث ان يكون من كلام موجب فان قيل
فلم وجب النصب في الموجب قلنا لانه لا يجوز فيه التفريغ والا لابدال لان البدل قائم مقام
المبدل منه وعمل فيه عامله فصار معنا جاء في القوم الا زيدا جاء في الا زيدا وهذا
عكس المقصود لان القصد ان يجعل زيدا خارجا من جملة القوم وعاريا عن المجيء فاذا
جعلته فاعل المجيء كنت قد اسقطت اليوم واثبته فان قيل هل يجب النصب اذا
قدم المستثنى على المستثنى منه ام لا قلنا يجب نحو ما جاءني الا عمرا احد فان قيل لم وجب
ح قلنا انما يجب نصبه لانه لا يجوز البدل لان البدل لكونه من التوابع لا يتقدم
على المبدل منه فان قيل هل يجب نصب المستثنى في ما جاءني احد الا زيدا الخير منكم ام لا
قلنا يجب نصب المستثنى المقدم على صفة الخارج منه عندها في فان الا زيدا مستثنى مقدم على
صفة الخارج منه وهي خير منكم فان قيل لم يجب النصب عنده قلنا لان الصفة كالجزء من الموصوف
فكان تقديم المستثنى على الصفة كتقديمه على الموصوف الذي هو المستثنى فيجب نصبه وسيبويه
لا يأتي بهذا التقديم ويجوز الاستثناء ويجعل البدل لانه في كلام تام غير موجب لان
الموصوف والصفة بمنزلة شيء واحد فاذا تاخر عن الموصوف فكانه تاخر عن الصفة
ولان الصفة كالعدم لان المقصود هو الموصوف وهو متقدم عليه فان قيل اي المذهبين
اولى قلنا ح قيل في الايضاح في مذهب سيبويه اولى لان اعتبار جانب الموصوف اولى من
اعتبار جانب الصفة ح وعند المبرد النصب والبدل سواء فان قيل هل يجب في ما عدا وما خلا
ام لا قلنا يجب النصب بهما فان قيل ان عدا في غير الاستثناء هو متعد ام لازم قلنا انه متعد
في غير الاستثناء ايضا فان قيل ان خلا متعد ام لازم في غير الاستثناء قلنا انه في الاصل
لازم يتعدى الى المفعول بمن نحو خلت الدار من الناس لكن التزم فيه تضمين معنى جاوز ليكون
ما بعده في صورة المستثنى بالا التي هي اصل الباب وما فيها مصدرية فان قيل ما محل ما مع ما
بعدها قلنا ان ما مصدرية منصوبة المحل مع ما بعدها على الظرفية فان قيل هل يجب النصب
بليس ولا يكون اذا تضمنا معنى الاستثناء ام لا قلنا يجب النصب بعد هذه الكلمات الاربع
سواء كان موجبا الى لانها افعال فان قيل ما محل ليس ولا يكون اذا تضمنا معنى الاستثناء قلنا

اولا

انهما يكونان في محل النصب على الحال قال فصل ما فاعل ما عدا وما خلا قلنا ان فاعلهما ضمير
راجع الى مدلول العامل في المستثنى منه فتقديره جاءني القوم ما خلا زيدا جاء في القوم ما خلا
مجيئهم زيدا اي وقت خلو مجيئهم زيدا قال فصل هل يجوز ان يرجع الضمير المستتر في عدا وخلا
الى بعض مضافا الى ضمير المستثنى منه كما قيل ام لا قلنا لا يجوز ان يكون الضمير الى مضاف الى
ضمير المستثنى منه اي ما خلا بعضهم زيدا كما قالوا لان المقصود من قولك جاءني القوم ما خلا
زيدا ان زيدا لم يكن منهم اصلا ولا يلزم من مجاوزة البعض اياه مجاوزة الكل اياه قال فصل
هل يجوز اضمار فاعل عدا وخلا في موضعهما ام لا قلنا ان فاعلهما مضمر لزوما
قال فصل ما فاعل ليس ولا يكون اذا كان للاستثناء قلنا ان فاعلهما هو الذات المتصفة بمضمون العامل
المنسوب الى المستثنى منه نحو جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا اي ليس مجاءي زيدا ويكون فاعلهما
ضمير بعض مضافا الى ضمير المستثنى منه اي ليس بعضهم زيدا قال فصل هل يجوز اظهار فاعلهما
ام لا قلنا لا يجوز قال فصل لم التزموا اضمار الفاعل فيهما قلنا ليكونا بعدها في صورة المستثنى
بالا بخلاف ما اذا اظهر اسمها قال فصل ما المستثنى المفرغ قلنا المستثنى المفرغ ما كان المخرج
بدلا قبل الحذف من المخرج منه المحذوف ويعرب المستثنى على حسب اقتضاء العوامل الا انه
بعد حذف المخرج منه يسمى المخرج باسمه مجازا لقيامه مقامه فان كان المحذوف فاعلا يسمى
المخرج بعد حذفه فاعلا وان كان مفعولا فمفعولا الى غير ذلك نحو ما فيها الا زيد ان ما فيها احد
الا زيد فيها خبر مقدم الا زيد مبتدأ نحو ما جاءني الا زيد اي ما جاءني احد الا زيد ونحو ما
ضربت الا زيدا ونحو ما رأيته الا يوم الجمعة اي ما رأيت يوما الا يوم الجمعة ونحو ما مررت
برجل الا عالم اي ما مررت برجل كائن على صفة من الصفات المضادة للصفة المذكورة
بعد الا الا عالم ونحو ما ضربت زيدا كائنا على حال من الاحوال الا قائما قال فصل هل يجيء استثناء
المفرغ في المفعول معه ام لا قلنا ان الاستثناء المفرغ يجيء في جميع معمولات الفعل
الا في المفعول معه نحو ما مررت الا بزيد ان تظن الا ظنا وما ضربت الا تأديبا له وما ابتلاه
الا انا الا ماء ولا تقول لا تمش الا مع زيد قال فصل فسمي هذا المستثنى مفرغا مع ان
المفرغ هو العامل قبله لانه غير مشتغل المستثنى منه محل العامل في المستثنى ودون المستثنى

منه ويكون الا لغوا في اللفظ لا في المعنى لانها ناقضة لنفي موجب قلنا انما سماه النحاة
بالمفرغ مجازا وان كان المفرغ في الحقيقة هو العامل قال رحمه الله ويا نحو يا رجلا
خذ بيدي وايا نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا واي نحو اي رجلا والهمزة نحو ارجلا
هذه خمسة للنداء ومعنى نحو نادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب منابه دعوا لفظا
يا زيد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف وايا اختصت بان ينادى بها القريب
والبعيد والمتوسط دون اخواتها وايا وهيا وضعتا للمنادى البعيد واي والهمزة
للمنادى القريب لكن الهمزة للاقرب واي للمنادى المتوسط اقول انما في يا رجلا حرف
من حروف النداء رجلا منادى مفرد نكرة منصوب بالفعل المضمر عند الاكثرين او حرف
النداء عند البعض لنيابته منابه الفعل قال فصل ان نحو يا رجلا مفرد ويا زيدا ام جملة قلنا انها
جملة انشائية قال فصل ان المنادى اذا كان مفردا معرفة هل يكون منصوبا ام لا قلنا
ان المنادى اذا كان معرفة يكون مبنيا على ما يرفع به سواء كان ما يرفع به ضمة نحو يا زيد
او الفا نحو يا زيدان او واوا نحو يا زيدون فان يا في يا زيد حرف وزيد منادى مفرد
معرفة مبني على الضم لشبهه كاف الخطاب قال فصل ما وقع قوله لفظا قلنا انه منصوب
بانه حال من قوله بحرف نائب منابه دعوا اي حال كونها ملفوظة نحو يا زيد ويا عبد الله فان
يا بدل من ادعو وقام مقامه فكان تقديره ادعو زيدا او ادعو عبد الله الا انه حذف الفعل
وجعل حرف النداء كالنائب عنه لدلالة عليه لانك تلفظت بحرف النداء علم انك تدعو انسانا
فقيل من تدعو فقلت زيدا او عبد الله فحذف الفعل وجيء بالصيغة بايدلا عنه وقائما مقامه
ولم يقع بعد الانشاء بالخبر لان لفظ ادعو كما يحتمل الخبر يحتمل الانشاء بخلاف لفظ يا فانه
متعين للانشاء وقوله او تقديرا منصوب بانه معطوف على لفظا تقديره الهام المنادى
هو المطلوب اقباله بحرف نائب منابه دعوا حال كونه تارة بحرف ملفوظة او مقدرة نحو
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني
عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق

فان اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء لزوما لان الميم عوض عن حرف النداء وحذف
حرف النداء وجعل الميم في الآخر عوضا عنه فان قيل لم اقرن الميم قلنا تبركا باسم الله تعالى
فان قيل ان اللهم اجملة ام مفرد قلنا انه جملة فعلية انشائية فان قيل ما محلها من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما محل نستعينك قلنا ان هذه الجملة
قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها
الفعلية مرفوعة محلا لكونها خبر الان فان قيل ما اسمها قلنا الضمير المتصل وهو في محل النصب بانه
اسمها اصله انا فحذف احدى النونات فصار انا فان قيل هذه الجملة الاسمية ام فعلية قلنا
انها اسمية لان الجزء الاول اسم فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها
من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما محل جملة ونستغفرك قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة جملة نستعينك فان قيل ان السين في الفعلين لاي معنى قلنا لطلب الفعل فان قيل
ما محل جملة ونؤمن بك قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما محل جملة ونتوكل عليك قلنا لا محل لها
ايضا فان قيل ما متعلق عليك قلنا نتوكل فان قيل ما محل جملة ونثني عليك قلنا لا محل لها ايضا لكونها
معطوفة على ما قبلها فان قيل ما الوجه في انتصاب نخلع قلنا بنزع الخافض اي بالخير كلمة منصوب
بانه تأكيد لما يتبع للفظه فان قيل ما محل ونشكرك قلنا لا محل لها من الاعراب ايضا فان قيل
ما محل ولا نكفرك قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما محل ونخلع قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما
معنى ونخلع قلنا معناه نترك فان قيل ما محل ونترك قلنا لا محل لها لكونها معطوفة على
ما قبلها فان قيل ان من في من يفجرك موصولة ام للشرط قلنا ان من هنا موصولة فان قيل ما صلة
وما عايده قلنا ان يفجر مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى من والضمير المخاطب منصوب محلا بانه
مفعوله وهذه الجملة الفعلية صلة للموصول فان قيل ما محل الموصول هنا قلنا محله نصب
لكونه مفعولا لنترك فان قيل ما محل اياك من الاعراب قلنا اياك ضمير منصوب في محل النصب على
انه مفعول العبد فان قيل لم قدم المفعول هنا على الفعل قلنا قال قدم اياك لارادة الا
الاختصاص فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها لكونها مستأنفة فان قيل ما
متعلق بجار والمجرور في ذلك قلنا متعلقة نصلي فان قيل فلم قدم قلنا للتخصيص
فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب معطوفة على نعبد تقديره اياك

نعبد

نعبد ونصلي لك فان قيل ما محل جملة نسجد قلنا لا محل لها لانها معطوفة على نصلي
فان قيل ما متعلق اليك قلنا متعلقة نسعى فان قيل هذه الجملة قلنا لا محل لها من الاعراب
لكونها معطوفة على ما قبلها فان قيل ما محل ونحفد قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما معنى
نحفد قلنا معناه نخدم فان قيل ما محل نرجو من الاعراب قلنا يجوز ان يكون في محل الرفع على
انه خبر مبتدا محذوف اي ونحن نرجو ويجوز ان يكون بدلا من نحفد ويجوز ان يبتدا فيه الواو
ونرجو رحمتك وهي منصوبة بانه مفعول نرجو وهي مضافة الى ضمير المخاطب وجملة
نخشى عذابك معطوف على نرجو وان في ان عذابك حرف مشبه بالفعل اسمها
عذابك وخبرها ملحق فان قيل ما متعلق بالكفار قلنا مسلطة بملحق فان قيل ما
معنى القنوت قلنا القنوت يجمع المعاني بمعنى الطاعة وبمعنى الدعاء وبمعنى القيام
كما في قوله عم افضل الصلوة طول القنوت اي القيام قال صاحب القنوت
ان يقنت كرهه قايما والمشهور عند الفقهاء هو الدعاء المعروف الذي ذكرنا فان قيل
ما محل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قلنا ذكر في تفسير البسملة ان الباء
الشدة في اللهم عوض عن ياء وقال الفراء اصله يا الله اما بخير اي اقصدها معنى
فلا محل له من الاعراب فان قيل ما محل صل على محمد قلنا ان صل امر من باب التفعيل فاعله مستتر فيه
وهو انت ولا محل لهذه الجملة الانشائية من الاعراب فان قيل ما متعلق بجار والمجرور في على محمد
وعلى ال محمد قلنا متعلقها صلى فان قيل ما موضع وارحم محمدا قلنا انه امر من باب الرابع
محمدا منصوب بانه مفعوله فما موضع هذه الجملة من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها
وال منصوب معطوف على المفعول وهو مضاف الى محمد فان قيل ما محل الجار والمجرور في كما
صليت قلنا يجوز ان يكون بجار والمجرور فيه في محل النصب على انه صفة لمصدر محذوف
وتقديره اللهم صل على محمد صلوة كائنة كما صليت على ابراهيم فان قيل ان في كما
على هذا التقدير موصوفة بمعنى شيء ام موصولة ام مصدرية ام زايدة قلنا انها
على هذا الوجه مصدرية اي صل على محمد صلوة كائنة كصلوتك على ابراهيم فان قيل

396

هل يجوز ان يكون الكاف هنا بمعنى مثل ام لا قلنا يجوز ويكون تقديره هي اللهم صل على محمد
صلوة مثل صلوتك على ابراهيم ويكون الكاف منصوب المحل على انه صفة محذوف
ومضاف الى المصدرية فان قيل هل يجوز ان يكون ما موصولة ام لا قلنا يجوز ويكون تقديره
هي اللهم صل على محمد صلوة كائنة كالذي صليت على ابراهيم او مثل الذي صليت
على ابراهيم فان قيل فما العائد الى ما قلنا العائد محذوف تقديره صليته به فان قيل
هل يكون الجار والمجرور ههنا حالا ام لا قلنا يجوز ان يكون تقديره اللهم صل على محمد صلوة
مشبهة للذي صليت به على ابراهيم هذا ما اخذته من كتاب البيان اعراب القرآن لابي
البقاء ومن تفسير البيضاوي في قوله تعالى يا ايها الذين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ومن هذا علم عدم صحة من قال ان ما في كما موصوفة بمعنى شيء فان قيل ما محل وبارك
وترحمت قلنا انهما معطوفان على صليت وموضعهما كموضعها فان قيل ما متعلق
على ابراهيم قلنا صليت فان قيل ما متعلق في العالمين قلنا صليت فان قيل ما محل
جملة انك حميد قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة فان قيل ما الوجه في ارتفاع
مجيد قلنا انه خبر بعد خبر لان فان قيل ما معنى حميد ومجيد قلنا قد بينا معناهما في
الاسماء الحسنى فان قيل ما موضع اللهم في سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك قلنا لا محل لهذه الجملة الانشائية من الاعراب ايضا ههنا فان قيل
ان سبحانك مفرد ام جملة قلنا ان سبحان مفعول مطلق فعله محذوف فان قيل هل لهذه
تسبيحا فان قيل انه مصدر ام لا قلنا ان اسم موضوع موضع التسبيح فان قيل هل لهذه
الجملة من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب فان قيل ما معناه قلنا قيل في البيضاوي المعنى
انزهك تنزيها يا الله وفي البيضاوي معناه انزهك تنزيها يا الله الخلق من كل سوء
فان قيل ما الواو في وبحمدك قلنا انها زائدة فان قيل هل تجيء الواو زائدة قلنا ان الواو تكون
زائدة عند الاخفش والكوفيين فان قيل الجار والمجرور في وبحمدك قلنا ان الجار والمجرور
متعلق بسبحانك وتقديره سبحتك متلبسا بحمدك يا الله وهو كقوله تعالى فسبح
وبحمدك وتقدس لك فان قيل هل يجوز ان يكون الواو فيه ابتدائية ام لا قلنا قيل في تفسير الكرخي ان

الواو

الواو فيه ابتدائية وفيه اختصار واضمار تقديره وبحمدك كان كذا كما تقول في
اليمين بالله كان كذا كذا اي اخلف بالله تعالى اي كانت ملائكة في السموات والارضين بحمدك
وعاش الانبياء والاولياء بحمدك وعلى هذا يكون بحمدك جملة مستانفة فان قيل ما محل جملة تبارك
اسمك قلنا ان تبارك فعل ماض من باب التفاعل مسلم فوعه بانه فاعله وهو مضاف الى الضمير
المخاطب وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ايضا فان قيل ما معنى
تبارك قلنا معناه تبارك مثل فاضل وتقابل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى او
معناه تعالى وتعظم وكثرت بركاته في السموات والارض لانه يقدم اهل السموات واهل الارض
فان قيل ما موضع وتعالى جدك من الاعراب قلنا ان تعالى فعل ماض من باب التفاعل جد مرفوع
بانه فاعله وهو مضاف الى ضمير المخاطب وهذه الجملة فعلية ولا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة على ما قبلها فان قيل ما معنى الجد قلنا الجد العظمة اي وتعالى عظمتك فان قيل وما
اعراب ولا اله غيرك قلنا واعرابه كاعراب لا اله الا هو مر فان قيل اي في يا ايها
النبي منادى ام لا قلنا ان منادى معرفة مبني على الضم اولها التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التحيات مرفوعة
بانها مبتدأ وخبره لله والجار والمجرور معه متعلقة بمحذوف تقديره فان قيل ما محل هذه
الجملة الاسمية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل ان الالف واللام فيها
للعهد الذهني ام للجاري او للاستغراق قلنا ان الالف واللام فيها للاستغراق
لكن فان قيل ما معناها قلنا جميع الانتيات القولية لله تعالى فان قيل ما الواو في والصلوات
قلنا عاطفة وهي معطوفة على ما قبلها فان قيل ان الالف واللام فيها لاي معنى قلنا
للاستغراق ايضا فان قيل ما معناه قلنا معناها جميع العبادات البدنية لله تعالى
فان قيل ما معنى الطيبات قلنا معناها جميع العبادات المالية لله تعالى فان قيل ما محل السلام
عليك قلنا ان السلام مبتدأ وخبره الجار والمجرور في عليك ولا محل لها هذه الجملة
من الاعراب لانها مستانفة ورحمة الله مرفوعة بانها معطوفة على السلام وبركاته معطوفة

اعراب التشهد

اعراب سبحانك

على رحمة الله فان قيل بالبركة فلما الجر الكثير الدائم البروك والبركة فان قيل ما محل جملة
اشهد فلما لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة فان قيل ان ان في اشهد ان لا اله هل
هي من حروف المشبهة ام لا فلنا انها منها فان قيل ما اسمها وخبرها فلنا اسمها مقدر و
هو ضمير الشان وهي مخففة من المثقلة اصله انه لا اله فان قيل لم سمي هذا الضمير ضمير
الشان فلنا لانه في الحقيقة اضمار للشان المعهود في الذهن ولما قلت اشهد فكانك
قائل قال الشان فقلت انه لا اله الا الله اي الشان الذي سألته عنه لا اله الا الله
فلا يوقف الا في الكلام لرشان عظيم فان قيل ما محل جملة لا اله الا الله فلنا فهي بانها
خبر لان فان قيل ما محل ان مع اسمه وخبره فلنا النصب بانها مفعول اشهد فان قيل
ما محل واشهد ان محمدا عبده ورسوله فلنا ان ان مع اسمها وخبرها مفعول لاشهد
ولا محل لاشهد لكونه معطوفا على ما قبله فان قيل ما محل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل ما محل ايها النبي فلنا
ان اي اسم مبهم اصله يا ايها لوقوعه على شيء اي تميز في النداء متوصلا الى نداء ما فيه
الالف واللام لان يا لا تجمع مع الالف واللام وليس لانها اسم مفرد وها حرف
للتنبيه على ان المنادى هو النبي لا صفة فان قيل ان النداء على كم قسم فلنا ان النداء
في كلام الله تعالى على ستة اوجه نداء مدح كقوله تعالى يا ايها النبي ويا ايها الرسل
ونداء ذم كقوله تعالى يا ايها الذين كفروا ونداء تنبيه كقوله تعالى يا ايها الانسان
ويا ايها الناس ونداء اضافة كقوله تعالى يا عبادي ونداء نسبة كقوله تعالى يا بني
اسرائيل قال رحمه الله عبد يدعو للفقير حاجي بابا الصوسيوي النوعي الحاسي
من ثلاثة عشر نوعا حروف نصب الفعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن
مثال ان نحو احب ان تقوم ولن لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم لن نفيا ابديا
وهم المعتزلة وكي للتعليل معناه ما كان ما قبله سببا لما بعده نحو اسلمت كي ادخل
الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء نحو انا اتيك اذن اكرمك
اقول ان الاصل في نواصب المضارع وهو ان المصدرية فان قيل لم عملت ان فلمشابهتها

ان المشددة صورة ولا تحله بعدها في تاويل المفرد كما في احب ان تقوم اي قيامك واخواتها
قد حملت عليها في العمل لا استقبال كان فان قيل العامل في نفيا فلنا انه مفعول مطلق
عامله محذوف تقديره وهي اي لن ينفي نفيا ابديا او منصوب بنزع الخافض اي لنفي
ابدي ابديا منصوب بانه صفة لنفيا فان قيل ما محل جملة لن نفيا ابديا فلنا نصب
لكونها مقولا لقال قوله معناه مرفوع تقديرا بانه مبتداء والهاء مجرور محل الاضافة
معنى المبهم راجع الى كي ما مصدرية كما مر الافعال الناقصة في تاء ويل المصدر بها وما
في ما قبله بمعنى شيء مرفوع المحل بانه اسم لكان قبله او منصوب بانه مفعول فيه لفعل
مقدر وهو يوجد ومرفوع محلا بانه صفة لما سببا منصوب بانه خبر لكان وهو مع
اسمه وخبره مرفوع بانه خبر المبتداء فكان المعنى معناه كون شيء يوجد قبله سببا لما بعده
وفيه وجه اخر وهو ان يكون ما الثانية موصولة فهي كان المعنى معناه كون الذي يوجد قبله
سببا لما بعده فان قيل ما متعلق لما بعده فلنا سببا فان قيل ان ما في ما بعده اموصولة ام
موصوفة فلنا انه كما في ما قبله فان قيل فلم لم يجعل ان في قولك انا اذن اكرمك معها انها من النواصب
فلنا انما تنصب اذن اذا كان الفعل بعدها مفرغا لها غير معتمد على شيء قبلها فاذا اعتمد
بطل العمل فان اكرمك هنا اعتمد على انا وكان خبرا له ولا يلزم وجود المبتداء بل الخبر فان قيل
لم لم تنصب في ولن تاتيني اذن اكرمك فلنا ان اذن هنا اعتمد ايضا على الشرط فان قيل
فلم لم يعمل في اذن اظنك كاذبا فلنا لانه اريد به الحال فان قيل فلم لم يعمل في قوله تعالى
علم ان سيكون بالرفع فلنا انه من الحروف المشبهة المخففة من المثقلة اصله انه سيكون
لان نواصب المضارع فان قيل هل يجوز اضمار ان ام لا فلنا يجوز اضمار بعد ستة
احرف وهي حتى نحو سرت حتى ادخلها اي ان ادخلها ولام كي ولام الجحود واو بمعنى
الى او الا واو الصرف مثال حتى قد مر ومثال لام كي نحو جئتك لتكرمني او لان
تكرمني ومثال لام الجحود ما كان الله ليعذبهم اي لان يعذبهم ومثال الواو التي بمعنى
الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني ومثال
واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي ولا تشرب اللبن والسادس الفاء في

جواب الاشياء الستة وهي الامر ومثال الامر نحو زيدا فاكرمك وفاكرمك والمعنى ليكن منك
زيارة فاكرام لكن مني ومثال النهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي فاياكم
بمعناه ليكن منك طغيان في حلال غضبي مني ومثال النهي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي
فان تحدثنا معناه لم يوجد منك اتيان بسبب الحديث ومثال الاستفهام نحو
ايزيتك فاوفرك اي فان تزرني فاوفرك والمعنى ليكن منك تعريف بيتك فزيارة مني ومثال
التمني نحو ليت لي مالا فانفقه اي فان انفقه فالمعنى ليت لي مالا للانفاق ومثال العرض نحو
الا تنزل فتصيب خيرا اي فان تصب معناه الا يكن منك نزول فاصابة خير مني قال رحمه الله
النوع السادس من ثلثة عشر نوعا حروف يجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف
ان للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك ولم نحو لم يضرب وهي تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه
ولما كذلك نحو لما يضرب ولام الامر نحو ليضرب الامر طلب الفعل عن الفاعل ولا للنهي نحو لا يضرب
والنهي طلب ترك الفعل اقول ان فعل الشرط والجزاء لم يخلو من ان يكون مضارعين او ماضيين
او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس اما الاول فيجوز نحو ان تسال اعطك فالفعلان
مجزومان جميعا بان واما الثاني فلا يظهر فيهما الاعراب الا انهما في محل الجزم نحو ان جئتني
فاكرمك والثالث فيجوز نحو ان تاتني فاكرمك فالاول مجزوم واما الثاني فلا يظهر فيه الجزم
الا في محله واما القسم الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلا تنكر ان الاول لا
يظهر فيه الجزم واما الثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم ان اتيتني اتيتك وان تكرمني اكرمك
واما الرفع فلا
الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم
وترك اقول الحوالة وهو الرفع فهو مرفوع لفظا ومجزوم واما الجزم فعلى الظاهر لان
الشرط والجزاء حقهما ان يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزوما
قال رحمه الله في اي موضع يجيء الجزاء بالفاء قلنا اذا كان الجزاء جملة اسمية او امرا او نهيا
او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تاتني فانت مكرم وان تاتني فاكرمه وان اتاك فلان فقد
وان قلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي فقد احسنت اليك اسل قال رحمه الله الفرق بين
لم ولما قلنا ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل فلما في النفي بمنزلة قد في الاثبات

وقد

وقد يجيء للتوقع فلذلك في ما يقال قد ركب الامير لقوم ينتظرونه وكذا لما يركب قال رحمه الله
النوع السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الافعال على معنى ان يعني للشرط والجزاء
وهي تسعة اسماء يقولون اسماء مقصوصة من عمر من يكرمني اكرمه فاي نحو ايهم تكرمني
اكرمه وما نحو ما تصنع اصنع ومتى الزمان نحو متى تخرج اخرج واين للظرف المكان
نحو اين تمر امر واني نحو اني تاكل اكل وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب واذ ما
نحو اذ ما تفعل افعل اقول ان اللام في قوله يعني للشرط يجوز ان يكون زائدة تقديره يعني الشرط
والجزاء ويجوز ان يكون متعلقة بكائنة من فرع محلا بانه خبر ان المقدرة تقديره يعني
انها اي ان كانت الشرط والجزاء قال رحمه الله ولما محل قوله وهي تسعة قلنا لا محل لها من الاعراب
لكونها مستانفة قال رحمه الله ما محل قوله قلنا رفع بانها صفة التسعة قال رحمه الله لم
يقولوا هذه الاسماء منقوصة قلنا لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصفة والصلة قال رحمه الله
ما موضع من الاعراب في من يكرمني اكرمه قلنا بانه مبتدا قال رحمه الله لم انه مبني ام معرب قلنا
انه مبني قال رحمه الله ما علة بنائه قلنا تضمنه معنى ان قال رحمه الله لم بني على السكون قلنا لان السكون
اصل في البناء قال رحمه الله ما فعل الشرط هنا قلنا ان يكرمني مجزوم بانه فعل الشرط فاعله مستتر
فيه راجع الى من وياء المتكلم منصوب المحل بانه مفعول به ليكرم اكرمه مجزوم بانه جزاء
الشرط فاعله مستتر فيه وهو انا للمتكلم الواحد والهاء ضمير بارز متصل منصوب المحل بانه
مفعول به لاكرم راجع الى من قال رحمه الله ما محل جملة الشرط قلنا ان فعل الشرط وجزاءه
مرفوع المحل بانه خبر المبتدا قال رحمه الله ما محل المبتدا مع خبره قلنا جر اضافة نحو
اليه قال رحمه الله ما اعراب قوله ايهم يكرمني اكرمه قلنا اعرب كاعراب من يكرمني اكرمه قال رحمه الله
ان اي امعرب ام مبني قلنا انه معرب قال رحمه الله انه متضمن معنى ان كمن فلم لم يبني قلنا
وهو معرب وحده من بين اخواتها مع تمام الموجب للبناء للتنبيه على ان اصل اخواتها هو
الاعراب قال رحمه الله الوجه في اختصاصها من بينها قلنا لوجود الاضافة للبناء فيها ولم
يوجد في اخواتها قال رحمه الله ما في ما تصنع اصنع قلنا ان ما هنا بمعنى شيء منصوب المحل
بانه مفعول به لتصنع مقدم عليه شيئا ما ان تصنع اصنع وتصنع مجزوم بانه فعل

قيل ان متى يكون بمعنى في فحينئذ يصلح اضافة اذ اليه قلت ان اذ ظرف لما مضى فلا يصلح اضافة متى اليه اي لا يصلح متى تكون اي في وقت تكون

399

الشرط اصنع مجزوم بانه جزاء الشرط فاذا قيل ما مفعول اصنع فلما مفعول محذوف
اى اصنعه فاذا قيل ما محل هذه الجملة الشرطية فلما جر لاضافته نحو اليها فاذا قيل ما محل
متى فى متى تخرجى اخرج فلما نصب بانه مفعول فيه لتخرجى فاذا قيل ما محل مهما فى مهما
تخرجى اخرج فلما انتصابها بمعنى شيء كما لان اصله ما ما والميم الثانية زائدة والهاء
منقلبة من الالف تخيينا للفظ مرفوع محلا بانه مبتدأ والشرطية خبره فاذا قيل
اذا كان المبتدأ اسما من الاسما الشرطية فخبره مجموع الشرط والجزاء ام الجزاء وحده
فلما فيه اختلاف قال بعضهم قد يكون مجموع الشرط والجزاء خبرا من غير ان يكون معهما
من الشرط ولا بد من ان يكون المبتدأ اسما من اسما الشرطية او مضافا اليه نحو
من ياتنى او غلام من ياتنى اكرمه فان الغلام اضيف الى من الشرطية وبعضهم على ان الخبر
هنا الجزاء وحده والشرط من صلة المبتدأ اى من تمة قال رحمه الله النوع الثامن من ثلثة
عشر نوعا اسماء تنصب على التمييز اسماء نكرات وهى اربعة اسماء اولها عشرة اذا
تركبت مع احد واثنين الى تسعة نحو احد عشر ودرهما واثنا عشر ودرهما الى تسعة عشر درهما
وفى المفرد المذكر واحد وفى المؤنث واحدة واثنتان فهو جار على القياس المشهور وما
فوقها الى العشرة غير جار على القياس المشهور نحو ثلثة بالتاء للمذكر الى العشرة
وثلث بحذف التاء للمؤنث الى العشرة كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
وتركيب المذكر احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا على القياس المشهور وتركيب المؤنث احدى عشرة
امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التاء على القياس المشهور وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
الى عشرين رجلا باثبات التاء فى المذكر على غير القياس المشهور وميز ثلثة الى العشرة
مخفوض مجموع نحو ثلثة رجال وميز احد عشر منصوب مفرد الى تسعة وتسعين
نحو احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا وثلثة عشر رجلا ومؤنثه احدى عشرة امراة واثنتا عشرة
امراة وثلث عشرة امراة الى تسعة وتسعين وميز مائة والف مجموعه مخفوض مفرد
نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل والفا رجل والفا رجل والاثنا رجل والثانى فى
الاستفهامية تحكم ودرهما كذا والثانى نحو فاى رجل عندى والرابع كذا نحو عندى

كذا فيه هذا اقول قوله النوع مرفوع بانه مبتدأ الثامن مرفوع بانه صفة والجار والمجرور
فى من ثلثة عشر فى محل النصب بانه حال من المبتدأ نوعا منصوب على التمييز قوله اسماء مرفوعة
بانها خبر المبتدأ فاذا قيل ما محل هذه الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
فاذا قيل جملة تنصب فلما نصب لكونها صفة للاسماء قوله اسما منصوبة بانها مفعول
لتنصب ونكرات بانها صفتها فاذا قيل انها ليست بمنصوبة بل هى مجرورة فلما انها جمع
مؤنث بالالف والتاء ونصب لجمع المؤنث محمول على جمع المسلمين ومؤمنات وقانتات
وعابدات فاذا قيل العامل فى اذا فى قولها اولها عشرة اذا تركبت فلما ان اذا ظرف من الظروف لمبينة
منصوب محلا بانه مفعول فيه نحو انه محذوف لعامل فيه يدل عليه ما قبله وهو تنصب على التمييز
تقدير الكلام اولها عشرة وهى تنصب على التمييز وقت تركيبها مع احد فاذا قيل ما محل جملة تركبت
فلما جر لاضافة اذا اليها فاذا قيل ما العامل فى مع فلما تركبت فاذا قيل ما متعلق الى تسعة فلما
تركبت فاذا قيل ما متعلق قوله الى تسعة عشر فلما متعلقة بمقدر وهو اعدادا وفقس
وواحد كائن فى المذكر فاذا قيل ما محل قوله فهو جار على القياس فلما لا محل لها من الاعراب
لوقوعها جوابا لشرط محذوف وغير جار ثم تقديره اذا علمت استعماله فاعلم انه جار على
القياس المشهور ويكون فى محل الجزم ان قدر اى ان علمت لكون من شرطا جازما فاذا قيل فلم لم يقل
فهم جاء وزن مع انه راجع الى الجميع وهو واحد واثنان وواحدة واثنتان فلما انه
مرجع الى كل واحد منها على سبيل البدل او باعتبار ما دون الثلثة يعنى فهو اى ما دون
الثلثة جار له فاذا قيل ان ما فوقها الى العشرة اموصول ام موصوف فلما انه موصول
فاذا قيل فما صلته فلما ان فوق ظرف من الظروف المكانية من الجهات الست وهى قبل وبعد
وتحت ويمين ويسار وهو منصوب بانه مفعول فيه لعامل محذوف وهو حصل وهو
صلة ما فاذا قيل العائد الى ما فلما عائده الضمير المستكن فى فوقها المنتقل من حصل بعد حذفه
وهو فاعل الظرف فاذا قيل مرجع الضمير المتصل بفوق فلما راجع الى الواحد والاثنان
فاذا قيل ما موضع لموصول مع صلته فلما رفع بانه مبتدأ وخبره قوله غير جار فاذا قيل
ما متعلق بجار والمجرور فى باثبات التاء فلما ان الجار والمجرور متعلق بجرى منصوب محلا

فاذا قيل ما محل قوله فى المذكر فلما رفع بانه
خبر المبتدأ المستدل وهو هو والمعنى

على انه حال من ثلثة فان قيل الحال لا يبين هيئة الفاعل او المفعول به والمضاف اليه ليس
بفاعل ولا مفعول قلنا ان المضاف اليه في المعنى المضاف وهو هنا فاعل في المعنى بتقدير
يجري او انه مفعول بتقدير يجرونه او يستعملونه كما في قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه
ميتا فميتا حال من اخيه لا من اللحم هو الاخ والاخ هو اللحم فكذلك هنا الامر الثلثة هو الثمانية
والمثال هو الثلثة فجاز وقوعها حالا كما في الاية او انه يجري ويحمل بانه صفة لثلثة واما
قوله تعالى سخرها الحاقة بالحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة واما
ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما قوله الحاقة مرفوعة بانها خبر مبتدا محذوف والتقدير هذه حاقة
او انها مبتدا وما مبتدا ثان والحاقة خبره والجملة خبر عن الاول وما ادريك فعل فاعله مستكن
فيه عايد الى ما والحاقة خبره في موضع المفعول الثاني لادريك فان ما كان لفظ الكلم
لا يعمل فيه ما قبله وقيل ما ادريك يذكر للمعلوم وما يدريك لغير المعلوم واصله الحاقة ما هي فكرر
وضع موضع المضمر لانه اوضح واوقع قوله كذبت فعل فاعله ثمود وعاد معطوف عليها
فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة وبالقارعة
متعلق بكذبت الواو في واما ابتدائية اما يستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعمل
التكلم لتفصيل الجملة على طريق الاستيناف كما تقول جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته
واما خالد فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه والثاني ان يستعملها اخذا في الكلام مستانفا
من غير ان يتقدمها كلام ومنه ما يأتي في اوائل الكتب واما في هذه الاية من قبيل الاول
قوله تعالى ثمود مبتدا والفاء في فاهلكوا جزائية لان اما متضمنة بمعنى الشرط اهلكوا
فعل ماض مبني للمفعول لم يسم فاعله القائم مقام فاعله مستتر فيه عايد الى ثمود والجار مع المجرور في
بالطاغية متعلق بفاهلكوا وهذه الجملة الفعلية مرفوعة محلا على انها خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة وقوله واما عاد فاهلكوا بريح معطوف
على ما قبله صرصر مجرور صفة للريح وعاتية صفة بعد صفة قوله سخرها فعل ماض فاعله
مستتر فيه عايد الى الله تعالى والضمير البارز المتصل منصوب المحل بانه مفعول لسخر عايد الى

في كلام نفيس

ريح

ريح وعليهم متعلق بسخرها منصوب بانه مفعول فيه لسخرها وهو مضاف الى ليال وثمانية
معطوفة على سبع وهي مضاف الى ايام حسوما منصوب بانه حال من مفعول سخرها
فان قيل ما معنى الاية قلنا يعني من قوله الحاقة يوم القيامة في قول جميع المفسرين وقيل
لم سميت بذلك قلنا لان فيها حواقة الامور اي حقائقها او لانها تحق كل انسان بعمله او
الصادقة الواجبة من الصدق وجميع احكام القيامة واجبة الوقوع والوجود قوله
بالقارعة وهي التي تتسرع في قلوب العباد بالمخافة قوله بالطاغية يعني بطغيانهم
وكفرهم او بالصيحة الطاغية وهي التي جاوزت المقدار قوله ثمانية اي مت على خزانها
فما كان عليها سبيل ولم يعرفوا كم خرج منها سخرها اي سلطها حسوما متتابعة قوله ما له
من رجل مرفوعة بانه مبتدا خبره محذوف اي عندي ما له من رجل او منصوب بانه مفعول لفعل
مقدر اي ما رأيت من رجل فنفس عليه الهوى في قوله كاي في فكاي من رجل عندي مرفوع محلا بانه
مبتدا خبره عندي قوله كذا في عندي كذا درهما مبتدا خبره عندي كما ان كم في كم درهما مالك مبتدا
خبره مالك فان قيل ما المذكر والمؤنث قلنا المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا نحو جارية وقائمة
وقائلة وصابرة وكريمة او تقديرا نحو عين فان التاء فيه مقدرة وعلامة التانيث تاء
وهو تاء في اخره مفتوح ما قبلها لفظا او تقديرا انقلبت في الوقف هاء في ضاربة و
قناة والالف الزائدة مقصورة او ممدودة والتاء على اي فان بعضهم جعل الياء في هذه
امة الله علامة التانيث والمذكر بخلاف المؤنث وهو الذي لا يكون فيه علامة التانيث لا
لفظا ولا تقديرا فان قيل المؤنث على كم قسم قلنا على قسمين حقيقي وغير حقيقي
فان قيل المؤنث الحقيقي قلنا ان المؤنث الحقيقي ان كان بازائه ذكر من الحيوان سواء كان
فيه علامة التانيث كامراة او لا كهند فان قيل التانيث الغير الحقيقي قلنا ان التانيث غير
الحقيقي ان لم يكن بازائه ذكر من الحيوان سواء لم يكن بازائه شيء اصلا كون او كان
بازائه شيء ولكن لا يكون ذلك الشيء من الحيوان الظاهر فان بازائها شيء وهو النور ولكنه
ليس من الحيوان او كان بازائه شيء من الحيوان ولكنه ليس ذلك الشيء المذكر منه نحو الحمامة
فانها الواحد من الحمام وان كان ذلك الواحد ذكرا كان الحمامة مؤنثا لفظا وان كان مؤنثا

كان الحامة مؤنثا حقيقيا لان بازائه ذكرا من الحيوان على التقدير الثاني بخلاف التقدير الاول
فان بازائه شيء من الحيوان واذا اسند عامل مشتق سواء كان مشتقا او صفة مشتقة
الى الظاهر الحقيقي غير الجمع فالعلامة واجبة ليعرف ان فاعله مؤنث فان قيل لم الحق العلامة
بالعامل مع ان المؤنث هو الفاعل قلنا للاتصال بين العامل وفاعله ولهذا قلنا مشتقا احترازا
عن نحو مررت برجل اسد ابوه فانه لا يجب الحاق العلامة باسد وان كان مسندا الى الظاهر الحقيقي
لانه غير مشتق وان اسند العامل المشتق الى مطلق ضمير الى ضمير مؤنث المفرد سواء كان
حقيقيا اولا او الى مطلق ضمير الشيء فالعلامة باداة عاملة المشتق او باخره واجبة نحو
المرأة حضرت او حاضرة او حمراء او المرأتان حضرتا او تحضران او حاضرتان او حمراوان
والشمس طلعت او تطلع او طالعة قال قيل يقال امرأة حايض بغير تاء مع ان القياس ان يقال
حايضة بالتاء فما السبب فيه قلنا انه بتاويل انسان او الشيء حايض عند سيبويه واذا
جاءت تانيث المذكر بتاويل التانيث نحو انه كتابي على تاويل صحيفة فتذكير مؤنث
بتاويل التذكير اولى على معنى النسبة عند الخليل الى امرأة ذات حيض قال قيل المؤنث
بغير العلامة قلنا السماء والارض والنار والشمس والنجم واسماؤها والحرب والدار
والقوس والكاس والفاس والقدوم والضبع والرحى والعصى والعقرب والارنب
والعناق والريح واسماؤها والفخذ والعضد واليد والرجل والدماغ والضلع
والقدم والكلاب والعين والكف والكتيف والكرش والكبد والفخ والدبر والزوج
والحديد والعرض والشعر والدم والغنم والبئر قال رحمه الله التوعي التاسع من ابنية
عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها تنون وبعضها تنصب وهي سبع كلمات الثابتة
منها ستة رويد نحو رويد زيدا اي امهله وبله نحو بله زيدا اي دعه ودونك نحو دونك
زيدا اي خذ زيدا وعليك نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وهاء نحو هاء زيدا اي خذ زيدا وحيهل
نحو حيهل الثريد اي ايت الثريد والرافعة منها ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيد
اي بعد زيد وشتان نحو شتان زيد وعمرو بمعنى افترقا وسرعان زيد اي سرعان زيد
اقول ان رويد في رويد زيدا اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر زيدا منصوب بانه مفعول

به لرويد فان قيل ان رويد زيدا جملة اسمية ام جملة فعلية قلنا انها جملة فعلية فان قيل
ان الجملة الفعلية هي التي يكون الجزء الاول منها فعلا لا اسما وههنا ان الجزء الاول اسم فكيف
يكون فعلية قلنا انه في تقدير امهل زيدا فان قيل هل يجوز تقديم معمول هذه الافعال ام لا
قلنا لا يتقدم معمول هذه الافعال عليها عند البصرة فان قيل قد قدم معمول عليكم في قوله
تعالى كتاب الله عليكم وهو من اسماء الافعال قلنا ان كتاب الله منصوب على المصدر بفعل دل عليه
مضمون الكلام السابق فان قوله تعالى قبل حرمت عليكم امهاتكم يدل على ان ذلك مكتوب عليكم
فكانه قال كتب الله ذلك عليكم كتابا فان قيل ان حيهل مركب فلم وقد ركب حيهل مع
مرحى وهل فان قيل ان مؤذن حي على الصلوة هو بعينه قلبت الهاء عينا ام لا قلنا ان
قول المؤذن حي على الصلوة بالعين ليس من ذلك اي هو الكلمة المركبة من اسمين بل انما هي
لجزء الاسم فعل وعلى حرف جر اي ارحمي اسم فعل وهو اتوا واجيبوا واقبلوا وعلى حرف موصول
بمعنى حي الى بعد ولهذا لم يفصل احديهما بآخر وان جعلنا كلمة واحدة ولهذا لم يجمع الجر
بعدها والمعنى اقبلوا واتوا والزموا على الصلوة كذا في شرح الشافية فان قيل ان اسماء
الافعال معربة ام مبنية قلنا انها مبنية فان قيل ما المبني والمعرب قلنا المبني ما حركة اخره وسكونه
لمشابهة غير متمكن وهو الحروف والفعل الماضي والامر بغير اللام او لوقوعه غير مركب نحو زيد و
عمرو وبكر فان قيل ما علة البناء في زيد وعمرو وبكر وغيرها مع قلة عدم المقتضي للاعراب وهو
التركيب مع العامل فان قيل ان نحو زيد وعمرو وبكر وحاله هل هو مبني على السكون ام على
الحركة قلنا على السكون فان قيل لم بني على السكون ولم يبن على الحركة قلنا ان وجود المقتضي لا يكون
بناؤه الا على السكون فرقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وهو التركيب او لوجود المانع لبنائه
فان قيل لم لم يكن قلنا ان المستلزم بالاول اولى لان بناءها اقوى من بناء ما عرض فيه ما يمنع
من الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون فان قيل ان اصل في الاسماء الاعراب ام البناء
قلنا ان الاصل في الاسماء الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعاني الموجبة للاعراب عليه
فان قيل ان المبني على كم قسم قلنا ان المبني على ضربين لازم وعارض فان قيل ما مبنى اللازم
قلنا المبني اللازم ما تضمن معنى الحرف كاين وكيف واستبعد الحرف كالذي والتي والمبني العارض

بيان معنى المبني

تقسيم المبني الى لازم وعارض

في خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه مبني بناء عارض اذ الغلام قبل اضافته
الى ياء المتكلم كان معربا وعند اضافته اليها صار مبنيا فان قيل ما علة بنائه قلنا لتنزله
منزلة وسط الكلمة والثاني من المبني العارض المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني
بناء عارض فان قيل ما علة بنائه قلنا لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف
والثالث النكرة المفردة مع النفي الجنسي نحو لا رجل في الدار فان قيل لم بني ذلك قلنا لتضمنه
معنى حرف الجر وهو من والرابع المركب نحو خمسة عشر والخامس ما حذف منه المضاف اليه
نحو قبل وبعد وباقي الجهات فمن على اي سقط من على الدار فان قيل المبني اللازم من الافعال قلنا
الماضي والامر فان قيل ما العارض منها قلنا المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة النساء او
نون التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن وامثلة الحروف فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ له
من الاعراب قال رحمه الله النوع العاشر من الاسماء ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي ثلثة عشر فعلا وانما سميت الافعال الناقصة لانه لم يتم الكلام بانها على ان يحتاج
الى خبر منصوب فلهذا سميت الافعال الناقصة نحو كان زيد قائما ولها معان احدها معنى
الاستمرار كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما والثاني بمعنى حدث ووجد والاحتاج الى خبر
كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى وكان
من الكافرين اي صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيا والخامس زائدة
كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وصار نحو صار امير وصبح نحو اصبح زيد
غنيا وامسى نحو امسى زيد قائما واضحى نحو اضحى زيد راكبا وظل نحو ظل زيد قائما وبات
نحو بات زيد عروسا وما زال نحو ما زال الامير مسرورا وما برح نحو ما برح زيد غنيا
وما فتئ نحو ما فتئ زيد قائما وما انفك نحو ما انفك زيد قائما ودام نحو ما دام زيد كريما
وليس نحو ليس زيد بخيلا وما يتصرف منها اعراب قوله تعالى وكان الله الاية
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا في يا ايها حرف من حروف النداء واي منادى
مفرد معرفة مبني على الضم وها مقحمة للتنبيه الناس صفة لاي وهو مثل يا زيد الظريف

فان قيل لم لم يجز فيه النصب كما جاز في الظريف قلنا لان اي اولى كان منادى صورة الا ان المقصود
بالنداء هو الناس وانما جاء اي ليكون وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام كما ذكرنا من قبل
قد في جاءكم حرف التحقيق جاء فعل ماض والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول الرسول
مرفوع بانه فاعل جاء فان قيل لم وضع هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لكونها مستانفة فان قيل ما متعلق بالحق قلنا متعلق بجاء فان قيل هل يجوز ان يكون في
محل النصب على انه حال من الرسول ام لا قلنا يجوز قد على تقدير قد جاءكم الرسول كائنا
بالحق فان قيل ما محل من ربكم قلنا نصب بانه حال من الرسول ايضا كائنا من ربكم فان قيل
ما الفاء في فامنوا قلنا جزائية لوقوع امنوا جوابا للشرط المحذوف اي اذا جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا وهو من باب الافعال الناقصة تنصب وهو انتم خطاب للمشركين قوله خيرا
منصوب بالمقدر كان خيرا لكم اي الايمان كان خيرا لكم ان وان تكفروا الشرط قوله تكفروا
مجزوم بانه فعل الشرط اصله تكفرون والفاء في فان جزائية وخبر ان الله واسمها ما في موصول
مع صلته وهي في السموات تقدير الكلام فان ما في السموات والارض كائن لله وهو في محل
الاسمية وفي محل الجزم بانها جواب لان فان قيل ما محل هذه الجملة الشرطية قلنا لا محل لها لكونها
معطوفة على ما قبلها الواقع في وكان الله ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام كان فعل
من الافعال الناقصة ولفظة الجلالة مرفوع بانه اسمها كان وخبرها عليما حكيما منصوب
بانه خبر بعد خبر فان قيل المراد من الناس في يا ايها الناس ههنا قلنا قد روي في تفسير الوسيط
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال المراد من الناس ههنا الشيء كون وقيل قوله تعالى وان كان ذو عسرة
قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فان قيل ما محل امنوا قلنا
لا محل له لانه صلة للموصول فان قيل ما موضع ما في ما بقي قلنا نصب لكونه مفعولا لوذروا
فان قيل ما موضع من الربوا قلنا نصب لكونه حالا من الموصول فان ما اسمها كان وخبرها قلنا اسمها
مستتر فيه وهو ضمير الخطاب وخبرها مؤمنين فان قيل ما محل قلنا جزم لكونه شرطا لان

فان قيل في جوابه فلما جوابه جملة وذر وا قدم عليه فان قيل ما جواب ان في فان تفعلوا فلما جوابه
فاذنوا فان قيل ما محل من الله فلما جزكونه صفة حرب فان قيل ما جواب ان في وان كنتم فلما جوابه
فلكم رؤس اموالكم فان قيل ما محل لا تظلمون ولا تظلمون فلما رفعي بانه خبر مبتداء محذوف
اي انتم لا تظلمون الا انه فان قيل ما جواب ان في وان كان فلما جوابه فنظرة فان قيل ما محل ان تصدقوا
فلما رفعي بانه مبتداء خبره لكم فان قيل ما تقديره فلما تقديره تصدقكم برؤس اموالكم عليه فهو
خير لكم ان كنتم تعلمون فان قيل ما مفعول تعلمون فلما محذوف تقديره فهو خير لكم من الاستيفاء
ان كنتم تعلمون انه خير فتعملون جعل من لم يعلم كمن لا يعلم فان قيل ما معنى الاية فلنا
تراءت هذه الاية في عباس وعثمان رضي الله عنهما او بن عمر وبن عمير الثقفي وهم مسعود
وحبيب وربيعة وعبد ياليل كانت عليهم لبني المغيرة من قريش اموال من الربوا وضعها النبي
عليه السلام وكان العم روى على مغيرة شيء من الربوا طالبه به فقال انا اسلمنا هذا
قالوا يا بنا اشتق الناس وضع ما لنا ولم يوضع ما علينا فاختصما الى عتاب بن اسيد
لما مد النبي عم على مكة فكتب الى النبي عم فنزلت الاية الثلاث قوله فاذنوا بحرب من الله
اي بعذاب من عنده قوله لا تظلمون بطلب الزيادة ولا تظلمون بمنع الاصل فلما نزلت قالت
ثقيف لا يدلنا بحرب الله ورسوله قوله وان كان ذو عسرة اي حدث ودفع او كان ذو
عسرة غريما وقراء ذا عسرة اي كان الغريم ذا عسرة وقراء وان كان معسر او من كان
ذا عسرة والعسرة الضيق قوله فنظرة اي الحكم او الامر نظرة وقرى نظرة بالفتح وفلينظر
نظرة وقرى فناظرة اي صاحب الحق منتظرة او ناظرة على الامر اي ساحبة بالنظرة والنظرة
والناظرة المهلة او الناظرة مصدر كالعاقبة قوله ميسرة بضم السين ونصبه واسيا
يسارا او ميسرة اي كثرة له وان تصدقوا برؤس اموالكم عليه فهو خير لكم
من الاستيفاء او خير من الانتظار اعلم ان الله تعالى ان الصدقة برؤس اموال خير وافضل من
الانتظار سرة كذا في تفسير البيضاوي وما قيل قوله تعالى وكان من الكافرين قوله تعالى واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال
بعضهم اذ هنا بمعنى قد اي وقد قلنا وقال بعضهم لم زائدة اي وقلنا وقال بعضهم اذ

هنا

هنا بمعنى الوقت وعامله محذوف واذكر وقت قولنا للملائكة اه فان قيل ما محل جملة اسجدوا
قلنا انه مقول القول انا فان قيل ما الفاء في فسجدوا قلنا جزائية لو قوي سجدوا جوابا للشرط
محذوف اي اذا امرته تعالى فسجدوا واقول ابليس منصوب على الاستثناء فان قيل ما محل ابى قلنا
رفعي على انه خبر مبتداء محذوف اي هو ابى واستكبر وكان من الكافرين اي صار من الكافرين
ان كان هنا بمعنى صار اسم مستتر فيه عايد الى ابليس وخبره من الكافرين اي كان من الكافرين
فان قيل ان سجدوا الملائكة لادم سجود عبادة ام سجود تحية قلنا كان ذلك سجود تعظيم
لا سجود عبادة وكان ذلك تحية الناس فتعظيم بعضهم بعضا ولم يكن وضع الوجه على الارض
فلما جاء الاسلام انتهى ابطل ذلك بالاسلام فان قيل ما الواو في وكان من الكافرين قلنا اذا كان
بمعنى صار كان للعطف على استكبر وان كان بمعنى الاستمرار كانت الواو ابتدائية كما قال
اكثر المفسرين ان ابليس كان في علم الله تعالى من الكافرين كذا في الوسيط وقيل قوله تعالى كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء
وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قوله قالوا فعلا ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى قراء مريم يا حرف ندا مريم منادى مفرد معرفة مبني على الضم
فان قيل ما اللام في لقد جئت قلنا جواب القسم محذوف اي والله لقد جئت شيئا منصوبين بشيء
لكافض اي شيئا فريا حرف ندا اخت منصوبة بانها منادى مضاف وما حرف النفي كان
من الافعال الناقصة اسمه ابوك وهو مضاف الى ضمير المخاطبة وخبره امرا سوء وسوء كان الثاني
امك وخبره بغيا فان قيل ما الفاء في فاشارت قلنا جزائية لو قوي جوابا للشرط محذوف اي فاذا
سالوا بها فاشارت من في المهد شرطية نحو من كان يسلم كيف نكلم او موصولة اي هو
في المهد وكان زائدة وصبيا حال فان قيل ما معنى الاية قلنا ان مريم اتت بعيسى عم بعد اربعين
يوما من حيض فعلمت من نفاسها فلما دخلت على اقربائها بكوا فانهم كانوا صالحين قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا اي عجبا فان قيل ما الواو في نحو قوله تعالى وما كنت ومن ما اتى اية قلنا ان الاخفش
قد حكى زيادة الواو في الخبر في باب كان تشبيها بالحال اه قال رحمه الله النوع الحادي عشر
من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي اربعة فعال عسى كوعسى ربما ان

يخرج يعني قرب زيد الخروج ومعناه الطمع وكاد يخرج كاد زيد يخرج وكرب يكرب زيد
زيد يخرج واوشك يوشك ان يخرج زيد اقول النوع مرفوع بانه مبتدأ لكاد
مبني على الفتح لكونه بمنزلة الصدر من الاسم المفرد عشر مبني على الفتح لتضمنه معنى حرف
وكادي عشر مركب تعدادي مرفوع المحل على انه صفة النوع وقوله افعال مرفوعة بانها
خبر المبتدأ المقاربة مجرورة بالاضافة افعال اليها فان قيل ما معنى المقاربة قلنا افعال المقاربة
ما وضع لتقريب اسمه على صفة بفعل المضارع على دنو سبيل الرجاء في الطمع نحو عسى
الله ان يشفي مريضا معناه اي قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى في الاستقبال وان سبويه
عسى طمع واشفاق فالطمع في الخبر والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى عسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان يحبوا شيئا وهو شر لكم فان قيل ما خبر عسى هنا في
الموضعين قلنا قد يكتفى بان والفعل عما لها من غير احتياج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد
فان قيل هذا يجوز دخول ان على خبر كاد ام لا قلنا قد تدخل خبر كاد ان تشبيها لها بعسى فان كان
اصله ان يكون مجردا فيه فان قيل ان عسى اسم فرد ام غير منصرف قلنا غير منصرف فلا يخ ومنه مضارع
وسمه فاعل ولم يرو فان قيل عسى مع اسمه وخبره جملة ام مفرد قلنا جملة فعلية فان قيل
انشائية ام انشائية قلنا جملة انشائية لتضمنها معنى الانشاء اي انشاء الرجاء جملة
على لعل لكونها الطمع لحصول فان قيل الفرق بين الاخبار والانشاء قلنا ان الاخبار اثبات
شيء او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن كما قبل في التخصيص وغيره مركبا لها هي ان كان نسبة
الكلام خارجي تطابقه او لا فالخبر والا فانشاء اقول الكلام منحصر في الخبر والانشاء لانه اما
ان يكون لنسبته ذلك الكلام امر خارجي عنه ثابت في زمان من الازمنة الثلثة تحقيقا او
تقديرا تطابق تلك النسبة ذلك الامر الخارجي او لا تطابقه في الثبوت او الانتفاء او لا يكون لهذه
امر خارجي فان كان الاول فالكلام هو الخبر وان كان الثاني فالكلام هو الانشاء ان في قوله صاحب
التخصيص حرف الشرط كان هنا قد تم تبلغه وهو خارجي لانه يعني وقع او وجد والخارج
الجوهري في النسبة الكلام متعلق بخارجي منصوب محلا بانه غير صريح له قوله تطابق فعل مضارع
مرفوع بالفاعلية مستتر فيه وهو عائد الى النسبة والضمير البارز المتصل منصوب محلا بانه

كذلك

مفعول

مفعول

لتطابق عائد الى الكلام فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا موضعها من الاعراب فيه
لكونها صفة لنسبة فان قيل ان لا في او لا معطوف على تطابقه وهو فعل والحرف لا يعطف
على الفعل ان تقدير الكلام او لا تطابقه فيه يكون الفعل معطوفا على الفعل فان قيل الفاء في
قوله فخبر قلنا جزائية فان قيل انما يجيء الجزاء بالالف اذا كان الجزاء امرا او نهيا او دعاء
او ماضيا صريحا او جملة اسمية قوله فخبر ليس منها قلنا انه جملة اسمية لانه خبر مبتدأ
محذوف تقديره فهو خبر فان قيل ما محل هذه الجملة قلنا جزم لكونها جوابا لان فان قيل ان
الا حرف استثناء فما المستثنى والمستثنى منه قلنا لا نسلم ان الا ههنا حرف استثناء بل
هو مركب من ان ولا فان قيل ان قوله كاد زيد يخرج جملة انشائية ام اخبارية قلنا ان كاد
خبر محض لانه ليست لمشابهة لعل ولذا جاءت متصرفة تصرف الافعال نحو كاد يكاد كودا و
لمشابهة عسى يفعل تصرف تصرفها نحو عساك عساكما عساكم عساك عساكما عساكن
كما يقال لعلك لعلكما لعلكم لعلك لعلكما لعلكن وكونه فعلا في الاصل تصرف تصريفه نحو
نحو عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسين
عسيت عسينا وقد يكسر السين عسى اذا اتصل به ضمير المتكلم نحو عسيت عسينا او ضمير
المخاطب مطلقا نحو عسيت الى عسين او نون جمع المؤنث نحو عسين فان قيل اذا دخل النفي
على كاد هل يكون كسائر الافعال ام لا قلنا اذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على الاصح
اي ان الصحيح ان دخول الفاء على يفيد نفي معنى كاد كما ان دخول التاء على سائر الافعال
يفيد نفي معناه وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كقوله تعالى
وما كادوا يفعلون اي قد فعلوا قال رحمه الله ورحم عبده على الفقير حاجي بابا
الطوسوي النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم وانهما من فعل اسم
الجنس معرف بلام التعريف والمخصوص بالمدح والذم نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس
الرجل عمرو وما في مثل بئس وحبذا مثل نعم اقول نعم فعل من الافعال المدح والرجل
مرفوع بانه مبتدأ مقدم خبره كانه قيل زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية
مرفوعة محلا بانه خبر المبتدأ او نقول ان زيد خبر مبتدأ محذوف فانك اذا قلت نعم الرجل

كانه قيل من هذا الذي مر حتى فقيل زيد اي هو زيد فان قيل ان نعم الرجل جملة واحدة
ام جملتان قلنا ان كان نعم الرجل خبر الزيد فجملة واحدة وان لم يكن خبرا من زيد فجملتان الاولى
جملة نعم الرجل وهي الفعلية والثانية جملة زيد لانه خبر مبتدا محذوف وهي جملة اسمية
فان قيل ما محل هاتان الجملتان من الاعراب قلنا لا محل لهما من الاعراب لكونهما مستانفتين فان قيل
ما العايد الى المبتدا اذا كان زيد مبتدا ونعم الرجل خبرا عنه قلنا لا بد في كل جملة من ضمير عايد
الى المبتدا لان الجملة في الاصل كلام مستقل فاذا قصد ان تجعل جزء الكلام فلا بد من رابطة
تربطها بالجزء الاول وهي الضمير لانه موضوع للربط الا ان يكون مشانا اي ضمير الشان فانه لا يحتاج
الى الضمير للربط القوي بينهما لكون الجملة عبارة عنه والخبر هنا كالمفسر له فهو بمنزلة المفرد هو بين
احد وكذا لا يحتاج الى الضمير في كل جملة يكون عبارة عن المبتدا نحو مقولي زيد منطلق وكقولك
صلعم افضل قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وكذا لا يحتاج اذا كان المبتدا مخصوصا
بالمدح او الذم نحو الرجل زيد على قول من قال ان زيدا مبتدا والجملة قبله خبره فاعل الرجل في الجملة
ههنا ضمير فان قيل لم لم يحتج ههنا الى الضمير قلنا لان اللام في الرجل لما كان للجنس كان قبل ويجنس
مشتملا على الظاهر مقام الضمير نحو زيد قام ابوه ظاهر اذا كان زيد مكنيا به فان قيل هل يجوز
وضع الظاهر مقامه قلنا يجوز في موضع التعظيم كقوله تعالى لحاقة ما الحاقة كما ذكرنا فان قيل
هل يجوز وضع الضمير مقام الظاهر قلنا يجوز لما يقال كقوله تعالى كقول الله تعالى فان قيل ما فاعل
حبذا قلنا ان فاعله في الاصل ويتغير عن لفظه اذا سواء كان المخصوص مفردا او
مذكرا او نحو حبذا زيد والزيدون والزيدان او هند او الهندان او الهندات فلا يقال
حبذا الزيدان وحبذا اولاء الزيدون وحبذا هند فان قيل لم اختصوا ذا قلنا لانه
من الاسما المبهمة والغرض ههنا الابهام او لانه التفسير قلنا واختصوا ذا دون اخواتها
لانه اللفظ السابق بكونه مفردا مذكرا ولانه اشد ابهاما من غيره لانه لا يفهم منه الا معنى
شيء بخلاف غيره فانه يستفاد منه معنى التشبيه والجمع والتانيث ومعنى حب صار حبيبا
وقد اختلف فقال ابن السراج ان تركيب حبذا ان الفعلية لان الاسم اقوى من الفعل
فكان الفعلية عند التركيب مع الاقوى فحبذا مبتدا وزيد خبره عنده اي المحبوب زيد وقيل

التركيب ذا الاسمية ذا الالة الفعلية مع ما هو مقدم وهو الفعل نصا لما الفاعل
كبعض حروف الفعل فحبذا على هذا فعل مخصوص نا عليه كذا في شرح اللب
فان قيل بالوجه في رفع فتح الرجل قلنا انه صفة لذا وقد ذكر في انه تفاع بمخصوص
هنا في الصفة وجوه احدها ان يكون حبذا مبتدا وزيد خبره وهذا انما يتاتى
على قول من يقدم عليها الاسمية والثاني ان يكون ذا مرفوعا بحب ارتفاع الفاعل
بفعله وزيد بدل منه كانه قيل حبت زيد والثالث ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه
قيل لما حبذا من المحبوب فقيل زيد اي هو زيد والرابع ان يكون زيد مبتدا وحبذا خبر مقدم
عليه وقد اغنى عنهم الاشارة غناء الضمير فهي جعلها اسما مفردا فلا اشكال فيمن
جعله فعلا كما متضمنا للضمير والخامس ان يرفع زيد بما عليه حبذا وهذا لا يكون
الا فيمن يغلب الفعلية قال رحمه الله ورحم عبد ربه عفو الغفر حاجي بابا الطوسوي
النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين وتسمى افعال القلوب
وهي علمت ووجدت ورايت وهذه الثلثة لليقين وظننت وحسبت وخلت
وهذه الثلثة للشك وزعمت متوسطة بين الستة وهذه السبعة كلها تتعدى
الى متعدد والثاني منها عبارة عن الاول ويكون فيه ضمير الاول نحو حسبت زيدا قائما
وخلت زيدا مقيما وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا كريما ووجدت
زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما اقول النوع مرفوع بانه مبتدا وخبره افعال
الواو وتسمى صفة افعال فان قيل لم سميت افعال القلوب قلنا لانها لا يحتاج في
صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل تكتفي فيها القوة العقلية فان قيل ان
زعمت في قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا للشك لم لليقين قلنا ان زعم
فيه يجوز ان يكون للتحقيق ولان يكون فان قيل كيف يجوز ان لا يكون للتحقيق وان البعث
متحقق بلا شك ولا ريب قلنا ان الرجل قد ينكر ما هو يتعين به مكابرة وهو شاك
فيه تخيرا فان قيل ان ظننت في قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه للشك ام لليقين
قلنا انه هنا لليقين لانه صفة لمؤمنين فان قيل العامل في بين في قوله وهو متوسط

ما ابتدا لتقوى عما في ابتدا الكلام وفي بعض النسخ ابتدا فيه ولعله يكون جملة شرطية

بين الشك واليقين قلنا فاعله متوسط فان قيل ما محل قوله وهذه رفع بانها مبتدأ
السبعة مرفوعة بانها صفتها ومتعدد مرفوع تقديرا بانه خبر للمبتدأ فان قيل
ان التطابق بين المبتدأ والخبر شرطا تأنيثا وتذكيرا وهنا ان هذه مؤنث ومتعدد
مذكر فلم لم تراع المطابقة والقياس ان يقول متعددة قلنا ان هذا السؤال غير مندفع
اللهم الا ان يقول ان قوله وهذه في تأويل من ان لفظ علمت قرأت ووجدت متعد
الى مفعولين فان قيل ما وجه في ارتفاع كلها في قوله وهذه السبعة كلها قلنا ان كلها
مرفوعة على انها تأكيد لسبعة فان قيل ان التأكيد على اقسام قلنا على قسمين تأكيد لفظي
نحو جاءني زيد زيد فان زيدا الثاني مرفوع بانه تأكيد لفظي لزيد والثاني تأكيد معنوي
نحو جاءني زيد نفسه فان نفسه مرفوع بانه تأكيد معنوي لزيد وكذا نحو جاءني الرجلان
كلاهما فان كلاهما مرفوع بانه تأكيد للرجلان وكذا نحو جاءتني امرأتان كلتاهما وكذا نحو
جاءني القوم كلهم فان كلهم مرفوع بانه تأكيد للقوم وكذا جاء في القوم اجمعون فان اجمعين
مرفوع بانه تأكيد للقوم وكذا جاء في اكتعون وابتعون وابصعون اي اجمعون فان قيل
ان اللفظ هل يكون في المفرد نقصا نحو اريت زيدا ام يكون بمفرد وبالجملة قلنا يكون بمفرد
كما ذكرنا وبالجملة نحو خرج زيد خرج فان الجملة الثانية تأكيد للاولى ويكون بجملة اسمية
نحو زيد قائم زيد قائم ومن الفعل والفاعل نحو قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان كرر هذا في اثنتين
احدى وثلثين مرة ومن المبتدأ والخبر قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين كرر هذا في مرسلات
عشر مرات ومن الجملة الاسمية والفعلية في قول المؤذن الله اكبر الله اكبر مرفوع بانه
مبتدأ اكبر مرفوع بانه خبره فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها مستأنفة ولا محل للجملة الثانية ايضا لكونها تأكيدا للاولى وقوله اشهد فعل مضارع
من باب الرابع فاعله مستتر فيه وهو انا قوله ان لا اله الا الله انه وهي مخففة من المثقلة كما ذكرنا
وان مع اسمها وخبرها مفعول اشهد فان قيل ما موضع هذه الجملة الفعلية قلنا لا موضع
لها لكونها مستأنفة ولا محل ايضا لقوله اشهد ان لا اله الا الله لانه تأكيد للاولى واما
اعراب لا اله الا الله فقد ذكرنا قوله اشهد في اشهد ان محمدا رسول الله فعل مضارع ايضا

فاعله

فاعله مستتر فيه وهو انا ان حرف من حروف المشبهة بالفعل محمدا منصوب بانه اسمها رسول الله
مرفوع بانه خبرها وان مع اسمها وخبرها مفعول لاشهد فان قيل ما موضع هذه الجملة
الفعلية من الاعراب قلنا لا موضع لها من الاعراب لكونها مستأنفة وكذا لا محل للجملة الثانية
لكونها تأكيدا للاولى وقوله حي على الصلوة جملة انشائية فان قيل ما موضع هذه الجملة
الفعلية الانشائية قلنا لا موضع لها من الاعراب لكونها مستأنفة وكذا لا محل للجملة الثانية
لكونها تأكيدا للاولى فان قيل ان حي على قول المؤذن هل هو جبهل الشرعي ام لا قلنا
قد ذكر في الصافية شرح الشافية ان حي على في قول المؤذن ليس من ذلك وهو بالعين لا حي
اسم فعل وهو بمعنى هلموا واجيبوا بمعنى اقبلوا فان قيل ان على هنا حرف جر ام لا قلنا انه
حرف جر موصل بمعنى حي الى ما بعده ولهذا لم يتصل احدهما بالاخر وان جعلنا كلمة مركبة
واحدة فان قيل ما متعلقة قلنا متعلقة حي وفي تحقيقه الفعل لانه بمعنى اقبلوا اتوا او
الزموا على الصلوة فان قيل ان الصلوة هنا المجرورة ام منصوبة قلنا انها منصوبة على حالها
قبل التركيب انتهى فان قيل ما الاصل في جبهل الشرعي قلنا قد ذكر في الشرح المسمى بالتعبير
للشافية انه مركب من حي وهل وهما بمعنى ايت وهو مبني على الفتح وقد جاء جبهلا بالتنوين
وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بعمر في الذكر فانه منهم وقد جاء ايضا جبهلا
بالالف اذا في قوله عم اذا ذكر بمعنى الوقت منصوب محلا بانه مفعول فيه او العامل فيه جوابه
وهو فحيهلا فان قيل ما موضع عليه السلام ذكر قلنا موضعه جرا لاضافة اذا اليه قوله الصالحون
مرفوع بانه قائم مقام فاعل ذكر الثاني في فحيهلا جزائية فان قيل ما متعلق بالجار والمجرور في بعمر قلنا
متعلقة فحيهلا وتقدير الكلام اسرع بعمر وقت ذكر الصالحين فان عمر من الصالحين وما حي
على الصلوة في قول المؤذن ولا ينون والا يقرأ بالالف وقول المؤذن حي على الفلاح حي على الفلاح
كقوله تعالى حي على الصلوة قوله قد قامت الصلوة قد حرف للتحقيق وهي مع ان ولها التحقيق
لتقريب الماضي من الحال والتوقع في الماضي فان قيل لا يتوقع الا المنتظر والماضي قد وقع فلا ينتظر
قلنا يريد بالتوقع انه كان يتوقع ثم صار ماضيا نحو قد قامت الصلوة لقوم كانوا قد قاموا خلف
الامام ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلوة فعلى هذا الانتظار الاخبار بخبر يعتقد المتكلم انه يتوقع

منه بمخاطب قائل ما موضع هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها استئنافية
ولا محل ايضا للجملة الثانية من الاعراب لكونها تاكيدا لها قول المؤذن الصلوة مرفوعة بانها مبتدا
وخبرها خير من النوم اصله اخير فقلت حركة الياء الى ما قبلها فحذفت الالف على غير القياس فصار خير
فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها لانها مستانفة ايضا ولا محل للجملة الثانية
لكونها تاكيدا للاولى فان قيل ما متعلق من النوم قلنا متعلق بخير فان قيل ان خير اسم فعل قلنا
انه اسم التفضيل قال رحمه الله ورحم عبد ايد عوا اللفقير حاج بابا الطوسوى والقياسية تنقسم
عوامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا وذهب زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا او
اسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة نحو مررت برجل حسن وجهه والمصدر نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا او كل اسم اضيف الى اسم اخر نحو غلام زيد وخاتم فضة واسم التام نحو
الجود حلاء ومنوك سمنا وفقير بزا وعشر فزدرهما اقول الواو في والقياسية ابتدائية و
القياسية مرفوعة بانها مبتدا وخبره سبعة وهي مضاف الى عوامل الفعل مرفوع بانه
بدل من سبعة او خبر مبتدا محذوف واي احدها من العوامل القفطية القياسية الفعل الجاري مجرى
في على الاطلاق متعلق بجاريا منصوب محلا بانه حال من الفعل او مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو فعل على الاطلاق اي بلا شرط او سواء كان لازما او متعديا نحو ضرب زيد عمرا ضرب فعل
زيد مرفوع بانه فاعله عمرا منصوب بانه مفعوله وهو جملة فعلية وكلام لانه يفيد بحاطب فائدة
يصح السكوت عليه وتركيب اسنادي وكذا نحو ذهب زيد جملة فعلية وكلام وتركيب اسنادي
فان قيل لم اورد مثالين قلنا الاول للمتعدي والثاني للازم فان قيل المتعدي واللازم قلنا الفعل المتعدي
هو ما جاوز فاعله الى المفعول به وقوله اللازم وهو الفعل اللازم لفاعله نحو جلست وقعدت
وقمت فان قيل ان الفعل المتعدي على كم قسم قلنا الفعل المتعدي على ثلثة اقسام متعد الى واحد كضرب
ونصر وقتل ومتعد الى اثنين اما متغايرين كاعطيت زيدا درهما فان اعطيت فعل وفاعل زيدا
منصوب بانه مفعوله الاول ودرهما منصوب بانه مفعوله الثاني وهو مغاير للاول او غير متغايرين
وهو سبعة افعال تسمى افعال القلوب كما مر ومتعد الى ثلثة نحو علمت زيدا عمرا فاضلا اعلمت فعل
فاعل زيدا منصوب بانه مفعوله الاول وعمرا منصوب بانه مفعوله الثاني وفاضلا منصوب بانه مفعوله الثالث

وكذا

وكذا رايت زيدا عمرا فاضلا وقد جرى نبات وانبات وخبرت واخبرت وعدته بمجرى اعلمت
فان قيل باي شيء يتعدى الفعل اللازم قلنا يتعدى اللازم الى واحد والمتعدي الى واحد الى اثنين
بالنقل اي افعل وفعل وفاعل واستفعل وبحرف الجر نحو اذهبته وهو مثال اللازم الذي عدي
بالهمزة الى واحد واخذته بشرا وهو مثال لما يتعدى الى واحد عدي بالهمزة الى اثنين وفرحته وهو
لازم تعدى بالنقل الى واحد وعرفته زيدا وهو متعد الى واحد تعدى بالنقل الى اثنين وكارمته
وهو لازم تعدى الى واحد بالنقل الى فاعل وفاز عنه الشيء وهو متعد الى واحد تعدى الى
اثنين بالنقل الى فاعل واستكرمته وهو لازم تعدى الى واحد بالنقل الى استفعل واستمسكته الكتاب
وهو متعدي الى واحد تعدى الى اثنين بالنقل الى استفعل وذهبت بزيد وهو لازم تعدى
بحرف الجر الى واحد وجئت زيدا وهو متعدي الى واحد تعدى الى اثنين بحرف الجر والمتعدي
الى اثنين بصيرة ثلثة بالهمزة وحدها لانه بالنقل الى الابواب وبالحرف وبحرف وهو موقوف
الى السماع فقد علمت ورايت واجاز الاخفش اخلت وزعمت واحسبت واظننت فان قيل
الفاعل قلنا الفاعل هو المسند اليه الفعل او شبهه فان قيل ان الفاعل هل يكون للفعل فقط ام يكون
لغيره قلنا ان الفاعل يكون للفعل سواء كان لازما او متعديا او مضارعا او امرا ونهيا و
يكون الفاعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة كاسم التفضيل والمصدر والجار
والمجرور واسم الفعل وقال صاحب اللباب الفاعل وهو ما كان مسندا اليه من فعل او شبهه
مقدما عليه ابدا نحو قام زيد كان في قوله ما كان تامة وفاعله المسند والالف واللام بمعنى الذي
والعائد اليه مستكن في المسند والضمير اليه يعود الى ما في قوله مقدما حال من مستكن في المسند الى
فعل لانه نكرة غير مخصوصة فلا يأتي عنه حال فان قيل هل يجوز ان يكون للفعل الواحد فاعلان
ام لا قلنا لا يكون الفاعل الا واحدا اذ المسند لا يسند وقال صاحب اللباب في خوشبة التي
كتبها له ان الفاعل لا يكون الا واحدا للزم الاسناد وفي معنى الاضافة والاضافة قطع لمسند
الشركة فاذا المسند الفعل الى اسم لم يكن مسنادة في تلك الحالة الى اخر اذا اضيف اسم
الى شيء لم يكن في تلك الحالة اضافة الى اخر فان قيل ان الفاعل قد يكون اثنان وثلثة في قولهم
قام الزيدان والزيدون وقام الزيدون وقال الكوفيون قلنا المسند

باب ما يتعدى الفعل اللازم وما يتعدى الفعل المتعدي الى الاكثر من واحد

مجرى الفاعل للفعل وشبهه

اليه ههنا بجميع الوجوه واحدة فان قيل ان الفاعل اصل في الرفع ام المبتدا قلنا الفاعل
لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين الاسمية والفعلية فان قيل ان نحو ما احسن
به واحسن افعل ام اسم قلنا ان نحو ما افعله عند البصرية فعل وعند الكوفية اسم لعدم
التصرف الى المضارع وفتح الواو والباء في نحو ما اقوم زيدا وما ابيع عمرا وعدم لحوق
الضمائر وقاء التانيث به وعند البصرية ان ذلك لعدم تصرفه بسبب الاسم اما افعل
به فلا خلاف في الفعلية لانه على وزن مختص بالافعال ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد فان قيل
ما اعراب ما احسن زيدا قبل النقل الى انشاء التعجب قلنا ان ما في ما احسن زيدا باعتبار الاصل
قبل النقل باعتبار الاعراب ابتداء نكرة عند سيبويه ما بعدها وهو احسن زيدا الجملة فان قيل
ما فاعل احسن هي قلنا فاعله ضمير مستتر فيه عائد الى ما وزيدا مفعوله تقديره في الاصل شيء
احسن زيدا بمعنى احسنه الاشيء كما تقول انه اقوم من الجزو هي وكانه في الاصل بعد الاخبار
انه مشاهد لحسن الكامل الا انه يعرف لسببه انما يعرفه فان شيئا اوجبه حسنا ولا يعرف من العظم
الا ان هذا القدر يسير وهذا معناه قبل النقل فما معناه بعد النقل قلنا معناه بعد
انشاء التعجب يدل على ذلك قوله الله الله وما اعلمه وما اعظم شانه ولو قلت في تقييد هذا
لم يجز ولهذا قلنا باعتبار الاصل وقال الاخفش في احد قوليه ان ما مبتدا وهي موصولة
والجملة صلتها والجزو محذوف اي الذي جعله فاعلا حاصل وهو ضعيف لان فيه حذف حروف
الجر وجوابه منع عدم ما يسد مسده وقال الفراء ما نكرة تامة مبتدا وما بعدها خبره وهو
قوي من حيث المعنى لانه كانه جهل السبب فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى
التعجب نحو ما دهاك يوم الدين وضعيف من حيث اللفظ لان نقل من انشاء الى انشاء فان
التعجب نحو ما دهاك يوم الدين وضعيف من حيث اللفظ لان نقل من انشاء الى انشاء فان
قيل فاعل احسن به قلنا ان فاعله عند سيبويه هو ما متعلق بالجار والمجرور فيه قلنا
انه ليس بمتعلق شيء عنده لانه التزم زيادة الباء هنا تقديره احسن الا اذا كان الفعل
ان وصلتها فانه لا يلزمه الباء كقوله وقال هي المسلمين تقدموا واجب الينا ان يكون الفعل
قد قيل ان افعل امر ويجب استتار الفاعل في الامر ولم يبرز في الضمير هنا قلنا انما يبرز في
الضمير مع ان افعل على صورة صيغة الامر لكون الفعل لم يتمحض للامر بل لانه امر معناه

على الخبر

على الخبر تقدير اذا قيل ان همزة افعل اي معنى على هذا قلنا يكون الهمزة على هذا للتصيرية
فمعنى احسن بزيد في الاصل صار زيد ذا حسن ثم نقل الى الانشاء بتغير صيغة الماضي
الى صيغة الامر للاشعار بتغير اللفظ على تقدير المعنى فان قيل كيف يكون اعرب احسن به عند
غير سيبويه قلنا ان الجار والمجرور فيه متعلق باحسن منصوب محلا بانه مفعول به غير
صريح له عند الاخفش والزجاج فان قيل ما الباء في هذا قلنا انه يكون للتعدية ح فان قيل
والهمزة قلنا يكون الهمزة هي للتصيرية الماضية ذا احسن او الباء زيادة ويكون الهمزة
للتعدية اي جعله ذا احسن عند الفراء فان قيل ما فاعل احسن به عندهم قلنا ان فاعله مستتر
لان صيغة افعل اذا كانت للتعجب استكنا الضمير فيه ويكون افعل على قول الاخفش
ان الكل احد يجعل زيد حسنا وذلك بان يصفه بالحسن كما انه قيل صفة بالحسن
فان فيه من الحسن كل ما يمكن ان يكون في شخص وهذان القولان احسن من القول
الاول لان الامر بمعنى الماضي لم يعهد ولان زيادة الباء في الفاعل قليل وقول الزجاج
احسن من قول الاخفش لان همزة التعدية اكثر من همزة التصيرية فان قيل ما مرجع
الضمير في احسن به عند الاخفش قلنا انه راجع وخطاب لكل واحد كما ذكرنا
فان قيل ما مرجعه عند الزجاج يجعل هذا الضمير مفردا مذكرا لانه راجع على قوله الى
مدلول الفعل اي باحسن احسن بزيد وعلى هذا لا يحتاج الى العربي في كونه مفردا
مذكرا الا انه يلزمه فساد وهو انه قال عمرا واحسن بزيد ولو كان الضمير فيه راجعا
الى مدلوله لزم ان يقال يا عمرا واحسن بزيد لانه لا يخاطب شيئان في حالة واحدة
بخاطبين متصلين وكذا التزم في الضمير حرف عنه على الاخفش ايضا نحو
يا رجلان وحسن بزيد ويا رجال احسن بزيد ويا هذا احسن بزيد فان قيل
هل يجوز حذف متعجب منه ام لا قلنا وقد يحذف المتعجب منه عند قيام القرينة نحو
ما احسن بزيد واكرم اي وما اكرم زيدا واحسن بزيد واكرم اي اكرم به
فان قيل لم كان الفعل من العمل القياسية قلنا لان فيه قاعدة كلية تستدل
على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع وينصب والفعل غير كونه متعديا او لازما

هذه العلة امكنك تعدية هذا الحكم اي عمل الرفع والنصب الى كل ما وجدت فيه تلك العلة
مثلا نصر يرفع لانه فعل متعد وكل فعل متعد يرفع وينصب فنصر يرفع وينصب
وكذلك ضرب وفتح وعلم ودحرج واكرم وضرج وقاتل وكذلك الفعل اللازم
عامل قياسي والقاعدة فيه ان كل فعل لازم يرفع فقط والعلة كونه لازما فاذا
عرفت هذه امكنك تعدية هذا الحكم اي عمل الرفع اي ما وجدت فيه تلك العلة مثلا
قام يرفع فقط لانه فعل لازم يرفع فقط فيقام يرفع فقط وكذا قعد وجلس
وفرغ وكرم ودحرج وانشغ فان قيل ان اسم الفاعل قياسي ما القاعدة فيه
قلنا ان اسم الفاعل عامل قياسي وفيه قاعدة كلية يشتمل جزئياته وهي ان كل
اسم فاعل يعمل عمل فعله والعلة فيه كونه مشابها للفعل المضارع والاعتماد على احد
الاشياء الستة وكونه بمعنى الحال والاستقبال فضارب يعمل عمل فعله في زيد ضارب
غلامه عمرا الان او غدا لانه شابه الفعل بمعنى الحال والاستقبال وكل اسم فاعل
يعمل عمل فعله لوجود العلة والشرط فهذا يعمل عمل فعله لوجود العلة والشرط فان
قيل ما الاشياء الستة قلنا المبتدا نحو زيد ضارب اخوه عمرا زيد مبتدا ضارب
اسم فاعل اخوه فاعله عمرا مفعوله وهو مع ما عمل فيه خبر المبتدا فان قيل ان ضارب
في نحو كان زيد ضاربا اخوه عمرا عمل في الفاعل والمفعول مع انه لم يعتمد قلنا
انه اعتمد على المبتدا في الاصل والثاني الموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا
فان ضارب مجرور بانه صفة رجل اخوه مرفوع بانه فاعل ضارب اصله اخوه
سقط النون بالاضافة عمرا منصوب بانه مفعول لضارب والثالث الموصول
نحو الضارب زيد عمرا والضارب مرفوع بانه مبتدا زيد منصوب بانه مفعول
للضارب وعمرا مجرور بانه خبر المبتدا واسم الفاعل هنا اعتمد على الموصول وهو
الالف واللام في الضارب فان قيل فما العائد اليه قلنا عائده مستتر فيه تقديره
الذي يضرب زيد عمرا والرابع ذو الحال نحو مررت بزيد ضاربا اخوه عمرا
والخامس همزة نحو اقائم الزيدان قاعدان والسادس حرف النفي نحو

تعريف ما العمل والعلة والعلامة

نحو ما قائم الزيدان فان اقائم مبتدا والزيدان فاعله اسد مسد الخبر
فان قيل لم اشترط الاعتماد في عمل اسم الفاعل والمفعول قلنا لان طلبه للموصول
على خلاف وضعه الوضع للذات المتصفة بالمصدر وهي من حيث هي هي لا يقتضي
فاعلا او مفعولا فان قيل ان اسم المفعول عامل قياسي وما القاعدة فيه قلنا
القاعدة فيه كالقاعدة في اسم الفاعل فان قيل ان المصدر عامل قياسي فما القاعدة
فيه ان كل مصدر نكرة يعمل عمل فعله فضرب يعمل فعله وعجبت من ضرب زيد عمرا لانه
مصدر نكرة وكل مصدر نكرة يعمل عمل فعله فهذا يعمل عمل فعله فان قيل ان الصفة
المشبهة عامل قياسي فما العلة فيها الفاعل لانه صفة مشبهة وكل صفة مشبهة
يعمل كاسم الفاعل فهذا يعمل كاسم الفاعل فان قيل ان اسم التام عامل
قياسي فما العلة فيه قلنا ان العلة فيه كون مشابها لاسم الفاعل
المنون في كونه مقتضيا تمييزه كاقتضائه مفعوله فراقود عندي زفت وحلا يعمل النصب
كاسم الفاعل المنون لانه اسم تام يعمل النصب فهذا يعمل النصب كاسم الفاعل المنون
فان قيل ما اسم الفاعل قلنا اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل كزيد لو المصدر
فان سيبويه يسمي المصدر قولا بمعنى الحدوث فان قيل ما اسم المفعول قلنا اسم المفعول وهو
اسم مشتق لمن وقع عليه الفعل فان قيل ما الالف واللام في المفعول قلنا ان الالف واللام
فيه بمعنى الذي فان قيل ما عايده قلنا محذوف واصله اسم المفعول به اي الذي فعل به الفعل
الا انه حذف الجار واستتر الضمير كذا في شرح الكتاب لسيد عبد الله وفي هذا علم ان
الضمير في نحو زيد المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه عايد الى الالف و
اللام اي الذي فعل به الفعل وفعل فيه الفعل وفعل له الفعل وفعل معه الفعل فان قيل اسم الفاعل
هل يكون مع فاعله كلاما ام لا قلنا لا يسمى اسم الفاعل مع فاعله كلاما لانه لم يفد فائدة
تصح السكوت عليها وكذا اسم المفعول مع القائم مقام فاعله فان قيل هل يجوز ان يستتر
الفاعل المصدر في تحتدام لا قلنا لا يجوز ان يضمر القائم مقام فاعله فان قيل هل
يجوز في المصدر الا يؤدي الى تثنيتين او جمعين في لفظ واحد لانه لو اضمر

قلنا العلة كون مشابهة الاسم الفاعل فحسن في مررت برجل حسن وجهه يعمل

الفاعل في المصدر لا ضمير في المثنى ولو اضمر فيه للزم اجتماع تثنيتين فيه المصدر
باعتبار مدلوله لانه لا يتحقق اذا كان للنوع او العدد وتثنية الفاعل او المصدر
غير الفاعل فلو اضمر المثنى فيه لوجب ان يكون مستترا لانه في الاسماء ضمير مرفوع
بارز ولو اضمر مستترا لوجب علامة التثنية في المصدر لان كل ضمير مثنى لا بد له من
علامة دالة عليه فادى الى تثنية فان قيل لم لا يلزم ذلك في الفعل
قلنا ان الفعل بخلاف المصدر فانه لا يلزم فيه ذلك لعدم استحقاقه
التثنية والجمع فان قيل ان ما ذكرتم يلزم فاسم الفاعل
لانه اسم قلنا لا يلزم فيه لانه الفاعل فيكون تثنية الضمير
وهو تثنية اسم الفاعل فلا يحتاج في التثنية الى اثنين فان قيل
ان استعمال المصدر على كم قسم قلنا ان المصدر الفعل المتعدي على خمسة اقسام
الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثاني
ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اي ان ضرب بفتح الضاد
وانما قلنا من ضرب لانه انما يعمل لمشابهته فعلا باعتبار انه بتقدير ان والفعل
الماضي وبتقدير لا يتقدم عليه مدلوله لان معمول المصدر في الحقيقة معمول
الفعل الذي هو صلة ان وما في حيز الصلة لا يتقدم على الموصول ولا يعمل المصدر
المصغر والموصوف لانهما ليسا مقدرين بان مع الفعل والثالث ان يضاف الى الفاعل
ويترك المفعول منصوبا نحو ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو اعجبني ضرب زيد
الى ان ضرب زيد بضم والرابع يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو
اعجبني ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو
يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها فان قيل ان مصدر فعل اللازم
على كم قسم قلنا انه قسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو جئت بعد ذهاب
زيد فان قيل بان اضافة المصدر معنوية ام لفظية قلنا انها معنوية الا اذا كان
المصدر بمعنى الفاعل او المفعول فان قيل ان المصدر المعرف بالالف هل يعمل ام لا قلنا

لا يعمل فان قيل هل يعمل المصدر المعرف باللام ام لا قلنا لا يعمل على الاكثر وانما قلنا لانه
قد جاء في النثر اعمال مرفوعا باللام في الظروف كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا فان الصلوة والزكوة مصدران مرفوعان باللام قد عملا في الظرف وهو
قوله حيا لانه في تقدير مدة حياتي فان قيل ان المصدر اذا كان للعدد والنوع
والتاكيد هل يعمل ام لا قلنا لا يعمل فان قيل ان اسم الالة اذا كان هل يعمل ام لا
قلنا ان الاسم الالة واسمي الزمان والمكان غير عاملة فان قيل ان اسم التفضيل هل يعمل
ام لا قلنا ان عامله ولا يستعمل الا بين نحو زيد افضل من عمرو واللام نحو زيد الافضل
او الاضافة نحو زيد افضل القوم وزيد افضل رجل فان قيل ان اسم التفضيل هل يعمل
في الظرف ام لا قلنا لا لبعده عن مشابهة الفعل معنى لاشتماله على الزيادة التي لا تفاد
من الفعل فلا يكون له فعل يعمله في مظهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
بخفض افضل على صفة رجل ابوه على فاعليته بل يكون فاعله مستترا فيه كزيد افضل
من عمرو فان زيد مبتدا وافضل خبره وفاعله مستتر فيه عايد الى زيد فانه عامل
فيه لان مثل هذا العمل لا يحتاج الى قوة العامل لضعف الضمير فان قيل انه قد عمل
في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل مرفوع بانه
فاعل احسن قلنا انه ههنا بمعنى الفعل لان معناه ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
حسنا مثل حسنه في عين زيد لا حسنا اكثر من حسنه فان قيل هل يكون حذف من
من اسم التفضيل ام لا قلنا يجوز حذف من من افعل من اذا كان المفضل عليه معلوما
حذفا جوازا نحو قوله تعالى الله اكبر اي الله اكبر من كل شيء وكقوله تعالى بيعلم السر
واخفى اي اخفى من السر وان وما في اخره فان قيل هل يعمل اسم التفضيل في الظرف
والجار والمجرور والتمييز ام لا قلنا يجوز ان يعمل في هذه الاشياء فان قيل اسم
التفضيل هل يشبه اسم الفاعل ام لا قلنا لا يشبهه اسم الفاعل لانه لا يثنى و
لا يجمع ولا يؤنث فان قيل لم لا يثنى ولا يجمع قلنا لان اصل استعماله ان يكون مجردا
من التفضيل دلالة على المفضل عليه وما دام مع من يكون ممنوع من التصرف

قال رحمه الله ورحم عبد يدعو للفقير حاجي بابا الطوسوي والمعنوية منها عدد ان
العامل في المبتدا والخبر نحو زيد قايم والفعل المضارع والعامل في الفعل المضارع
وهو وقوعه موقع الاسم والعامل في المبتدا والخبر هو الابتداء وهو معنى
قوله الواو في والمعنوية ابتدائية المعنوية مبتداء خبره عددان قوله المبتداء
خبر مبتداء محذوف اي الاول المبتداء والثاني الخبر فان قيل ما اي شيء يشتق
المبتداء قلنا ان المبتداء مشتق من قولك ابتدات الشيء اذا فعلته اولا والاسم المبتدا
هو الذي لا يعمل فيه ما قبله فهو كذلك مبتدا به وما بعده متعلق به فان قيل لم سمي
بهذا قلنا سمي مبتداء ومسندا اليه فان قيل لم سمي المبتداء مسندا اليه قلنا
لاسناد الخبر اليه ومحدثا عنه وسمي الخبر حديثا ومحدثا عنه فان قيل ما المبتداء
قلنا ان المبتداء يحمل بالاشتراك على شيئين احدهما الاسم المجرد عن ملابسة العوامل
اللفظية معنى من حيث هو الاسم للاسناد اليه نحو زيد قايم وبحسبك درهم ونعم
الناس سنجبون عشيا والصفة المعتمدة على احدى الاستفهام والنفي قولا لظاهر
او ما يجري مجراه نحو قايم اخوك وهل قايم اخوك او ما قايم اخوك بخلاف قايما ان
اخواك فانها خبر وفي قايم اخوك سائغ الامران كذا في الكتاب اقول قوله احدهما
مبتداء خبره الاسم المجرد فوع بانه صفة وعن ملابسة متعلق بالمجرد معنى منصوب
بانه تمييزه من المجرد والجار والمجرور في من حيث متعلق بالمجرد ومن فوع بملابسة
بانه مبتداء خبره اسم والجار والمجرور في للاسناد اليه متعلق بالمجرد قوله ايضا
قوله زيد قايم مثال للمبتدا الجامع للشرايط فان قيل ان بحسبك مبتداء مع انه
ليس بمجرد عن العوامل اللفظية قلنا ان بحسبك درهم وان دخل الباء صورة لكنه
مجرد عنه معنى لزيادة الباء وكما تسمعه وهم فان قيل ان الناس في قولك ونعم
الناس سنجبون مبتداء وجملة سنجبون مرفوعة بانها خبره مع انه ليس بمجرد
عن العوامل اللفظية بدخول سمعت عليه قلنا ان الناس ههنا من حيث هو
الاسم للاسناد مجرد عن العوامل لان العوامل انما لا تاثر الجزء من حيث هو جملة

عكيته وفي التعليق البيت الذي الزمه وتامه فقلت لصيدح انتجي بالا لاوصيد
ح اسم ناقة له وبلاله وهو اسم بردة بن ابي موسى الاشعري والانتجاع
طلب الماء والكلا وايان احد لرجاء معروفة واسمعت هذا الكلام وهو انت
الناس يطلبون الخصب وهو ذات اليد من الفيت فقلت لنا في انت لا تطلبون ذلك
الا من فوض الممدوح فان قيل ما الخبر قلنا الخبر هو المجرد المسند الى ما تقدمه لفظا
نحو زيد في الدار او تقديرا نحو في الدار زيد فان قيل اصل المبتداء قلنا الاصل في المبتداء
التقديم على الخبر فان قيل هل يجوز ان يكون مبتداء نكرة قلنا الاصل ان يكون
معرفة فان قيل ان المعارف على كم قسم قلنا ان المعارف خمس العلم والمبهم
والمضمر والمعرف والمضاف وقد ذكرناه فيما تقدم فان قيل ان العلم على كم قسم
قلنا العلم قصدي كزيد وعمرو وبكر وبشر ونحوه فان قيل لم سمي كزيد علما قصديا
قلنا انما سمي شخص زيد قصد الى تعريفه والتفاته عن عدة اوصاف الخاصة و
فايدة الاختصار العلم القصدي ما صار علما بوضع واضع معين وعلم اتفاقي نحو
ابن عمر والنجم والصعق وما غلب من الشايع فان قيل ما العلم الاتفاقي قلنا العلم الاتفاقي
الذي يصير علما لا بوضع واضع معين بل انما يصير علما لاجل كثرة استعماله وغلبته
في فرد معين من افراد جنسه بحيث لا يذهب الوهم عند اطلاقه الى غيره مما يتناوله
اللفظ نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم
من ابناء ابائهم بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخواتهم مع انه كان شايعا منهم
فان قيل ما العبادلة قلنا العبادلة اما تكسير عبدل فان قيل ما العبدل قلنا
العبد فان من العرب من يقول في عبد عبدل وفي زيد زيدل وما جمع للعبد
وضعا كالنساء للمرءة كان جمعا من غير لفظه فان قيل ما العلم المنقول قلنا العلم
المنقول وهو ما كان موضوعا لشيء قبل العلمية كجعفر وحاتم وينكر ويزيد فان قيل
ما العلم المرتجل وهو الذي لا يكون موضوعا لشيء قبل العلمية فان قيل ان نحو
امرء وامرأة رجل مسمى عند مبتداء وانتم قلتم لا بد وان يكون المبتداء معرفة قلنا

ولا يسوغ تنكير المبتدا الا اذا تخصص بوجه ما وذلك التخصيص يوجد تارة بالوصف
تخصيصا فان الهمزة في ارجل للاستفهام رجل مبتدا مسمى مرفوع تقديرا بانه صفة
عنده خبره وهو تخصيص بالصفة فان قيل ان شخب في قولهم شخب في الاناء و
في الارض مبتداء نكرة ولم يوصف قلنا ان شخب مبتدا خبره في الاناء قد تخصص
بالوصف المقدر اي شخب واحد الشخب جريان اللبن في الاناء تقديره شخب في
من اللبن وهو صفة له فان قيل ان فعير في قولهم وان ذهب علي فعير في الرباط
مبتداء مع انه لم يوصف قلنا انه موصوف تقديرا اي فعير واحد في الرباط واحد
فان قيل ان كم في كم رجل عندك مبتداء مع انه لم يوصف قلنا ان المبتداء هنا تخصص
بالوصف المعنوي وفي التعليق ان كم الخبرية يكون موصوفة في المعنى لانك اذا قلت
كم رجل عندك كان المعنى كثير من الرجال عندي او رجال كثيرون عندي فان قيل
ان شرا في شر اهر ذا ناب مبتداء مع انه نكرة قلنا انه تخصص بكونه فاعلا في المعنى
قدم للتخصيص معناه ما اهر ذا ناب الا شر ولا يكون الخبر هنا الا جملة فعلية
فان قيل ان ما في ما اكرم زيدا مبتداء عند سيبويه مع انه نكرة غير موصوفة قلنا
انه تخصص بكونه فاعلا في المعنى لان معناه عنده ما احسن زيدا لا شيء و
في العكس اي شرح الليالي ما عند سيبويه نكرة مخصصة وقت مبتداء
تخصص بصفة مقدرة اي شيء عظيم او شيء من الاشياء اكرمها ويكون بمعنى
الفاعل لان معناه ما اكرم زيدا لا شيء وما عند الاخفش فان عنده موصولة
والجملة صلتها والخبر محذوف فلا يكون مما نحن بصدده لان ما حينئذ موصولة وما
عند الفراء فان عنده استفهامية فيكون ما نكرة مخصصة بالاستفهام كذا في شرح
اللب سيد عبد الله فان قيل ان سلام في سلام عليك مبتداء مع انه نكرة قلنا
انه مخصص بان يقع بمعنى المصدر الدعوة بشخص وهو مصدر منتسب الى
الفاعل رفع لغرض الثبوت ولا يكون الا في الدعاء له مثل سلام عليك ومثل
ويل له يقال هذا لمن يدعو عليه بالهلاك فان قيل ان رجل في ارجل في الدار

ام امراة

ام امراة مبتداء مع انه نكرة قلنا قال ابن الحاجب ان الهمزة لتنكير المبتداء هنا ثبوت
الخبر لاحدهما عند المتكلم لان السؤال بالهمزة مع ام المتصلة يدل على ذلك فكما
النكرة هنا بمنزلة نكرة موصوفة وفي كتاب الاعراب ان السؤال بالهمزة وام انما يكون اذا
كان وجود احدهما معلوما لانه في تقدير ايهما في الدار وذكر في بعض كتب النحو
انما جاز ذلك لاجل ان التاويل هذا الجنس في الدار ام ذلك الجنس فانخرط في مسلوك
المعارف ولم يزيدوا لانك واحد بعينه فان قيل ان كم في كم رجلا عندك في كم
الاستفهامية مبتداء مع انه نكرة قلنا انه مصدر بهمزة الاستفهام تقديرا لانك اذا قلت
كم رجلا عندك كان اعشرون ام ثلثون فان قيل ان تمرة في قولهم تمرة خير من جرادة
مبتداء مع انه نكرة قلنا انه قد تخصص بالعموم اي يكون منها ولا كل واحد على
الاستغراق فان قيل ان احدى ما احد خير منك مبتداء مع انه نكرة قلنا ان النكرة
تكون في سياق النفي تفيد العموم فيكون منفية بكونها كل فرد في تقدير ما زيد خير
منك وما عمرو خير منك وما بشر خير منك وما خالد خير منك وما بكر خير منك والحكم
هو عدم الخيرية ثابت له فيفيد المخاطب بخلاف ما لو حكمت على واحد غير معين فانه
لم يحصل للمخاطب فائدة فان قيل ان شر في شر ما عن بالليل مبتداء مع انه نكرة
قلنا انه تخصص ايضا بالعموم فان كل نكرة في الاثبات يفيدها العموم فان قيل
ان فصيل في فصيل زيان مبتداء مع انه نكرة قلنا وجوابه ما قلنا فان قيل ان كل
في قوله وكل شاة برجلها معلقة مبتداء مع انه نكرة قلنا انه تخصص بالعموم ايضا
فان قيل ان رجل في قولك في الدار رجل مبتداء مع انه نكرة قلنا تخصص بكون
الخبر مقدما عليه اي يريد انك اذا قدمت على الخبر فقد ذكرت حكما قبل ذكره
فصار ذكره موصوفا وبهذا استجوز تنكير الفاعل وقيل هذا غلط لانه ما ذكره
في تعليل كون المبتداء موصوفا او مخصصا يجب ان يحصل له الاختصاص بغير الخبر
حتى اذا حكمت بهذا يجب عليه الكون حكما على مخصص قبل الخبر اما اذا قلنا ولا يختص
يحصل له من الخبر فيكون غير محض بدون الخبر فيكون قد حكمت بخبر على غير محض فيكون

الحذف باقيا فان قيل ان امت في نحو امت في الحجاز فيك مبتدا مع انه غير مختصة
قلنا قال سيبويه انه شاذ لانه ليس فاعلا معنى كما في شر اهر ولا معنى الدعاء
كما في ويل له وانما يعني مدحه بانه لا اعوجاج فيه كذا في شرح جمال الدين
وفي التعليق باب الزجر حيث جعله منصوبا في الاصل كسلام عليك اي جعل الله
اعوجاجا في حجازا فيك فضرب في دعاء الخير ثم قال المثل على اسلوب قولهم به لا كل
فان قيل ما حق الخبر قلنا وحق الخبر ان يكون نكرة فان قيل لم كان حقه التنكير
قلنا لان الاصل في الخبر ان يخبر بما هو غير معلوم عند المخاطب ليفيد لان المسند
لو كان معلوما عنده كان المسند اليه ايضا معلوما عنده واذا كان معلومين
فاذا يستفيد وقد يجيئان معرفتين معا نحو الله اله هنا ومحمد نبينا فان قيل لم جاز
وقوع المعرفة هنا خبرا قلنا فيه وجهان احدهما ان الغرض منه التعظيم والاخر
لا الاخبار ولكن صدرتهما صدرة الاخبار كما ان الرجل تقول لمن وجد انت طالعا
او لعبده انت حر لفظه خبر ومعناه انشاء وهذا لا يقال انه محتمل الكذب والثاني
انه من الناس من ينكر الواحدانية والنبوة فيكون القول مفيدا للسامع ان المتكلم
مؤمن وليس لعبده من الكرين فان قيل فقد يقال انت انت الاول مبتدا
وانت الثاني خبره وهو معرفة لا يفيد السامع قلنا تقديره انت الفاضل الكامل
العالم العامل فان قيل هل يجوز تقديم الخبر على المبتدا ام لا قلنا يجوز تقديمه
للاهتمام بذكره نحو تميمي انا التميمي مرفوع بانه خبر لانه قدم للاهتمام بذكره
فان قيل لم قدم الخبر على المبتدا في سواء علي اقمت ام قعدت اي قيامك وقعودك
سواء قلنا للاهتمام بذكره فان قيل اذا كان سواء خبرا مقدما فالمبتدا قلنا
قمت فان قيل ان قمت فعل ماض والفعل لا يكون مبتدا قلنا قد ذكر في كتاب
التعليق ان الفعل هنا نزل منزلة المصدر كما في تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فان تسمع مبتدا وخير خبره اي سماعك خير وهو كون عندك لا يقول بحذف
ان وفي سواء ضمير القيام والقعود والمعنى القيام والقعود مستويان فان قيل

ان سواء

ان سواء في مررت برجل سواء مجرور ام منصوب قلنا انه يجوز ان يكون مرفوعا
على انه خبر مقدم لهو والتقدير وهو اي هم سواء فان قيل ما محل هذه الجملة قلنا
رفع بانها صفة لرجل ويجوز ان يكون سواء مجرورا على انه صفة لرجل فلفظ
هو تاكيد للمستكن في سواء حتى يستقيم العطف فان قيل ان سواء في لهو
والعدم وهما مثنية ولم يثنى سواء مع ان المطابقة بين المبتدا والخبر شرط افرادا
وتثنية وجمعا وتانيثا وتذكيرا هذا اذا كان الخبر اسما مشتقا وهنا ان سواء مصدر
وليس بمشتق فان قيل لم قدم الخبر على المبتدا في قولهم مكرم اخوك قلنا للاهتمام فان قيل
ان تقديم الخبر في هذه الصور لازم ام لا قلنا غير لازم بل يجوز فان قيل باي
موضع لازم تقديمه قلنا ويلزم تقديم الخبر على المبتدا اذا كان الخبر مفردا متضمنا
للاستفهام او ظرفا متضمنا له معنى له على ضمير المبتدا فان قيل ان كيف زيد ام
مبتدا قلنا انه خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه مفرد متضمن للاستفهام وقع خبرا
فوجب تقديمه فان قيل ان اين في اين زيد مبتدا ام خبر قلنا خبر فان قيل لم قدم
قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل ان متى في متى القتال خبر ام مبتدا
قلنا انه خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل ان في الدار في الدار
رجل خبر فلم قدم قلنا لانه كان تقديم مصحح للمبتدا فوجب تقديمه فان قيل
هل يجوز تقديم خبر ان واخواتها على اسمائها ام لا قلنا يجوز تقديمه على الاسم اذا كان الخبر
ظرفا او جملة كقوله تع ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب تقديمه اذا كان
نكرة نحو ان في البيان سحرا فان قيل هل يجوز تقديم خبر كان ام لا قلنا ان خبر كان
يتقدم على الاسم في المتساويين تعريفا وتخصيصا وفي الخبر المنزلة المبتدا
ان ظهر الاعراب فيهما او في احدهما كان المنطلق زيد وكان الفتى زيد وكان ابا
حنيفة ابا يوسف لان ظهور اعرابه رفع الالتباس الخبر بالاسم اما اذا لم يظهر الاعراب
فيهما ولا قرينة نحو كان الفتى هذا وكان الذي زيد ابني منك فلا يجوز تقديمه
على الاسم واما اذا كانت قرينة نحو كان الفتى هذا الرجل وكان الذي يسيبويه تقديم

الظرف مستقرا وتاخيره لغوا يعني قال سيبويه تقديم خبر كان على الاسم اذا كان الخبر
ظرفا مستحسن ولم يحسن تقديم الظرف في النفي وهو ما لم يكن خبرا بل زايدا لان التقديم
على الاسم للاهتمام والزايد لا تهتم به نحو كان زيد جالسا عندك ولم يستحسن ان يقال
كان زيد عندك جالسا فان قيل ان له في قوله تع ولم يكن له كفوا احد ظرف لغو
مع انه مقدم على متعلقه وهو كفوا قلنا انما قدم الظرف هنا على الاسم لان متعلقه
العامة اذ ليس الغرض نفي الكفو مطلقا بل الغرض نفي الكفو له تعالى وهذا المعنى مستفاد
مستفاد من هذا الظرف فكان مقسما كما القيت له الاية فشبه الاهتمام بشانه
فلا جرم قدم فان قيل ان كفوا منصوب بانه خبر ليكن واحد مرفوع بانه اسم
فلم قدم الخبر على الاسم ههنا قلنا اخر الاسم اتباعا على الحالية الفواصل فان قيل هل
يجوز تقديم الصلة على الموصول ام لا قلنا لا يجوز ذلك ابدا فان قيل هل يجوز تقديم
ما في حيز الموصول من الصلة على الموصول ام لا قلنا لا يتقدم ما في حيزه من الصلة وايضا
لان الصلة لكونها مبنية للموصول كالجزء الاول فلا يجوز شيء منها عليه اي على الموصول
ولكن يجوز تاخير ما هو مقدم في الصلة فان قيل هل يجوز الفصل بين الموصول وصلته
ام لا قلنا لا يجوز الفصل بالاجنبي عنهما وهو حكم الموصول ان ينزل مع صلته منزلة
اسم واحد ولذا يقع صلة فاعلا ومبتدا فان قيل هل يوصف الموصول قبل تمام الصلة
ام لا قلنا لا يوصف ما وصفه الذي والتي قبل تمام الصلة نحو مررت بالذي اكرمته
الظريف فان قيل هل يؤكد قبل تمام الصلة ام لا قلنا لا يؤكد فان قيل هل يبدل ام لا
قلنا لا يبدل منه قبل تمام الصلة سواء كانت تلك التوابع واقعة بين الموصول
وصلته او بين بعضها منها وبعض اخر لانها لا يجيء الا بعد تمام الكلمة وتمام الموصول
انما هو بصلته فان قيل هل يجوز ان يقال مررت بالذين اجمعين في الذي ام لا قلنا
لا يجوز لوقوعه تاكيدا للموصول قبل الصلة وهو في الذي فان قيل هل يجوز ان يقال
مررت بالضاربين اجمعين زيدا ام لا قلنا لا يجوز لان زيدا معمول ضاربين هو
صلة الالف فيكون زيد بين تمة الصلة فان قيل هل يجوز ان يقال مررت بالضاربين

اجمعين

اجمعين زيدا او ام لا قلنا يجوز ان يكون اجمعون تاكيدا للضمير المستكن في الضاربين
لان اجمعين مع اجزاء الصلة ويجوز تقديم بعض اجزاء الصلة على بعض لان بعض الصلة
والبعض الاخر منها وان كانا كشيء واحد لانه لا يجب ترتيبهما على الاخر بل يجوز تعقب
كل منهما من الاخر فان قيل هل يجوز ان يقال الذي كان ابوه واعبر منه منطلق قلنا لا يجوز
لانه يلزم جواز هذه المسئلة احد الامرين وهو ممتنع اما ان يكون الموصول بدون الصلة
واما ان يكون المبتداء بدون الخبر ومثل هذه لا يجوز حتى يجيء لاحدهما خبر ظاهر او مقدر
فان قيل هل يجوز ان يقال جاء في القائم اليه الشارب ماءه الساكي دره الضارب اخاه
زيد قلنا يجوز فان جاء في فعل ماض والضمير المتصل فيه منصوب محلا بانه مفعوله فان قيل
ما النون في جاء قلنا ان النون فيه نون وقاية جيئت لوصول الفعل عن الكسرة عند
اتصال ياء المتكلم وهي تدخل على الماضي والمضارع وهي تحفظ الفعل عن الكسرة والياء متعلق
بقايم الشارب مرفوع بانه فاعل القايم ماءه منصوب بانه مفعول الشارب دره منصوب
بانه مفعول الساكي الضارب مرفوع بانه فاعل الساكي اخاه منصوب بانه مفعول الضارب
زيد مرفوع بانه فاعل الضارب ولو جيئت للعالم بتابع من التوابع الخمس قبل شيء مما ذكر
بخبر لان الكل في صلته فان قيل هل يجوز ان يقال الضارب الشاتم الكرم المعطية درهما
القايم في داره اخوك سوطا بشر بكر خالد عمرا عبد الله اكرم الاكل طعامه غلامه ام
لا يجوز قلنا فالبدل الاول للموصول الاخير والذي بعده للذي قبله وهكذا على الترتيب
والا فلا بد الذي قبل تمام الصلة الضارب منصوب بانه مفعول اكرم الشاتم منصوب بانه
مفعول الضارب الكرم منصوب لانه مفعول الشاتم المعطية منصوب على انه مفعول
الكرم والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول اول للمعطي درهما منصوب بانه مفعول
ثان القايم مرفوع بانه فاعل المعطي في داره متعلق بالقايم لقول بانه مرفوع بانه
فاعل القايم سوطا منصوب بانه مفعول مطلق الضارب بشر مرفوع بانه بدل من القايم
بكر منصوب بانه بدل من المعطي خالد منصوب بانه بدل من القايم بكر منصوب بدل
من الكرم عمرا منصوب بانه بدل من الشاتم عبد الله منصوب بانه بدل من الضارب

اكرم فعل الاكل مرفوع بانه فاعله طعام منصوب بانه مفعول الاكل غلامه مرفوع
بانه فاعل الاكل فان قيل هل يجوز نصب بشر بانه بدل المعطى ام لا قلنا لا يجوز لانك
لو نصبت بشر ليكون بدلا من المعطى ورفعت بكر ليكون بدلا من القائم كان بكر من توابع
القائم القائم في صلة المعطى فبكر اذا بدلت من المعطى قبل تمام ما هو من تتمة صلة فيكون
بدلا من الموصول قبل تمام الصلة وعلى هذا فاعتبر مسئلة فان قيل ما صلة الذي وعائده
في قولهم انت فينا الذي ترغبنى قلنا ان الذي هنا بمنزلة المصدر مع الفعل تقديره فينا
رغبتك لان بعضهم قد اجاز يا في الذي لان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر فان قيل
ما محل انت هنا من الاعراب قلنا لا محل لانها زائدة فان قيل لم لا يجوز ان يكون مبتدأ
قلنا لا يجوز ان يكون مبتدأ لانها لا خبر لها في هذا الكلام فان قيل لم لا يجوز ان يكون
فينا خبرا لها قلنا ان الجار والمجرور في فينا مع متعلقه يجيء وفرقوع دلالة على الخبر
مقدم للمبتدأ المؤخر وهو ترغبني لانه في تاويل المصدر على ما تقدم رغبتك كما بينا فينا
فان قيل لم لا يجوز ان يكون ترغبني صلة الذي قلنا لا يصلح ان يكون موصولة لما مر
والا يلزم التانيث والعايد وممتنع تقديم في حيز الصلة مسئلة فان قيل ما صلة الذي
والعايد في قولهم الذي تضربه زيد قايما قلنا ان الذي عندهم حرف المصدر وتضرب في
تاويل المصدر بالذي ايضا تقديره ضربك زيدا قايما شديدا فان قيل لم لا يجوز ان يكون
الذي هنا موصولا قلنا لانه لا عايد هنا ولا خبر للذي مسئلة فان قيل ما صلة الذي
في قولهم مررت برجل الذي القايم ابوه قلنا ان الذي هنا زايدة ومررت فعل وفاعل
وبرجل متعلق له مفعول به غير صريح له الذي زايد القايم مجرور بانه صفة الرجل
اخوه مرفوع على انه فاعل القايم والضمير المجرور عايد الى الرجل فان قيل لم لا يجوز
ان يكون من الذي موصولا هنا القايم مرفوعا بانه مبتدأ واخوه خبره والضمير يكون عايدا الى الذي
قلنا لا يجوز ذلك لان الضمير في اخوه راجع الى الرجل مسئلة فان قيل ما صلة اللاتي في قوله
من النفر اللاتي الذين اذاهم بالليام حلقة الباب فنقعوا قلنا ان الذين هنا
زيادة عندهم تقديره من اللاتي اذا اشفعوا حلقة الباب بالليام فان قيل ما محل اذا هم

قلنا

قلنا ان هم هنا زيادة عندهم وزيادته شاذ فان قيل ان اللاتي جمع ام مفرد
قلنا ان اللاتي مراد فه اللواتي وهي جمع التي يقال اللاتي على فعلن فاعل بحذف
بعد ياء ساكنة واللاتي معا ياء ساكنة او مكسورة من غير همزة واللاتي على فعلن فاعل
بعد ياء ساكنة واللات بحذف الياء من اللاتي واللواتي واللاتي والظاهر ان اللواتي وكذا
اللواتي جمع الجمع فان قيل ما صلة الذي قلنا اصله عند البصريين لذي على فعلن فعل
ادخل اللام الزايدة عليه تحسينا للفظ وليست اللام قيد للتعريف لان الموصول معرفة
وضعا فان قيل لم الزم اللام فيه قلنا لانها لو نزعت وادخلت اخرى لاوهم كونها
للتعريف كما في الرجل ورجل فان قيل ما العامل في المبتدأ والخبر قلنا عاملهما معنوي و
ليس النسبان فيه حظ وهو مجرد اللفظ عن العوامل اللفظية للاسناد فان قيل ما الموجب
رفعهما قلنا ان موجبه رفعهما شبههما بالفاعل فان قيل ان الاسناد شرط التجريد لم
قلنا ان الاسناد شرط في التجريد لانه المعنى الذي حصل به التركيب المقتضي الاعراب اذ لولا
ذلك لكان حكمهما حكم الاصوات التي لا اعراب لها ونقل عن سيبويه ان العامل في الخبر هو
المبتدأ وعند الكوفيين انهما يرتفعان بسبب اقتضاء كل منهما الاخر وان كان امرا عدميا
لان عندهم علامة والعدم المخصوص يجوز ان يكون علامة او يقول انه امر وجودي لان مراد
منه كون المبتدأ اولا لثان وذلك الثاني حديث عنه فان قيل ما العامل في الفعل المضارع
قلنا العامل فيه وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم ولارتفاعه عند الاكثر الكوفيين
بتعريه عن النواصب والجوازم وعند الكسائي بالزوايد في اوله فان قيل ما وجوه الاعراب
في الاسم قلنا الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا او لفظا وتقديرا بحركة او حرف
كما ذكرنا فان قيل ما الاعراب قلنا الاختلاف وما فيه الاختلاف وهو المعرب وما به الاختلاف
هو العامل وما لاجله الاختلاف وهو المقتضي فان قيل ما وجوه الاعراب في الفعل المضارع
قلنا وجوه الاعراب في الفعل المضارع الرفع والنصب والجزم فالرفع يكون بالضمة لفظا
فيما كان اخره صحيحا غير ملحق به ضمير مرفوع بارز نحو هو يضرب او تقديرا فيما كان اخره
معتلا غير ملحق به ضمير مرفوع بارز نحو هو يغزو ويرمي ويخشى وبحرف لفظا فيما اتصل

به الضمير او واو او ياء نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون
وانت تفعلين واما النصب فقد يكون بفتحة لفظا فيما اخره غير الف ولم يتصل به الضمير
نحو لن يضرب ولن يرى ولن يغزو وقد جاء في الاسكان في المعتل نحو فتلاقى وحمل تفسير
مروى او تقدير فيما اخره الف نحو لن يخشاها ويحذف في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا
واخواته واما الجزم فقد يكون بالسكون فيما اخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو لم يضرب
ويحذف في الافعال الخمسة نحو لم يضربا واخواته وفيما اعتل اخره نحو لم يغزو ولم
يرم ولم يخش الا ما شذ نحو لم يك ولم يدع فان قيل ان الاعراب على كم قسم
قلنا على قسمين صريح وغير صريح فالصريح ان يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل كما ذكرنا وغير صريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص من الاعراب
وذلك في المضمر لا غير وهو اربع المتكلم والمخاطب والغائب تقدم ذكره لفظا
او تقديرا نحو ضرب زيد غلامه فان زيدا مقدم على الضمير لفظا او تقديرا لان ترتيب
الفاعل قبل ترتيب المفعول او تقدم لفظا لا تقديرا نحو ضرب زيدا غلامه في زيد متقدم
لفظا لكنه مؤخر تقديرا لكونه مفعولا او تقدم تقديرا لا لفظا نحو ضرب غلامه زيد
فان زيدا متقدم تقديرا لانه فاعل او تاخر ذكر الغائب عن الضمير والغائب التاخر
عن الضمير جملة كالضمير الشان نحو قوله تعالى قل هو الله احد فان الضمير فيه عبارة
عن الجملة بعده واما مجيء ضمير يتقدم ذكره قصدا للتفخيم القصة بذكرها مبهمة
ليعظم وقوعها في التفسير ثم يفسر فيكون ذلك ابلغ من ذكره اولا مفسرا وصار كانه
في الحكم عائد على حديث النفس في الذهن بينك وبين مخاطبك متصل ان لم يستقل والا
فهو منفصل والمتصل اما المرفوع او المنصوب او المجرور واما المنفصل اما المرفوع او المنصوب
دون المجرور والضمير المتصل نحو ضرب ضربا ضربوا في المذكر الغائب ضربت ضربتا ضربن
للمؤنث الغائبة ضربت ضربتما ضربتم للمخاطب المذكر ضربت ضربتما ضربتن للمخاطبة
ضربت للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا ضربنا للمتكلم مع الغير مذكرا كان او مؤنثا
فقس عليه يضرب والضمير المنصوب المتصل نحو ضربه ضربهما ضربهم للمذكر الغائب ضربها

ضربهما

ضربهما ضربهن للمؤنث الغائبة ضربك ضربكما ضربكم للمخاطب ضربك ضربكما ضربكن
للمخاطبة ضربني للمتكلم الواحد ضربنا للمتكلم مع الغير والضمير المجرور المتصل نحو غلامه
غلامهما غلامهم للمذكر الغائب غلامها غلامهما غلامهن للمؤنث غلامك غلامكما غلامكم
للمخاطب غلامك غلامكما غلامكن للمخاطبة غلامي للمتكلم الواحد غلامنا للمتكلم مع الغير
والضمير المرفوع المنفصل نحو هو هما هم للمذكر الغائب هي هما هن للمؤنث الغائبة انت
انتما انتن للمخاطب انا للمتكلم الواحد نحن للمتكلم مع الغير والضمير المنصوب المنفصل نحو اياه
اياهما اياهم للمذكر الغائب اياها اياهما اياهن للمؤنث الغائبة اياك اياكما اياكم للمخاطب اياك
اياكما اياكن للمخاطبة اياي للمتكلم الواحد اياانا للمتكلم مع الغير فان قيل ان هذا في صنا
ضربت اسم مظهر ام مضمر قلنا انه مضمر لصلة انا ضربت ابدلت نحو فرق هاء فان قيل ان الالف
في انا من نفس الاسم ام لا قلنا زائدة عند البصرة ان الالف بعد النون في انا في الوقف
لبيان الفتح لانه لولا الالف اسقطنا الفتحة للوقف فيلتبس بالحرفية ومذهب الكوفية
ان الالف من نفس الكلمة فان قيل ان نحن موضوع لا قلنا ان نحن جمع انا بين من غير لفظ
فان قيل انه مبني ام معرب قلنا انه مبني على الضم فان قيل فلم بني على الضم قلنا لمناسبة
الضمة لما لكونه ضميرا مرفوعا اذ الدلالة على الجمع الذي حقه الواو وكان قبل ان الواو في
هو من نفس الكلمة اولا قلنا انه عند البصرة اصل وعند الكوفية اشبعت الضمة والضمير
هو الياء عنده وحده فان قيل ان الهاء في هي اصل ام زائدة قلنا انها كهي في الاختلاف وكان
القياس على مذهب البصرة ان يقال في الشيء والجموع هو وا وهما وهم وهن الا انه حذفت
للتخفيف فان قيل ما اتصل بانا من الياء والكاف والهاء حروف ام اسماء تدل على احوال المرجوع اليه
من المتكلم والمخاطب والغيبة والمضمر هو ايا على ما ذهب وهو مذهب سيبويه وقال الخليل
ان ايا المضمر مضاف الى مضمر فان قيل هل يلزم اضافة الشيء نفسه قلنا لا يلزم لان اضافته
العام الى الخاص نحو اضافة الى المظهر في قولهم اذا بلغ الرجل سبعين فاياه واياه والشيء
في التحرير من الجامع في كبير وهو ضعيف لان الضمائر لا يضاف وقال الزجاج السيرافي
ان ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات فكان ايا بمعنى نفسك فان قيل ان الواو حق بان

اسماء او حروف قلنا انه الواحق بان نحو انتما انتم وغيرهما حروف وقال الفراء ان انت
بكمال اسم والتاء من نفس الكلمة وقيل ان الضمير هو التاء وحده قال رحمة الله عليه وقرئ
عبد يدعو للفقير جاج بابا اللوسيوى وهذه مائة عامل فلا يستغني الصغير والكبير
والوضيع والرفيع عن معارفتها واستحالتها اقول ان الواو في وهذه ابتدائية لوقوعها
في ابتداء الكلام وهذه مرفوع محلا بانها مبتدأ وخبره مائة عامل فان قيل ما محل هذه
الجملة الاسمية من الاعراب قلنا ان هذه الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فان قيل
ما الفاء في فلا يستغني قلنا جزائية لوقوع لا يستغني جزاء بالشرط محذوف تقديره
اذا كانت هذه مائة عامل فلا يستغني وهو فعل فاعله الصغير والكبير مرفوع معطوف
على الصغير والوضيع معطوف عليه والرفيع معطوف على الوضيع والجار والمجرور
في عن معرفتها متعلق بفلا يستغني فان قيل لم قدم الصغير على الكبير قلنا ان
الكبير لا يكون كبيرا الا بعد كونه صغيرا فان قيل لم قدم الوضيع على الرفيع قلنا ان
الرفيع لا يكون رفيعا الا بعد كونه وضيعا لانه صلى الله عليه وسلم قال من
تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى الرفيع من يتوضع الوضيع والفقير
كما قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واصله لا تهنين
حذفت نون المخففة لالتقاء الساكنين وابقي ما قبله على البناء على الفتح لانها في
حكم المراد ولولا ذلك لوجب ان يقول لا تهن الفقير بحذف الياء وجزم النون
وانما حذفت المخففة لا ولا ثباتها الى احد المحذورين وهو تحريكها او التقاء
الساكنين على غير الحد على في يلك حرف من حروف المشبهة والضمير المتصل منصوب
محلا بانه اسمها وخبره ان تركع يوما منصوب بانه مفعول فيه تركع الواو في
والدهر للحال والدهر مبتدأ خبره قد رفعه وهذه الجملة منصوب المحل على انها حال

من فاعل تركع

عام